رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
صباح ياسين

وحدة
حرية
اشتراكية

الثورة

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

ياصدام احنا جنودك
نحمي الوطن بوجودك

٨ صفحات | ١٥٠ فلسا | جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي | الثلاثاء ٧ محرم ١٤١٣ هـ - ٧ تموز ١٩٩٢ م - العدد ٧٩٧٨ | ATH — THAWRA — Tue — 7 . July . 1992 — No . 7978

فريق « التفتيش الدولي » يواصل عمليته الاستفزازية

هدية الى القائد
ضفيرة طفلة متفوقة دراسيا

اهدت الطفلة علا رافع علي من محافظة ديالى ضفيرتها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين تعبيرا عن اعتزازها وحبها لسيادته .

وارفقت الطفلة مع الضفيرة شهادة التفوق المدرسي اهدتها الى سيادته مع رسالة قالت فيها بانها ستكون دوما على هذا التقدم في النجاح لتكون من جيل القائد صدام حسين .

واع

القائد صدام حسين يتلقى بشرى الانجاز النهائي لاعمار ابنية تخصصية من الفريق الركن حسين كامل حسن

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من الفريق الركن حسين كامل حسن مستشار السيد رئيس الجمهورية المشرف على الصناعة والتقط زف فيها بشرى الانجاز النهائي لمشروع اعمار ابنية تخصصية في وقت استثنائي .

وفي ما يلي نص البرقية :

الى باني شموخنا وباني مجدنا الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه

سيدي القائد الرمز

تنفيذا لامر سيادتكم كلفت الملاكات الهندسية والفنية في

البقية - ص ٦

القائد يتلقى برقية اعتزاز من مؤتمر حزب الشعب الثوري الاردني

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية حب واعتزاز من اعضاء المؤتمر العام الثالث لحزب الشعب الثوري الاردني وفي مايلي نص البرقية :

السيد الرئيس القائد صدام حسين المحترم .

المؤتمر العام الثالث لحزب الشعب الثوري الاردني باسم اعضاء وكوادر الحزب .

يتقدم منكم داعما ومثمنا عاليا صمود الشعب العراقي وجيشه في مواجهة الهجمة الامبريالية الغاشمة التي تمثلت في الهجوم الثلاثيني للنيل من كرامة وعزة العراق شعبا وجيشا ونندين بشدة جميع قرارات مجلس الامن التي اتخذت بقرار اميركي من اجل الهيمنة على

البقية - ص ٦

الرئيس القائد يتلقى برقيتي اعتزاز وولاء من اتحاد المحاسبين العرب والفنانين العراقيين

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من المشاركين في المؤتمر العلمي التاسع للاتحاد العام للمحاسبين والمراجعين العرب الذي اختتم اعماله في عمان في الرابع من تموز الجاري .

وعبر المشاركون عن شكرهم وتقديرهم اللامحدود الذي تقدمه حكومة العراق للاتحاد برغم ظروف الحصار الجائر المفروض عليه من قوى البغي والعدوان الامبريالي والصهيوني .

واكدوا ان شعب العراق قد اثبت بقيادة السيد الرئيس القائد انه الطليعة الرائدة في الاعمار والبناء كما هو في رد العدوان برغم تكالب الهجمة عليه من قبل

البقية - ص ٦

■ نهر القائد صدام حسين ■

انجاز ٥٣ بالمئة من اعمال الحفر في شمالي ووسط المشروع

كتب - طارق الجبوري :

بلغت نسبة انجاز الحفريات الترابية في نهر القائد صدام حسين اكثر من ٥٣ بالمئة في الجزءين الشمالي والوسطي فيما تم انجاز نحو ٧٥ بالمئة من اعمال مضخة التصريف للنهر .

وقال المهندس علي حسن علي مدير التخطيط في دائرة مشاريع الري التابعة لهيئة التصنيع العسكري ان اكثر من الف ملاكة تخصصية وعشرات الفرق تعمل في القاطعين ليل نهار لانجاز الاعمال المكلفين بها وبالسرعة التي تؤمن الانجاز بزمن استثنائي .

ويبدأ الجزءان الشمالي والوسطي من نقطة الصفر في مبزل الصقلاوية حتى مدينة الناصرية وبطول ٣٩٣ كيلومترا مرورا ببحيرة الملح التي تعد نهاية الجزء الشمالي من المشروع .

وقال المهندس منير التخطيط ان مجموع الحفريات في الجزءين تتضمن حفر ٦٤ مليون متر مكعب بالاضافة الى عشرات الجسور للمشاة والسيارات والقطارات واكثر من ١١٧ منشأ ري خرساني كمصبات وعبارات في النهر الذي يبلغ عرضه الاقصى في الجزء الشمالي من الاسفل ٢١ مترا ومن الاعلى ٥٥ مترا لتصريف ٨٨ مترا مكعبا/ثانية عند بحيرة الملح اما الجزء الوسطي والذي يبلغ طوله ١٨٧ كيلو مترا فيبلغ عرضه من الاسفل ٣٤ مترا ومن الاعلى ٩٨ مترا لتصريف ٢٠٠ متر مكعب/ثانية ..

وقد قامت هيئة التصنيع العسكري بالتعاون مع منشات من وزارة الزراعة والري للقيام بالاعمال الترابية ومنشات الري الخرسانية في حين تعاونت مع شركات من وزارة الاسكان والتعمير للمشاركة في بعض اعمال الجسور ..

حزب الباسوك اليوناني يؤكد وقوفه مع العراق

اثينا - ٦ - واع عبر السيد (الكس نسوفلتزوبولوس) السكرتير العام للجنة المركزية لحزب الباسوك اليوناني عن عميق اعتزازه بالقيادة الحكيمة للسيد الرئيس صدام حسين وهو يقود العراق نحو مستقبل زاهر سيعطي انعكاساته المشرقة على الوطن العربي والانسانية جمعاء .

البقية - ص ٦

السودان يحتفل بالذكرى الثالثة للثورة

الخرطوم -٦- واع : شهد الفريق عمر حسن احمد البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان الاحتفال الذي اقيم في الخرطوم اليوم لمناسبة الذكرى الثالثة لثورة الانقاذ الوطني .

وذكر مراسل (واع) في الخرطوم ان الاحتفال الذي اقيم في الساحة الخضراء في مدينة الخرطوم حضره السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورؤساء واعضاء الوفود الشقيقة والصديقة التي تزور السودان للمشاركة في احتفالات ذكرى الثورة .

والقى الفريق عمر حسن احمد البشير كلمة قال فيها ان هذه الذكرى تمر هذا العام والسودان يعيش انتصارات القوات المسلحة على حركة التمرد في جنوبي السودان وتحقيق الاكتفاء الذاتي في الغذاء وترسيخ استقلاله الاقتصادي .

واشار الى ان السودان سيبدا في القريب العاجل بتصفير النفط بعد ان بدات عمليات استخراجه

بعد اعادة اعمارها

محطة سد صدام تصل الى اقصى طاقة توليد للكهرباء

كتب - رحمن الجواري :

بعد اعادة اعمار منشات محطة توليد كهرباء سد صدام التي تعرضت الى ضربات مدمرة جراء العدوان الغاشم على قطرنا .. وصل الحد الاعلى لمحطات توليد الكهرباء فيها الى اقصى طاقتها بل اكثر من طاقتها التوليدية السابقة حيث بلغت الفا و٣٠ ميكا واط في مواقعها الثلاثة وهي محطةالسد الرئيسي ومحطة السد التنظيمي ومحطة الخزن بالضخ .

وقال مصدر في وزارة الصناعة والمعادن ان هذا الانجاز تحقق بفعل مضاعفة جهود رجال الاعمار الذين اوصلوا الليل بالنهار لاعادة العمل لهذه المنشات برغم محددات الحصار الاقتصادي وشحة المواد المستعملة في اعادة الاعمار .

واضاف المصدر : ان اعادة اعمار هذا المرفق الحيوي والذي سيفتتح خلال اعياد تموز تعد مفخرة لرجال الاعمار وضمانا لاستمرار التيار الكهربائي في المنطقة لتشغيل العديد من المعامل والمصانع الى جانب ضمانة تزويد العديد من المحطات الزراعية في المنطقة بالكهرباء لتشغيل مضخات المياه الى مزارعهم .

وزير مالية بوش يعترف بارتفاع نسبة البطالة

فقدان مئة الف وظيفة خلال حزيران الماضي

واشنطن -٦- واع : اعترف وزير المالية الاميركي باستمرار ارتفاع نسبة البطالة

ونسبت اذاعة صوت اميركا الى الوزير الاميركي قوله الليلة الماضية ان نسبة البطالة ارتفعت في شهر حزيران الماضي بسبب زيادة عمليات تسريح العمال .. في الوقت نفسه قال مرشح الرئاسة كلينتون ان الاقتصاد الاميركي فقد اكثر من مئة الف وظيفة

متابعة خاصة ص ٢

عشرات القتلى والجرحى في تمرد تشهده سجن اميركي

انصات - خاص

وقع العشرات من السجناء بين قتيل وجريح اثر التمرد الواسع الذي شهده السجن الفدرالي الاميركي في مدينة ليون التابعة لولاية كنساس .

واكد تلفاز (ان بي سي) استمرار التمرد حيث قال ان ٢٠٠ سجين موجودون حاليا خارج زنزاناتهم .

وذكر متحدث باسم مسؤول السجن ان الشرطة تواصل جهودها لاعادة اخضاع السجن لسيطرتها .

ويقال ان التمرد بدا من هذا السجن المحاط بتدابير امنية مشددة اثر نزاع اندلع بين مجموعتين من السجناء .

مندوبو « الثورة » يواصلون متابعة محاصرة فريق التفتيش لمبنى وزارة الزراعة والري

فريق الاميركية جانسن ظل قابعا في سياراته طوال نهار وليلة امس

مندوبو الثورة - خالد عبدالرحمن .. عبدالرزاق المرجاني .. نعيم حسين .. يسار المتولي

■■ اليوم الثاني على التوالي فشل فريق التفتيش الدولي برئاسة الاميركية كارين جانسن في الحصول على موافقة الجهات المسؤولة لدخول مبنى وزارة الزراعة والري ، وظلت عناصره التي قسمت على مجموعتين قابعة في سيارات تحمل شارات الامم المتحدة خارج سياج المبنى .

وكان مندوبو « الثورة » قد تابعوا تطورات الاحداث منذ صباح امس الباكر حيث وجدت عناصر الفريق الدولي ولاحظوا تصرفاتهم التي اتسمت بالقلق والانفعال قبل ان يذهب نصفهم ظهرا في زيارة مفاجئة لمبنى يقع في منطقة السيدية ويعود لدائرة تسويق تتصل بالصناعات المطاطية !!

مبنى الوزارة شهد زيارة خاصة نظمتها وزارة الخارجية للسادة رؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدين في بغداد ، والذين التقت « الثورة » بعدد منهم وسجلت انطباعاتهم حول الاجراء الاستفزازي الذي قامت به الاميركية جانسن واعضاء فريقها ضد العراق .

مندوبونا يروون لقرائنا الاعزاء تفاصيل اليوم الثاني الذي مر ثقيلا على رئيسة واعضاء الفريق الدولي كما عبرت عن ذلك وجوههم في حين بدأ العراقيون اكبر من الاستفزاز فتعاملوا معه بروح من الثقة والاطمئنان لان ما حدث لايخرج عن اطار ما هو متوقع من فرق جاءت للاثارة ولافتعال الازمات ■■

وزار رؤساء واعضاء الهيئات والبعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية المعتمدة في بغداد امس مبنى وزارة الزراعة والري المحاصر من قبل فريق التفتيش الدولي المشترك .

وروى السيد عبد الستار سلمان حسين الوكيل الاقدم لوزارة الزراعة والري لرؤساء واعضاء الهيئات الدبلوماسية تفصيلات العملية الاستفزازية منذ ان احاط فريق التفتيش الدولي بمبنى الوزارة منذ صباح يوم الاحد فقال : لقد حاول الفريق الدولي برئاسة الاميركية كارين جانسن مداهمة مبنى الوزارة في عملية تعسفية تنافي ابسط مبادىء القانون الدولي وسيادة الدول .

واضاف : ان مبنى الوزارة مطوق منذ صباح يوم امس وحتى الان مشيرا الى قيام فريق التفتيش باحتجاز الموظفين والمراجعين من مزارعين وفلاحين ومنعهم من الدخول والخروج مما اربك مهمات واعمال الوزارة ومعاملات المواطنين الخاصة بشؤون الزراعة .

واشار الى ان الوضع متأزم بسبب ما افتعله فريق التفتيش من اجراء استفزازي مما اثر وبشكل كبير على الوضع النفسي لعدد من موظفات الوزارة حيث نقلت احداهن وهي حامل الى احد المستشفيات وهي تعاني من اخطار الاجهاض .

واستعرض السيد وكيل وزارة الزراعة والري لرؤساء واعضاء الهيئات الدبلوماسية المهمات التي تضطلع بها الوزارة في مجال الزراعة والري .

واشار الى تعاون هذه الوزارة مع جميع المنظمات الدولية بما في ذلك منظمة الفاو ومنظمة الاغذية والزراعة التابعتين للامم المتحدة .

ودعا السادة رؤساء واعضاء الهيئات الدبلوماسية الى التجوال في طبقات الوزارة للاطلاع على مرافقها واقسامها المختلفة .

واوضح الدكتور سعدون الزبيدي رئيس دائرة البحوث وتحليل المعلومات في وزارة الخارجية للسادة رؤساء واعضاء الهيئات الدبلوماسية انتهاكات فرق التفتيش الدولية

البقية - ص ٦

الحبوب العراقية هدف حصار المبنى

اكد مصدر مسؤول لـ « الثورة » ان اختيار فريق التفتيش المشترك (الكيمياوي - البايولوجي - الصواريخ) مبنى وزارة الزراعة والري للتفتيش جاء من اجل مطابقة معلومات الاقمار الصناعية التي بحوزتهم حول انتاج العراق من الحبوب مع الوثائق والدراسات الموجودة في مكاتب الوزارة .

وقال ان العراق عندما سمح للفريق بتفتيش مجمع تسويق الاطارات امس فلانه يمثل مؤسسة انتاجية وهذا مالم تعترض عليه الحكومة العراقية ولكن وزارة الزراعة والري شيء اخر وهي لاتوافق المهمة المنوطة بهذا الفريق التفتيشي ! .

وكان السيد حسام محمد امين رئيس الجانب العراقي أول من روى لـ « الثورة » تفاصيل هذا اليوم فقال : استمرت محاولات فريق التفتيش لدخول المبنى ولكن من غير جدوى .

واضاف : ان فريق التفتيش انقسم على فريقين احدهما بقي حول مبنى الوزارة فيما ذهب الفريق الاخر الى موقع اخر في منطقة السيدية ودخل في الساعة الواحدة والنصف من بعد ظهر امس بتوقيت بغداد مبنى دائرة تسويق المنشاة العامة للصناعات المطاطية وهو مبنى يضم اربع طبقات ولايحتوي الا على مكاتب تسويقية لاطارات « ديوانية » .

واضاف : لقد كانت زيارتهم لهذا المبنى مفاجئة هي الاخرى حيث لم يطلبوا ذلك من الجانب العراقي مسبقا ، بل عمدوا لتقديم الطلب بشكل اثار الاستغراب والريبة ، قدموه عند وصولهم الى المبنى المقصود !

واشار الى ان مبنى دائرة التسويق هو الموقع العاشر الذي تم تفتيشه منذ زيارة الفريق في ٢٦ حزيران الماضي وحتى الان بعد ان مددت مدة الزيارة خمسة ايام اخر .

وفي اجابته على سؤال اخر لـ « الثورة » ، كشف رئيس الجانب العراقي ان من بين العشر زيارات التي قام بها فريق التفتيش للمواقع كانت ست منها مفاجئة واربع مبرمجة .

وقال سلفوا ان الفريق لم يعثر في جميع تلك الزيارات على اي شيء له علاقة بالانشطة المحظورة او يعد انتهاكا لقرار مجلس الامن ٦٨٧ .

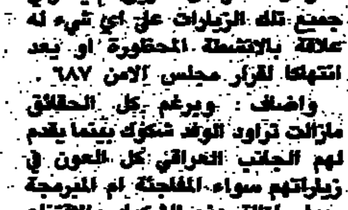
واضاف : وبرغم كل الحقائق مازالت تراود الوفد شكوك بينما يقدم لهم الجانب العراقي كل العون في زياراتهم سواء المفاجئة ام المبرمجة يهدف ازالة هذه الشكوك والاقتناع بان العراق لايخفي عليهم اي شيء ، فهم يعاملون بلطف برغم تمادي عناصره بالتعسف ، وهو تصرف غير مقبول لم يقتصر على فريق التفتيش الحالي بل سبقته مثل هذا التصرف فرق زارت القطر سابقا .

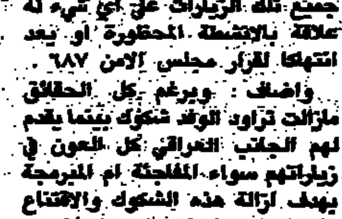
ويلفت المسؤول العراقي الانتظار الى مفارقة غريبة ليبلغ « الثورة » بان هناك مواقع عديدة تكررت زيارة فرق التفتيش المتناوبة لها وبشكل مفاجيء ايضا بالرغم من تاكد كل الفرق من خلوها من الانشطة المحظورة .

وقال السيد حسام محمد امين ان فرق التفتيش الدولية التي زارت العراق قد فتشت مئات المواقع المبرمجة واضعافها في زيارات مفاجئة وانجزت كل المهمات المتعلقة بالقرار ٦٨٧ بضمنها الكشف عن المواقع والتحقق منها وتدمير الاسلحة والاجهزة ، وقد اكدت ذلك تقاريرهم وتصريحاتهم غير انهم مازالوا محاطين بشعور من الشك ، افترضوا معه ان هناك انشطة محظورة لم يكشف عنها العراق وذلك غير صحيح ، وهذا هو سبب تكرار الزيارات المكثفة لفرق التفتيش لبلادنا .

وكشف رئيس الجانب العراقي انه في احدى المرات كان يزور القطر فريق تفتيش كانت كارين جانسن من ضمن اعضائه فطلب الفريق زيارة احد المواقع في محافظة النجف ، ولصعوبة الوصول في تلك المدة الى ذلك الموقع بسبب تعرض الجسور الى القصف اثناء العدوان الغاشم على العراق مما اضطرنا لان نسلك الطرق الريفية لكي نصل الى الموقع المطلوب .. فماذا حدث ؟ !

لقد اتضح بعد دخولنا الموقع بانه معمل لانتاج الصمون من النوع المتطور حيث كان المعمل ينتج ثلاثة ملايين صمونة في الاسبوع قبل توقفه بسبب الحصار ، ويقع في المنطقة الصناعية في محافظة النجف .







■ سفير الصومال



■ سفير تشاد













■ سفير لبنان

■ سفير الصين

■ قابعون ! !

■ الاتصال مستمر بنيويورك

رئيسة الفريق مستمرة بالاتصال بنيويورك

قالت رئيسة فريق التفتيش الدولي المشترك كارين جانسن لـ « الثورة » ان اتصالات مستمرة تجرى الان مع نيويورك لاخذ الاوامر واذعت بان الموقف خطير !! .

واضافت ان الفريق مستعد للانتظار في موقعه الحالي من دون ان تشير الى متى ؟ ! .

وقد امتنعت جانسن عن الافصاح عن الهدف الذي يسعى الفريق لتحقيقه واكتفت باعلان الاصرار على تفتيش مبنى وزارة الزراعة والري .

■ ممثلو الهيئات الدبلوماسية العربية والاجنبية

من هي جانسن ؟ ؟

● طبقا للمعلومات الخاصة التي حصلت عليها « الثورة » ، فان جانسن كانت تحتل موقعا في الجيش الاميركي برتبة « رائد » وربما اعيرت خدماتها مؤخرا الى الامم المتحدة بعد ان عملت في احد مراكز الابحاث الجيولوجية التابعة للبنتاغون .

● وعلمت « الثورة » ان رئيسة الفريق عملت ضمن القوات الاميركية التي رابطت في الاراضي السعودية اثناء العدوان الثلاثيني على العراق .

● ويلاحظ انها اعدت اعدادا خاصا لمهمات تتطلب تحملا للسهر وللانتظار ولافتعال المتاعب لنفسها ولغيرها وفق ماتؤمر به من واجبات خاصة !

■ ايران ■

تزايد مخاوف الملالي من اتساع الانتفاضة الشعبية

باريس -٦- واع : حذر المدعو احسان بخش ممثل رئيس النظام الايراني في محافظة (جيلان) عملاء النظام في المحافظة من خطورة اتساع الانتفاضة التي تشهدها العديد من المدن الايرانية .

وقالت اذاعة مجاهد الناطقة باسم منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة في نبأ من باريس ان (بخش) وجه تحذيره في اثناء اجتماع سري ضم ازلام النظام في المحافظة اشار فيه الى الموقف المتوتر والدقيق في (جيلان) اثر الاحداث والتظاهرات الاحتجاجية التي عمت مدن شيراز ومشهد ومناطق اخرى .

واوضحت الاذاعة ان (بخش) كشف في الاجتماع عن قلقه وهلع عملاء النظام من خطر انتفاضة المواطنين الايرانيين في المحافظة على غرار ماحدث في عدد من المدن الايرانية احتجاجا على ممارسات النظام القمعية والاوضاع الاقتصادية المتردية .

مقتل ثلاثة اكراد في اشتباكات في تركيا

انقرة -٦- واع : ذكرت السلطات التركية ان ثلاثة اكراد اتراك قتلوا يوم السبت الماضي اثر مواجهات مع قوات الامن التركية بالقرب من كهرمانمراس (الجنوب الشرقي) وان ١٣٥ متظاهرا اعتقلوا في نهاية الاسبوع الماضي في المنطقة نفسها .

واشارت الى ان الضحايا الثلاث ينتمون الى حزب العمال الكردي .

واشار بيان صادر عن مكتب حاكم المنطقة الى ان الـ(١٣٥) متظاهرا كانوا قد اوقفوا احتياطيا .

في السليمانية

نجاة زوجة ميتران من الموت بعد انفجار سيارة مفخخة قرب سيارتها

باريس - ٦ - واع : تفيد الانباء الواردة من باريس ان زوجة ميتران نجت من الموت اليوم في منطقة قرب مدينة السليمانية عندما انفجرت سيارة مفخخة قرب سيارتها

وذكرت الانباء ان اربعة اشخاص من المرافقين لها قتلوا وجرح عشرون شخصا اخرون .

وقالت الاذاعة البريطانية (بي بي سي) انه لم يتضح بعد فيما اذا كانت زوجة ميتران هي المستهدفة في عملية الانفجار .

محاولة اغتيال مأمور سجن طره المصري

القاهرة - ٦ - واع : تعرض العقيد محمد عوض مامور سجن استقبال طره المصري اليوم لمحاولة اغتيال حيث اطلق مجهولون النار عليه اثناء توجهه الى عمله قادما من مسكنه بحلوان فاصابوه في كتفه وتمكنوا من الهرب .

وذكر شهود عيان انه في منطقة المعصرة بالقرب من طره التي تبعد عن السجن نحو ثلاثة كيلومترات اقتربت سيارة اطلق منها احد المجهولين النار باتجاهه فاصابه في

البقية - ص ٦

السبت المقبل .. التقديم الى الجامعات والمعاهد

كتبت - اسراء خليفة :

يبدأ يوم السبت القادم التقديم الى الجامعات والمعاهد العراقية وقال مصدر مسؤول في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لـ (الثورة) ان استمارات التقديم ودليل الطالب سوف توزع على الطلبة في الموعد المذكور وتستمر عملية التقديم لمدة اسبوعين كما دعا الطلبة الى مراجعة ادارات المدارس لتسلم استمارات التقديم ودليل الطالب .

واوضح المصدر ان دليل الطالب لهذا العام يتضمن شرحا للتعليمات المتعلقة بعمليات التقديم والقبول وقد تم اختصاره من اجل تسهيل اطلاع الطالب على مضمونه والتركيز على الجوانب الجوهرية في موضوع التقديم والقبول .

ودعا الطلبة الى توخي الدقة في قراءة الدليل والتأكد من الاختيارات قبل ملء استمارة التقديم كما اشار الى اهمية تثبيت الاختيارات بصورة صحيحة لكي يضمن الطالب قبوله في الكلية او المعهد الذي ينسجم ورغبته .

هذا من الاصل

هكذا حسنه للأصل

مع تصاعد حمى الانتخابات الاميركية

المرشحون تبادلوا الاتهامات في قضايا داخلية ساخنة وقاتمة

معالجة الاجهاض والكساد والقتل والفساد ستقرر من يستحق كرسي الرئاسة !

متابعة ماركريت خاميس

مع تصاعد حمى حملة انتخابات الرئاسة الاميركية واشتداد المنافسة باقتراب شهر تشرين الثاني .. يوظف المرشحون المتنافسون عددا من القضايا الداخلية الساخنة والمستجدة لخدمة هذه الحملة بطريقة او اخرى فيما يسعى المرشح لاستغلال هذه القضايا لضرب المنافس الاخر

وتنشغل الولايات المتحدة حاليا عدة قضايا برزت فارضة نفسها بقوة ولكن المراقبين يتوقعون ان يصبح موضوع (الاجهاض) هو القضية الاساسية في انتخابات الرئاسة .. بل القضية الحاسمة التي ستحمل الرئيس الاميركي المقبل الى البيت الابيض "

فقد اتخذت المحكمة العليا في الولايات المتحدة قبل ايام موقفا وسطا بالنسبة لموضوع الاجهاض فهي من جهة تبيح للمراة الاجهاض وفي الوقت نفسه تعطي حكومات الولايات سلطة جديدة لوضع قيود على هذا وذاك

وقد ايدت المحكمة معظم بنود القانون في احدى الولايات الاميركية الذي يطلب من المراة الحصول على استشهاد من الاهل او ان تعرض الجنين للتبني بدلا من اجهاضه كما يطلب من المراة المقبلة على الاجهاض وهي دون السن القانونية في الحصول على موافقة الابوين او المحكمة .

اما البند الذي لم يوافق عليه اعضاء المحكمة من قانون الولاية وبفارق صوت واحد فيتصل بضرورة اخبار المراة لزوجها قبل الاقدام على الاجهاض

ومن التطورات التي حدثت اثناء مناقشة المحكمة العليا الاميركية طلبا قدم من قبل اربعة من اعضائها وهو الغاء قرار المحكمة الذي صدر عام ١٩٧٣ والذي يمنح المراة حق الاجهاض الا ثلاثة من اعضاء المحكمة صوتوا على ابقاء ذلك القانون وكان التصويت بفارق صوت واحد ولهذا هاجمتهم الجماعات التي تعارض الاجهاض بينما اتهمت الجماعات التي تنادي بحريته المحكمة بانها افسدت وبشدة فحوى القرار .

وقد تفاوتت ردود افعال المرشحين للرئاسة ازاء قرار المحكمة .. فبوش اثنى على القرار بادىء الامر .. لكنه عاد لينتقده وقال انه لايمكن ان يتعدى ابعد من ذلك اما الديمقراطي بيل كلنتون الذي يسعى للحصول على تاييد المدافعين عن حق المراة في الاجهاض فقد قال ان اي قاض يختاره لعضوية المحكمة العليا يجب ان يكون مؤيدا لقانونية الاجهاض .

كما تشغل الساسة الاميركيين الان قضية الكساد الذي يعاني منه الاقتصاد الاميركي، واستمرار هذا الضعف في الاقتصاد يضع الرئيس الاميركي بوش في موقف صعب وهو يحاول الامساك بكرسي الرئاسة لمدة انتخابية جديدة .

واشارت احصائيات نشرت هذا الاسبوع الى ارتفاع معدل البطالة الى اعلى مستوى له خلال ثمانية اعوام فقد اكد تقرير لوزارة العمل الاميركية نشر يوم الخميس الماضي بان نسبة العاطلين عن العمل للشهر الماضي بلغت ٨ ر ٧ بالمئة من القوة العاملة اي ١٠ ملايين اميركي !! وفي خلال ساعة من اعلان هذا النبا اعلن مجلس الاحتياط الفيدرالي وهو بمثابة البنك المركزي اعلن خفض سعر فائدة رئيسية وهي الفائدة التي يتقاضاها من المصارف على القروض القصيرة الاجل .. فبعد ان كانت الفائدة ٥ ر ٣ بالمئة اصبحت ٣ بالمئة وبالمقابل قامت المصارف التجارية في خفض اسعار الفوائد على القروض الاساسية من ٥ ر ٦ بالمئة الى ٦ بالمئة وسرى مفعول ذلك القرار فورا . وكان قرار مجلس الاحتياط الفيدرالي محاولة للحيلولة دون توقف الاقتصاد الاميركي كما حدث في عام ١٩٩١ .

ويبرز هذا الموضوع على صعيد حملة الانتخابات بصورة واضحة ومن خلال الانتقادات التي يواجهها بوش بتسببه في هذا الوضع الاقتصادي السيء الناتج عن السياسة الاميركية التي اهملت الوضع الاقتصادي بصورة كبيرة .

الارهاب في اميركا

وتثير قضية ثالثة برزت على مسرح السياسة جدالا واسعا بل تتحول الى اتهامات بين المتنافسين .

ففي هذا الاسبوع اطلق محام النار بانفعال وبدون تمييز في احدى محاكم ولاية تكساس الاميركية وقتل اثنين من زملائه المحامين وجرح ثلاثة اخرين من بينهم قاض .

وعندما سلم نفسه في احدى محطات التلفاز يوم الاربعاء بعد ساعات من الحادث قال القاتل جورج لاف انه فعل ذلك لانه لم يعامل بعدالة اثناء النظر في قضية موكله حيث لم ينظر باهمية الى تلك القضية التي اتهم فيها احد المواطنين الاميركيين بالاعتداء جنسيا على ابنه حيث وجد من الضروري ان يقوم بعمل مروع لجذب اهتمام الناس ولوضع حد لهذه الاعمال الشائنة في الولايات المتحدة ..

وتتفاقم هذه القضية مع تفسخ المجتمع الاميركي الذي يدق ناقوس الخطر بصورة واضحة علما ان المجتمع الاميركي يسير نحو الهاوية في موجة من الفساد الاخلاقي والسلوك المنحرف .

واثارت هذه القضية انتقادات واسعة لمفهوم العدالة التي ماعادت تستطيع ان تحمي الانسان الاميركي من العنف والجرائم .. والذي بدا واضحا خلال احداث العنف التي شهدتها لوس انجلوس مؤخرا والتي جاءت نتيجة فقدان العدالة ونتيجة السياسة العنصرية التي تنتهجها الادارة الاميركية ونتيجة الاختناق الاقتصادي التي تفرض نفسها على الحياة في الولايات المتحدة .

المتنافسون في انتخابات الرئاسة الاميركية يحلمون بايجاد حلول لمثل هذه القضايا وقضايا اجتماعية اعمق لكي يصلوا الى كرسي الرئاسة في البيت الابيض .

ولكن متى استطاع مسؤول اميركي ان يضع حدا لمثل هذه الاوضاع المتردية بعد ان اضحت سمة غالبة للحياة العامة في اميركا وهل استطاعت الاحلام يوما ان تبدد سحبا قاتمة وجاثمة على صدور الاميركيين مادام نظامهم قائما على الجور والظلم والارهاب والقتل .. متى ؟!

الاردن يخطو عمليا نحو اعمار المسجد الاقصى وقبته

افشال محاولة فهد بافساح المجال لاسرائيل للتدخل في العملية

انصات خاص ومتابعة :

اتخذ الاردن امس الاول خطوة عاجلة نحو اعمار قبة الصخرة والمسجد الاقصى الشريف في القدس متجاهلا محاولة نظام فهد ادخال طرف دولي ـ اليونسكو ـ في عملية الاعمار والتي تعطي الكيان الصهيوني فرصة للتدخل في العملية

فقد وقعت الحكومة الاردنية اتفاقا يقضي ببدء العمل بمشروع لاجراء التصليحات بالمقدسات الاسلامية في القدس خلال اسبوعين . وستتولى شركة بريطانية اعمال الاصلاح والترميم بالتعاون مع مكتب اعمار المقدسات الذي يشرف عليه في القدس المهندس الفلسطيني عصام عواد .

ومعروف ان اعمال التصليح ستستمر سنة ونصف السنة وتكلف اكثر من ٩ ملايين دولار وتكون في معظمها في المسجد وقبة الصخرة . واشار وزير الاوقاف الاردني الا ان المباشرة بالعمل نتيجة لتبرع العاهل الاردني الملك حسين من ماله الخاص باكثر من ٨ ملايين دولار لاجراء الاصلاحات اللازمة للمقدسات بعد ان فشلت المؤسسات الخيرية في جمع المبالغ اللازمة لتغطية التكاليف المقدرة بـ ١٠ ملايين دولار. وجاء تبرع الملك حسين بمثابة رفض لمحاولة فهد التبرع بالمبلغ عن طريق اليونسكو خلافا لما هو متعارف عليه حيث يرفض الاردن اي تبرع لرعاية مقدسات المسلمين في الاراضي المحتلة لا ياتي عن طريقه وعبر مؤسساته المتخصصة لرعاية المقدسات الاسلامية .

واكد مسؤولون اردنيون على مستوى عال ان التبرع الذي ياتي عن طريق اليونسكو من شانه ان يفتح المجال امام التدخلات الخارجية والتي لايستبعد ان تكون « اسرائيلية » .

ولم يتضح بعد ان نظام فهد سيظل متمسكا بموقفه الذي عد تجاوزا لمهمة الاردن او الانسحاب او ان يطالب من اليونسكو مواصلة تدخلها لاصلاح المقدسات .

وتقول وكالات الانباء ان توقيع الاردن عقد تنفيذ التصليحات مع احدى الشركات الاجنبية من دون الاعتماد على اليونسكو يعد خطوة واقعية لتصرف النظام السعودي الذي يكن العداء للاردنيين بسبب مواقفهم المؤيدة للعراق في العدوان الثلاثيني الظالم .

في حديث لصحيفة «ذي برس»

فالدهايم ما تعرضت اليه من قبل الغرب ظلم بائن

فيينا ـ ٦ ـ واع : اعرب الرئيس النمساوي السابق كورت فالدهايم عن اسفه الشديد ازاء تعرضه خلال السنوات الماضية لما سماه بظلم (بائن) .

ووصف الاتهامات التي وجهت اليه والمتعلقة بماضيه ودوره ابان الحرب العالمية الثانية بانها (اتهامات شديدة البشاعة) .

وقال فالدهايم في حديث لصحيفة (ذي بريس) ان رئاسته للنمسا لم تكون عبئا ثقيلا على الشعب النمساوي .

واكد انه لم يتم عزله دوليا الا من قبل الغرب فقط .

وذكرت وكالة الانباء النمساوية مساء امس ان فالدهايم الذي يستعد لتسليم مقاليد السلطة يوم الاربعاء القادم للرئيس النمساوي الجديد توماس كلستيل اوضح في حديثه ان الدور الذي اداه عندما كان امينا عاما للامم المتحدة هو دور رجل نذر نفسه لخدمة المجتمع الانساني باسره طيلة عقد من الزمان .

وقال فالدهايم في حديثه انه لم يفكر ابدا بشكل جديد في امر تقديم استقالته من منصبه كرئيس للنمسا لان الاستقالة ستكون بمثابة اعتراف بذنب لم يرتكبه بالاضافة الى ما قد تسفر عنه الاستقالة من عواقب قد تصل الى حد اندلاع ازمة سياسية داخل النمسا .

مجلس النواب الاردني يقر قانون الاحزاب

عمان ـ ٦ ـ واع : اقر مجلس النواب الاردني في جلسة عقدها امس قانون الاحزاب السياسية .

وجاء قرار المجلس بعد مناقشة مستفيضة للقانون الذي تقدمت به الحكومة الاردنية عقب ادخال بعض التعديلات على بعض مواده .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في عمان ان القانون سيسمح بتاسيس الاحزاب بعد موافقة وزارة الداخلية الاردنية على الطلبات التي يتقدم بها الاعضاء المؤسسون لكل حزب وفق الضوابط التي حددها القانون .

لبحث مسيرة التسوية
وزير الخارجية المصري يلتقي بميجور قريبا

القاهرة ـ ٦ ـ واع : يقوم عمرو موسى وزير خارجية النظام المصري في الرابع عشر من الشهر الحالي بزيارة لبريطانيا تستغرق عدة ايام .

وذكرت اذاعة القاهرة اليوم ان موسى سيجري خلال الزيارة محادثات مع رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور ونظيره البريطاني دوكلاس هيرد تتركز على الاوضاع الدولية والعلاقات بين البلدين ومسيرة التسوية الخاصة بالقضية الفلسطينية .

باختصار

● مقاديشو : وصل اربعة مراقبين عسكريين من الامم المتحدة بقيادة الجنرال الباكستاني امتياز شاهين الاحد الى الصومال حيث سيتولون الاشراف على تطبيق وقف اطلاق النار بين الفصائل المختلفة في مقديشو .

● واشنطن : اصاب زلزال امس شدته ٥ر٥ درجة على مقياس ريختر المنطقة ذاتها بولاية كاليفورنيا الاميركية التي اصيبت بهزتين قويتين الاسبوع الماضي وذكرت الانباء ان انجرافات ارضية وقعت في المناطق الجبلية .

● انصات خاص اعلنت اذاعة فرنسا الدولية عن بدء محاكمة علي عارف برهان رئيس الوزراء الجيبوتي السابق الذي اتهم بالتآمر للاطاحة بالحكومة .

وذكرت ان المحاكمة بدات وسط تظاهرات قامت بها المعارضة وقد فرقتها شرطة مكافحة الشغب مستخدمة القنابل المسيلة للدموع ..

موقف

امريكا ونهاية السلم

تقف اميركا على حافة الانهيار . وهي تموج بالتغيرات الحادة التي تفرضها الحقائق وقوانين التطور التي عجزت الرأسمالية عن ان تغيرها او تحجبها برغم كل حملات التضليل والعدوان التي لم تتوقف .

وحكاية تراجع الامبراطورية الاميركية ليست بالجديدة ولاهي بالمستحدثة . فالامر بدأ منذ الخمسينات حينما تعرضت الرأسمالية في معقلها الاميركي الى نكسة خطيرة تمثلت برواج الفكر اليساري وهو الامر الذي لم توقفه من دون ان تلغيه سوى الاجراءات المعروفة بالمكارثية التي شملت كل اوجه الحياة داخل الولايات المتحدة ثقافيا وسياسيا واقتصاديا وتعليميا ودعائيا . فضلا على اجراءات المطاردة والاغتيالات وارهاب الدولة .

وحينها تيقن الجميع ان الديمقراطية الاميركية ليست سوى بدعة ووهم استلزم جهدا تضليليا واسع النطاق لتغطيته داخليا . فيما انصب الجهد الخارجي على محاولات التوسع والهيمنة باي ثمن وهو ماتمثل بعد ذلك بحروب التدخل الاميركية في كوريا وفيتنام وغيرهما وصولا الى حملة العدوان المجرم على العراق .

وبرغم ان ماقامت به الادارات الاميركية المتعاقبة داخليا وخارجيا كان متطرفا في وحشيته وبشاعته وايغاله في التضليل الدعائي والفكري . الا ان عجلة المتغيرات لم تتوقف منذ تلك الحين . بل انها استمرت بالدوران بتسارع يصل اليوم الى مداه المؤثر والفاضح بعد ان فقدت المؤسسة الاميركية الحاكمة المغلقة او الخفية قدرتها على الاستمرار في التعمية امام قوة الحقائق . وبعد ان باتت تكاليف الحملات العدوانية الفكرية اوالاقتصادية او العسكرية او الدعائية اكبر مما يمكن احتماله او مواجهته .

وهكذا . فحين تصبح الولايات المتحدة اكبردولة مدينة في التاريخ . وحين يصبح العجز الاقتصادي خارجيا عن قدرة التحكم . وتتحول البطالة والفقر والاستغلال والانحدار الاخلاقي المتسارع الى واقع يومي لايمكن التغاضي عنه . فان توقع تحولات جوهرية في المستقبل لن يعود تنبؤا بقدر ماهو استنتاج منطقي تبرهن عليه الارقام والحقائق تماما كما تؤكده قوانين التاريخ والتطور .

ان وجود ٤٠ مليون اميركي دون حاجز الفقر و ملايين مشرد واكثر من عشرة ملايين عاطل يزدادون يوميا مع استمرار الكساد وافلاس الشركات واغلاق المصانع . كل ذلك وغيره يرسم صورة لاتنسجم مطلقا مع مقومات الدولة (الكبرى) . خصوصا وان الحكومة الاميركية اعلنت بشكل مباشر او غير مباشر انها لم تعد قادرة على مواجهة هذا النزف . بل انها وبكل وسائلها وادواتها فشلت في ان تحد من الجريمة التي باتت امرا بديهيا يهدد كل مواطن اميركي من دون تمييز .

واذا كانت هذه الامثلة مجرد حقائق متواضعة في سلسلة ماتشهده الولايات المتحدة اليوم . فانها بمجملها تكفي كمؤشرات لما سيحدث في المستقبل : انهيار اميركا وانكفاء دورها كقوة دولية او كقلعة للرأسمالية .. وهنا يكفي القول ان اشد ماتخشاه المؤسسة الرأسمالية الاميركية حاليا هو وصول التراجعات الحالية الى مرحلة التمرد الشعبي الذي يعني صراعا حاولت هذه المؤسسة تجنبه طوال اربعة عقود وحينها فان مقولة المعلق الاميركي ارت كاري : «ان اميركا اصبحت امة متحللة» ستصبح اقل كثيرا من الحقيقة ومما سيكون

● لقاء مكي ●

بدء القمة الصناعية في ميونخ

بحث الكساد الاقتصادي والمساعدات للدول المستقلة

ميونخ ـ ٦ ـ انصات خاص ـ وواع : بدات في مدينة ميونخ الالمانية اليوم اعمال قمة الدول الصناعية السبع الكبرى .

وقالت مصادر المؤتمر ان جدول اعمال القمة يتضمن عدة موضوعات من ابرزها حالة الكساد في الاقتصاد العالمي والمساعدات الغربية الى اوربا الشرقية ومجموعة الدول المستقلة ، وكذلك الاوضاع في يوغسلافيا وغير ذلك .

واضافت المصادر ان قضية المساعدات لدول الاتحاد السوفيتي السابق ستكون من اعقد مايواجه المؤتمر بسبب ضخامة المبالغ المطلوبة وعدم قدرة تلك الدول على التسديد في المستقبل القريب .

ومن المقرر ان يتوجه بوريس يلتسين رئيس روسيا الى ميونخ للتحادث مع قادة الدول السبع والتفاوض على جدولة الديون الخارجية للاتحاد السوفيتي السابق واجراء ترتيبات توفير اعتمادات مالية غربية جديدة يمكن ان تصل قيمتها الى ٢٤ مليار دولار .

استعداد اميركي للتدخل عسكريا في البوسنة والهرسك

انصات خاص :

اعلن ديك تشيني وزير الدفاع الاميركي عن استعداد بلاده للتدخل عسكريا في البوسنة والهرسك في وقت افادت فيه التقارير عن تقديم عرض اميركي لاستخدام القوة في المنطقة .

وقال تشيني ان الولايات المتحدة مستعدة لاستخدام الطائرات الحربية لحماية الطائرات التي تنقل مواد الاغاثة الى مطار سراييفو في حال تعرض الجسر الجوي للخطر .

الوضع خطير في ناغورني كاراباخ

ارمينيا تنسحب من محادثات السلام في روما وتقاطع قمة رابطة الدول المستقلة في موسكو

انصات ـ خاص ـ وواع :

انسحب وفد ارمينيا من محادثات السلام في روما التي تستهدف وقف نزف الدم في اقليم ناغورني كاراباخ وقال رئيس الوفد انه سيقاطع المحادثات حتى تندين الاطراف المشاركة في المؤتمر الهجمات التي شنتها جمهورية اذربيجان في الاونة الاخيرة .

وقد استولت القوات الاذربيجانية امس على مركز رئيسي في ناغورني كاراباخ .

وقال الوسيط الايطالي ماريو رفائيل الذي يرأس هذه المحادثات التي تشترك فيها احدى عشرة دولة .. قال انه يامل ان يعيد الارمن النظر في قرارهم وان تستانف المحادثات هذا العام .

من جهة اخرى اعلن في العاصمة الارمينية يريفان اليوم ان الرئيس الارميني ليفون تير بتروسيان لن يحضر قمة رؤساء دول مجموعة الدول المستقلة التي ستبدا اعمالها في وقت لاحق في موسكو .

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن المتحدث باسم الرئاسة روبن شوغاريان قوله ان الرئيس عدل عن الرحلة بسبب الوضع في ناغورني كاراباخ حيث تتراجع القوات الارمينية وحيث تجري معارك عنيفة .

ولم توضح الممثلية الارمينية في موسكو ما اذا كانت ارمينيا ستمثل على مستوى اخر .

وذكرت الوكالة الفرنسية ان ارمينيا وجهت نداء الى دول مؤتمر الامن والتعاون في اوربا طلبت منها فيه ان تدين الاذربيجانيين وان تتخذ تدابير حاسمة للرد على النزاع الدائر في ناغورني كاراباخ .

القذافي يجتمع مع عرفات

طرابلس ـ ٦ ـ واع : اجتمع الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي في طرابلس امس مع رئيس دولة فلسطين السيد ياسر عرفات .

ولم تشر وكالة الانباء الليبية التي اوردت النبأ اليوم الى مضمون المباحثات التي اجراها الرئيسان خلال الاجتماع .

وكان الرئيس الفلسطيني قد زار ليبيا في الرابع والعشرين من ايار الماضي وبحث مع الرئيس الليبي اخر التطورات في المنطقة وخاصة الحظر الجوي والعسكري الذي فرضه مجلس الامن على ليبيا منتصف شهر نيسان الماضي .

مدير الصحة بالوكالة الدولية للغوث

كارثة صحية تهدد غزة المحتلة

عمان ـ ٦ ـ واع . وصف مدير الصحة في الوكالة الدولية لغوث اللاجئين الفلسطينيين (الاونروا) الدكتور روبرت كوك الوضع الصحي البيئي في قطاع غزة المحتل بانه يزداد سوءا .

وقال الدكتور كوك في تصريحات نشرتها اخبار الاونروا ان مستويات النترات في مياه الشرب في قطاع غزة تجاوزت المستويات المقبولة دوليا واصبحت امرا عاديا .

واضاف ان سكان قطاع غزة سيواجهون خطرا كبيرا مالم يباشر باتخاذ خطوات سريعة لتفادي وقوع كارثة .

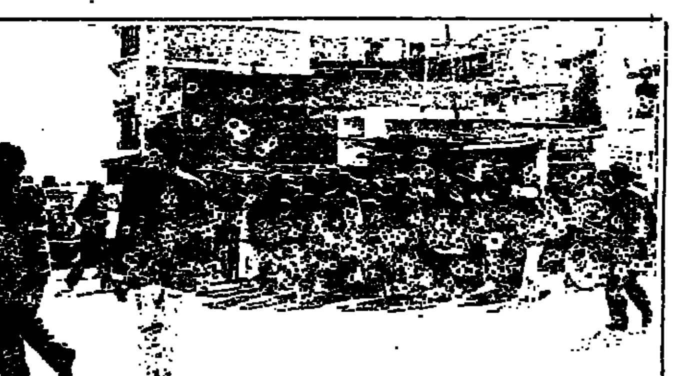
الغرب يستغل الشرق !!

بون ـ ٦ ـ واع :اعلن كلوزي رئيس الكتلة البرلمانية للحزب الاشتراكي الديمقراطي المعارض في المانيا ان عمال الجزء الشرقي من المانيا اصبحوا يعملون بدون ضمانات وان (اثرياء) الجزء الغربي يسخرونهم من اجل العمل في مشروعاتهم باجور اقل مما هو محدد في القانون الالماني .

وقال ان عمال شرقي المانيا بالرغم من تدني اجورهم فانهم يقبلون حاليا بتنازلات جديدة حتى يقبلهم اصحاب العمل من غربي المانيا ولا يقومون بفصلهم .

بهدف طرد الميليشيات الاوزبكية

المعارضة الافغانية تقطع الكهرباء عن كابول



مدينة كابول

اسلام اباد ـ ٦ ـ واع : قطعت فصائل المعارضة الافغانية الكهرباء عن العاصمة كابول بهدف اجبار الميليشيات الاوزبكية على الانسحاب من مواقعها في كابول .

واحاط قادة المعارضة الرئيس الافغاني المؤقت برهان الدين رباني علما بقرارهم هذا في رسالة اليه ابلغوه فيها ان الكهرباء لن تعاد الا عندما تلغى العملية التي بوشرت قبل ثلاثة ايام والهادفة الى طرد فصائل المعارضة من العاصمة .

وجاء قرار قطع التيار الكهربائي اثر اندلاع المعارك الضارية بين مقاتلي الحزب الاسلامي بزعامة قلب الدين حكمتيار وقوات الجنرال الاوزبكي عبدالرشيد دوستم المنافس لحكمتيار وراح اكثر من مئة قتيل ضحية القصف العنيف .

وقال ناطق باسم اللجنة الدولية للصليب الاحمر في جنيف امس ان مئة واربعة وثلاثين جريحا ادخلوا خلال الاربع والعشرين ساعة الاخيرة مستشفى الى الصليب الاحمر الدولي في كابول جراء القصف ..

وبحسب المنظمة الدولية فان المستشفيين الاخرين في المدينة استقبلا ايضا العديد من الجرحى وقد اصبحا مليئين شان مستشفى الصليب الاحمر الذي يضم ثلاث مئة سرير .

واعلن الصليب الاحمر ان القصف كان عشوائيا وان الانفجارات اصابت الاحياء المدنية خصوصا .

بدء القمة السادسة للدول المستقلة

موسكو ـ ٦ ـ واع : بدات في موسكو اليوم اعمال القمة السادسة لرؤساء دول مجموعة الدول المستقلة بحضور تسعة رؤساء وثلاثة مراقبين بعد ان قررت مولدافيا واذربيجان البقاء خارج المجموعة اسوة بجورجيا .

وذكرت وكالة ايتار تاس ان جدول الاعمال يتضمن ١٥ نقطة تتناول المجالات الاقتصادية والعسكرية والهيكلية .

الصحف البريطانية :

اضراب سائقي الشاحنات يضع الحكومة الفرنسية امام ازمة حقيقية

انصات خاص

تناولت الصحف البريطانية باهتمام موضوع اضراب سائقي الشاحنات في فرنسا حيث نشرت (الديلي ميل) الموضوع تحت عنوان فرنسا اخذة في الانزلاق الى حالة من الشلل .

وقالت (الغارديان) ان اضراب سائقي الشاحنات اصبح واحدا من المشاكل التي تواجهها الحكومة خاصة وان الاضراب يسير بشكل عابث لدرجة ان الحكومة لم تعد تستطيع العثور على جهة محددة تمثل السائقين المضربين للتفاوض معها .

واوضحت الصحيفة ايضا ان استطلاعات الراي العام تبين ان جمهورا غفيرا يؤيد سائقي الشاحنات .

وقالت (الفاينننشال تايمس) ان هناك ضغطا متزايدا على رئيس الوزراء الفرنسي للعمل من اجل انهاء الازمة وتضيف الصحيفة ان المعارضة اخذت تتساءل عن مصداقية الحكومة وانه ليس بوسع رئيس الوزراء ان يبدي اي تغيير بعد الان .

الامن الاوربي خيم على مباحثات بوش وميتران

ميونيخ ـ ٦ ـ واع استقطبت المسائل المتعلقة بالامن في اوربا القسم الاكبر من المحادثات التي جرت الليلة الماضية في ميونيخ بين الرئيسين الفرنسي فرانسوا ميتران والاميركي جورج بوش وخاصة في ما يتعلق ببعض مواضيع الخلاف بين واشنطن وباريس وعلى راسها الامن الاوربي وعلاقته بحلف شمال الاطلسي .

وكان من بين المواضيع التي تم التطرق اليها جدول اعمال مؤتمر الامن والتعاون حول اوربا الذي يعقد في هلسنكي يومي الخميس والجمعة المقبلين والجيش الفرنسي الالماني واتحاد اوربا الغربية .

وكانت الاسابيع الماضية قد شهدت تدهورا في العلاقات بين باريس وواشنطن بسبب خلافات خطيرة وخصوصا حول المسائل المتعلقة بالامن في اوربا ورغبة الدول الاوربية الاثنتي عشرة في اقامة نظام دفاعي مشترك يعد الجيش الفرنسي الالماني اول بذوره الامر الذي يثير قلق الادارة الاميركية بالنسبة الى مستقبل دور حلف شمال الاطلسي .

وتعد المفاوضات التجارية للاتفاقية العامة حول التعرفة الكمركية والتجارة (الغات) احد مواضيع الخلافات الاخرى الاساسية بين الجانبين

فوز مرشح حزب الوحدة الجمهوري في الانتخابات الرئاسية الاكوادورية

كويتو ـ ٦ ـ واع : فاز سيكستو دوران بالن مرشح حزب الوحدة الجمهوري الاكوادوري امس في الانتخابات الرئاسية في الدورة الثانية للانتخابات .

وذكر التلفاز الاكوادوري الليلة الماضية ان سكستو دوران بالن ٧٠ عاما فاز بنسبة تتراوح بين ٥١ ـ ٥٦ بالمئة من الاصوات على منافسه جيمي نبوت سعادة ٤٥ عاما من الحزب الاجتماعي الديمقراطي الذي نال ٣٩ ـ ٤٣ بالمئة من الاصوات .

ونسبت وكالة الصحافة الفرنسية الى تلفاز الاكوادور قوله ان سيكستو دوران بالن سيصبح رسميا رئيسا للبلاد في العاشر من اب المقبل مخلفا بذلك رودريغو بورجا .

حاملة طائرات اميركية تلوث شواطىء كان

باريس ـ ٦ ـ واع : اعلن في العاصمة الفرنسية باريس ليلة امس ان حاملة الطائرات الاميركية (ساراتوجا) سربت من مخزونها كمية كبيرة من المازوت نتج عنها تكوين بقعة طولها نحو كيلومترين وعرضها اكثر من مئة متر على شاطىء كان (جنوبي فرنسا) .

وذكرت السلطات في مدينة كان الفرنسية ان حاملة الطائرات الاميركية والتي كانت ترسو قرب الشاطىء تركت خلفها بقعة المازوت نتيجة خلل في المخزون الذي يغذيها والوقود طبقا لما اكده قبطان الحاملة .

عرفات يتحدث لقناة التلفاز الفرنسي الاولى

الانتفاضة ستستمر والسياسة الفرنسية في المنطقة العربية مختلة !



الانتفاضة الفلسطينية مستمرة

باريس ـ ٦ ـ واع : اعرب رئيس دولة فلسطين السيد ياسر عرفات عن اسفه لان السياسة الفرنسية في المنطقة العربية اختلت كليا وعن امله في ان تتخذ في هذه المنطقة بادرة شجاعة مشابهة لتلك التي قام بها الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران في سراييفو .

وقال عرفات في حديث للقناة الاولى للتلفاز الفرنسي ان فرنسا قادرة على فعل الكثير في مثل هذه المبادرة الشجاعة .

من جهة اخرى استبعد عرفات اية فكرة هدنة في الانتفاضة بعد فوز حزب العمل الصهيوني في الانتخابات مؤكدا ان الانتفاضة ستستمر طالما استمر احتلال الاراضي العربية والفلسطينية ولن تتوقف الا عندما ينتهي هذا الاحتلال .

وبشان اقتراح الحكم الذاتي [illegible] الذي قدمه رابين رئيس الوزراء الصهيوني المكلف قال عرفات اننا نوافق على الحكم الذاتي ليس كما يريد شامير او رابين ولكن كما هو مقترح بكونه خطوة اولى نحو حق تقرير المصير ثم الانسحاب التام من الاراضي المحتلة بما فيها القدس .

مازال الاعتقاد سائدا بان الجلاسنوست المصارحة والبريسترويكا (اعادة البناء) ، كلتا كلتاهما سبب انهيار الاتحاد السوفيتي وحليفاته في المعسكر الاشتراكي وان غورباتشوف وحده بين زعماء الاتحاد السوفيتي ادى بالكتلة الدولية الثانية الى هذا المال من السقوط بفعل البريسترويكا والجلاسنوست .

كيف سقط الاتحاد السوفيتي في ميدان المنازلة السياسية مع الولايات المتحدة

الاسباب والعوامل

هادي طعمة

القسم الاول

ولكن .. احقا ان البيريسترويكا والجلاسنوست كانتا السبب في انهيار هذه الكتلة الكبيرة المقابلة لكتلة اميركا والغربيات الرأسمالية ؟ .. ام كانتا بمثابة الحقن الاقناعية ، الهدف منها : تخدير الفكر الماركسي في العقول وشل فاعلية انتفاضه وثورته ، ولتعزيز المسوغات الوافية والكافية لرفع معاول الهدم المهيأة سلفا لكي تنهال في الوقت المناسب بعد ان تاخذ البريسترويكا والجلاسنوست مداهما وتوجد كل منهما مفاصل تنفيذها فتهدم كيان هذا المعسكر الدولي الضخم وتحيله الى (فتافيت) دول ؟

كما ان الذهول مازال يسود العالم - من ناحية اخرى - جراء السرعة (الزمنية - الحركية) التي سقط في خلالها هذا الكيان الكبير الذي احتل مكانة ضخمة في تصورات الناس واذهانهم.. والكثير منهم مازال يسائل نفسه ويتساءل : كيف حدث ذلك كله ! وفي ظرف قصير زمنيا ؟

الواقع ، ان الامر ليس على هذا النحو من التيسير والسهولة التي دهش منها الناس وكذلك الدول ومازالوا ..

١ - بحلول الخمسينات كان ثمة مشروع او (برنامج) لكل قطب من القطبين الشيوعي الاشتراكي (الاتحاد السوفيتي ومنظومة الدول الاشتراكية) والراسمالي الليبرالي (الولايات المتحدة وبقيادتها مجموعة الغربيات التي غربت عنها شمس الاستعمار او كادت) .. وكل منهما ينافس الاخر بمشروعه ويسعى الى خطب ود الدول الاخرى لتوسيع دائرة نفوذه وللحد في الوقت نفسه من دائرة نفوذ الاخر وكان كل من القطبين يدين الاخر بالدكتاتورية واستغلال الانسان ويدعي لنفسه الدور الرسالي في التبشير بالحرية والتقدم والرفاه .

● المشروع (او البرنامج) الراسمالي الليبرالي ومافيه من ادعاءات الحرية والديمقراطية تناقضها السلوكيات الاقتصادية والسياسة الطبقية التي لاتتيح الوصول للحكم وادارة شؤون الناس والبلاد ، الا لاصحاب الشركات الاكبر ولفئة المالكين الاكبر ولاسيما الشوفينيين منهم .

● والمشروع الشيوعي او الاشتراكي بالاحرى الذي وعدت به العقيدة الماركسية وتجربتها السوفيتية ، شعوب معسكرها خصوصا وشعوب العالم عموما بمثل ماوعد به المشروع الاميركي - الغربي حيث التقدم والرخاء والحرية مع ادلة متبادلة وكل من الوعدين يصور للعالم انه يعتزم - وبوسعه - احلال الجنة على الارض وعلى هذا المنوال مضى القطبان في صراعهما .

٢ - وبحلول الخمسينات ايضا وصف كرين برنتون - كبير باحثي المؤسسات الامريكية المعنية بتغيير نظم الحكم في دول العالم في مايعرف بالثورات المضادة - وصف الاوضاع في الاتحاد السوفيتي يومئذ بعبارة دقيقة الكلمات عميقة الدلالات في هذا المجال الحساس جدا في حياة النظم وبقاء الدول ، تقول عبارته بالنص (تشير الدلائل الى ان جهودا تبذل اليوم في روسيا - اي الاتحاد السوفيتي ابان مطلع الخمسينات - للتبشير بمثل اعلى يشبه شبها عجيبا مايعده محررو مجلة (فورتشن) منجزات اميركية واقعية) !

قبل الانتقال الى الفكرة التالية من المهم جدا ان ننبه الى ان عبارة برنتون هذه واية عبارة اخرى مسوق اقتباسها منه ، قد نشرت في العام ١٩٥٢ ضمن دراسة كبيرة نافت على اربع مئة صفحة من القطع الكبير تناولت بالبحث والدرس اسباب نشوب الثورات وعوامل (او مداخل) تراجعها واخفاقها وذلك من خلال دراسة اربع تجارب كبيرة حدثت في بريطانيا ابان القرن ١٧ ، وفرنسا - في القرن ١٨ ، وفي روسيا القيصرية القرن العشرين اضافة الى امريكا في القرن ١٨ ومن المهم ان نعرف كذلك ان مجلة (فورتشن) من اكثر المجلات الاميركية تمسكا بالفكر الراسمالي ودفاعا عن الراسمالية واكثرها محاربة لما عدا ذلك والاكثر اهمية .. ان نعرف ان الولايات المتحدة وضعت منذ ذلك التاريخ نتائج هذه الدراسة في حيز التنفيذ وباشرت قلب نظم الحكومات في الدول غير السائرة في ركابها .. تلك الحقبة من الخمسينات التي عرفت باسم ايزنهاور - والاخوين دالاس احدهما للخارجية الاميركية وثانيهما للمخابرات الامريكية وكلتاهما الذراع الامريكية في برنامج تغيير النظم وقلب الحكومات وهي نفسها الحقبة التي شهدت تحول امريكا في الحرب ضد كوريا الشمالية ٩٥٠ - ١٩٥٣ واسقاط حكم مصدق واعادة الشاه ١٩٥٣ ، والاطاحة بحكم اربنز في غواتيمالا ١٩٥٤ ، الى اخر هذه السلسلة من الاعمال المعادية التي تتابعت بعد ذلك في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية .

غير ان الاتحاد السوفيتي لم يكن كاية دولة من هذه الدول بل كان القطب الثاني المقابل للولايات المتحدة الا انه مع ذلك - او لنقل برغم ذلك - انتهت تجربته بالانهيار في ساحة المنازلة السياسية امام الولايات المتحدة .

فما الذي كان يعتمل في الاتحاد السوفيتي من مؤثرات فاعلة داخليا ، واخرى اتية من خارجه ، بحيث اسهمت في النهاية في الاعلان عن البريسترويكا والجلاسنوست بجرأة وشجاعة تعاقب عليها الماركسية ، ولنقل العقيدة السوفيتية بانتهاء حياة من يجرؤ على الايحاء بها مجرد ايحاء ؟ لكن الذي حدث ان المعاول رفعتها الايدي الجورباتشوفية لتهدم تحت انظار القيادات الماركسية السوفيتية كيان الدولة كلها !

داخليا :

(المنجزات الاميركية الواقعية) التي بذلت من اجلها الجهود في الاتحاد السوفيتي حتى اثمرت في مطلع الخمسينات ، والتي بشرت - وظلت تبشر - السوفيت وسواهم عبر كل الوسائل ، بمثل اعلى ان لم يختلف كثيرا عن نمط الحياة الاميركية الاستهلاكية فانه يكون مدخلا لاقامته .. هذه (المنجزات الاميركية) فسرها كرين برنتون بصورة عامة بانها تعني : قاعدة من الوفرة المادية ! مع ايجاد امتيازات لاولئك القديرين (التغييريين) المتجاوبين مع مفاهيم النمط الاميركي في مختلف ميادين الحياة الذين ترفع مهاراتهم (في مايبدونه من استجابة وممارسة للتغيير) باستمرار ، مستوى تلك القاعدة او ترفع - في اقل تقدير - معنويات الجميع وتشبثهم بنمط الحياة المنشودة ، كما ترفع تفاؤلهم بان الجهود المبذولة سيكللها النجاح والانتصار الذي سيحيل حياتهم الى ازدهار ورفاه يرفلون في ظلالهما بنعيم التقدم وفردوس الحياة على الارض .

هذه النظرة الاميركية لواقع الحال في الاتحاد السوفيتي ، مستمدة في الواقع من المفهوم الاميركي الواسع الفضفاض جدا لمصطلح الثورة ، الذي يدل عليه كل تغيير يحدث ، والذي لم يقتصر على النظم الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والعسكرية بل شمل كل شيء تقريبا بما في هذا : الازياء وتصفيف الشعر وغيرهما ، فقيل : ثورة في عالم الازياء ، وثورة في التسريحات .. وكل هذا يدخل في المفهوم الاميركي للتغيير والثورة - بحسب مايورده كرين برنتون نفسه .

وبناء على هذا فان احراز اي تغيير في مجالات الحياة السوفيتية يعد من وجهة النظر الاميركية تقدما على الطريق وله مابعده في جملة مساعي التغيير .

والان .. ماالحال الذي كانت عليه قاعدة المشروع السوفيتي وماالمواضع الهشة او الثغرات التي مكنت للجهود الاميركية التي بذلت في المجتمعات السوفيتية وحققت تلك المنجزات الواقعية في العام ١٩٥٢ ، او قبله بقليل ، والتي واصلت الدوائر الاميركية المختصة الجهود في استغلالها ، واستغلال مثيلاتها من بعد ، حتى تفكك المعسكر الاشتراكي كله وتحللت دولة الاتحاد السوفيتي نفسها ؟ .. او لنقل بعبارة مباشرة اكثر .. ماالعوامل الداخلية التي قادت الى هذه النتيجة المأساوية ؟ والى انفراد الولايات المتحدة بالعالم وتكشيرها السريع عن انياب العدوان على الامم ، الذي كان اشرسه العدوان على الامة العربية في شخص العراق ؟

١ - اول مايلاحظ على المشروع السوفيتي المنافس للمشروع الاميركي ، انه لم تكن له قاعدته الاقتصادية المتينة التي تسنده في حقل التقدم والتطور المطرد ، وفي حقل الغنى والثراء ، تقرب من القاعدة الاقتصادية الاميركية واتجاهات تطورها . بل اكثر من ذلك ان القاعدة الاقتصادية الاخيرة ، على ثرائها وغناها ، لم تكن قد تضررت بشيء في المجالين الزراعي والصناعي في الحرب العالمية الثانية . ففي الوقت الذي لم تصل فيه هذه الحرب اراضي الولايات المتحدة ، شهدت اراض واسعة من الاتحاد السوفيتي - بما فيها من مدن كثيفة - اتون حرب ضارية احرقت الزرع والضرع وقتلت ملايين الناس بمن فيهم مئات الالاف من ذوي الخبرة والمهارة والحقت الدمار بالمصانع والمعامل .

٢ - حين القت الحرب اوزارها ، التقى القطبان الاميركي والسوفيتي ، سريعا ، تحالفها الذي ضمهما سنوات الحرب ، ودخلا في ما سمي حرب الباردة ، واضطر السوفييت المنهكون اقتصاديا وبـ... تيرات - قبل ان يستوفوا قسطا من الوقت للنقاهة من جروح الحرب ، الى الانهماك في سباق التسلح وتعبئة الطاقات الاقتصادية (المالية والصناعية والخبرات والمهارات والثروات) في هذا الخضم الذي احرزوا فيه تقدما يذكر ، الا انه كان على حساب حياة افضل للشعوب السوفيتية ، وذلك نتيجة لهذه التعبئة للموارد التي التهم التسلح اكثرها ، ونتيجة لمد سنوات العيش في تقشف وحرمان ، اعقبت بشكل عاجل سنوات الحرب الثانية ٩٣٩ - ١٩٤٥ ومآسيها الوخيمة وشظف العيش ابان سنواتها .

الامر الذي جعل السكان يستثقلون النظام ويشعرون بانه بطيء الخطى ثقيل الوطء ، ولاسيما ان الاصفاد التي كبل النظام بها الحوافز البشرية للانتاج الزراعي والصناعي - جودة وكثرة - قد ادت الى :

أ - اخفاق مستمر في القطاع الزراعي - لم يستطع السوفييت التغلب عليه بالنحو الذي استطاعته الصين التي كانت عرضة لمجاعة سنوية ، برغم قصر العهد بتجربتها قياسا الى التجربة السوفيتية ، وقد غدا هذا الاخفاق منفذا واسعا لممارسة الولايات المتحدة سياسة الابتزاز لقاء الغذاء ، ولنقل : القمح بالاخص .. هذا العامل الذي يعني الرغيف : مفجر ثورة ١٩١٧ الاولى شباط ، كما هو مفجر الثورة الفرنسية من قبل ، ١٧٨٩ .. مكن قبضة السياسة الاميركية (الامبريالية العدوانية) من ان تمسك بخناق الاتحاد السوفيتي وسياسته الداخلية والخارجية ، والتي كان من نتائجها على المدى الطويل المساومة على العقيدة الماركسية واستقلال القرار وعلى وجود الاتحاد السوفيتي نفسه ، فضلا على المقايضة على اشياء اخرى ، بينها التخلي عن الدول الاشتراكية واطلاق سفر اليهود الى فلسطين .

ب - كما ادت الى اخفاق في ميدان الصناعات المختلفة من حيث القدرة على منافسة الصناعات الاميركية في مجال النوع ومستوى الانتاج الكبير ، بالنحو الذي يمكنها من الحصول على اسواق خارجية ثابتة لم تكن ثابتة ، ويضمن ورود عائدات تضيف الى القاعدة الاقتصادية قوة تكسبها جدارة تصنع جدارا يقف بوجه جانب من الدعاية الاميركية الموجهة للسوفيت خصوصا ولامم الارض عموما ، وتعزز دعايات العقيدة السوفيتية لدى شعوب اتحادها على نحو اخص .

٣ - شدة التغييرات التي عصفت بحياة السكان منذ سقوط الحكم القيصري وحتى انتهاء الحرب الثانية ، وما ادت اليه جميعا من تضحيات وقتول جسيمة ، بدءا من الحرب الاولى وثورة شباط ١٩١٧ وما تبعها حتى ثورة اكتوبر ١٩١٧ ، ومن تصفية المزارعين متوسطي الحال (الكولاك) والمجاعة الكبرى اثناء الخطة الخمسية الاولى في العشرينات ، ومرورا بسياسة العنف الستالينية والتصفيات القاسية التي شملت اعداء الحزب الشيوعي واعضاءه وافضت الى انقسام الشيوعيين على انفسهم داخل الاتحاد السوفيتي وخارجه ، والتي حصدت بخاصة الكثير من رجالات الثورة .. حتى كانت هذه السياسة سببا في ان يصدر تروتسكي كتابا وثائقيا يفرده لمهاجمة ستالين وثورته ، بعنوان واي الدلالة تقريبا هو «الثورة المشوهة» . ولقد كانت اكبر التصفيات واخطرها على بنية الاتحاد السوفيتي ومشروعها ، تلك التي وقعت في الاعوام ٩٣٦ - ١٩٣٩ والتي كانت خاتمتها متصلة بنشوب الحرب الثانية ومآسيها وما اوجبته من تضحيات جسام في الحرب الشعبية - النظامية ، ضد عدو عنيد متدرع باسلحة متقدمة ومزود بخبرات حربية غير اعتيادية ، هو الجيش الالماني الهتلري .. تضحيات لا ريب في انها شملت العديد من جيل الثورة ، ومناضلي الحزب الذين اسهموا في اسقاط الحكم القيصري وتشربوا العقيدة الماركسية واساليب الكفاح والنضال .. وقد بلغت هذه التصفيات وتلك التضحيات حدا خطيرا وضع ستالين في موقف يصعب معه في عام ١٩٥٢ ، ايجاد صلة انسانية مباشرة مع ماضيه الثوري ، ولا سيما ان غالبية البلاشفة القدماء قد ابعدوا من اعلى المجالس ، (كان ستالين منشفيا ، ولم ينضم الى البلاشفة الا بعد عودة لينين من منفاه ، نيسان ١٩١٧) وان من بقي منهم في ادارة مؤسسات الدولة اصاب الفتور حماستهم ، وخفتت ديناميتهم الثورية ، الامر الذي اجملت نتائجه بقلق عام ساد الناس وعدم استقرار - انتهب النفوس وانتهب الوجدان وعمق الاحساس بالاضطراب وخيبة الامل من الثورة ، ولاسيما ان القول الشائع عن ان الثورات تأكل رجالها ، كان متداولا بين شعوب الاتحاد السوفيتي .

ولقد عمق هذا الامر - من جهة اخرى - التطلع الى النموذج البديل الذي يزيل عن الناس كابوس هذا القلق والضنى والحرمان ، فلم تعد العقيدة السوفيتية ، لذلك درعا يتسلح به المواطنون في التصدي لحملات الدعاية الاميركية متعددة الوجوه والوسائل ومتنوعة الطرائق والاساليب ، ولم تقو على ان تكون سلاحا لمقارعة هذه الدعاية المضللة .. ولم تستطع من بعد ان تكون لها بصيرة نافذة مزودة بثروة سياسية لادراك ابعاد المناورات السياسية الاميركية واحابيلها ، والدخول معها في مناورات مكافئة واسقاط اضاليل تلك السياسة (سيرد ذكرها) .

٤ - والخطر البالغ الاخر الذي اصاب الكفاح في سبيل العقيدة السوفيتية ، ليس فقر الدم الذي منيت به القيادات الحزبية والادارية السوفيتية فقط ، وليس الوهن الذي استشرى في العقيدة الماركسية وديناميكية الكفاح من اجل اخراجها الى حيز الواقع فحسب ، تلك التي نجمت عن حدة التغييرات المتعاقبة وشدة التصفيات المتتابعة وجسامة التضحيات المتتالية ... بل كذلك تلك الاعراض المرضية التي حملتها فئة الامتثاليين (المطيعين طاعة قطيعية) التي حلت محل الكوادر المناضلة المؤمنة التي غيبتها بطون الارض بدلا من ان تحرثها وتستخرج كوامنها وتقيم عليها صروح المشروع السوفيتي ... ففقدت القيادات الستالينية الجديدة ، الحزبية والادارية ، ليس صلتها بالتراث النضالي وروحه الوثابة حسب ، بل فقدت ماهو ادق من ذلك ، وهو : الاطار المرجعي (وعي العقيدة واستلهامها) الذي تهتدي بضوء فكره وتغتذي بحيويته وتتحسس بهديه ومجساته مايحف الصراع الدولي الشائك المحاط بالغموض الخبيث ، من مخاطر ، وتجتنب التخبط في مجال الاجتهادات الغريبة التي قاربت ان تكون شخصية وانية في اغلب الاحيان ازدادت صورتها وضوحا مع تعاقب الزعماء السوفيت بعد ستالين وحتى غورباتشوف ونهاية الاتحاد السوفيتي - وبالنحو الذي ستلقى عليه الاضواء في الصفحات التالية حين تتطرق الى الاحتكاك السياسي لصراع القطبين .

والذي ترتب على ذلك ، ان معين الاهتداء الى لعبة المشروع الاميركي الخادع ، قد انتابه قصور الرؤية عن ادراك ماوراء هذه اللعبة من مناورات ، والوقوع في دوائر (الطروح الجذابة) التي تلبي - ظاهريا - اماني النفوس وتؤمل بتجنيب الشعوب السوفيتية والانسانية جمعاء ، ويلات الحروب وفواجعها ، وهي (الطروح) التي تضمنها المشروع الاميركي ونفذتها الوسائل السياسية التي فرضها رجالاته ، الامر الذي جعل فخاخ المكر والخديعة ، فالوقيعة ، تنطلي على تلك القيادات ، مثلما انطلت من جانب اخر مخاطر الانهماك الكبير والضخم في مجال التصنيع الحربي ونتائجه الوبيلة على فقدان توازن النظام الاجتماعي - السياسي - الاقتصادي - والمعيشي ، بالرغم من ان هؤلاء الزعماء مسبوقون بتجربة مماثلة تقريبا ايام الحكم القيصري وكانت عاملا مضافا الى العوامل التي قادت الى ثورتي ١٩١٧ وانهيار القياصرة وامبراطوريتهم تحت ضغوط قوى البروليتاريا وقيادتها الثورية .

٥ - قاعدة ملكية البروليتاريا لوسائل الانتاج التي جعلها المشروع السوفيتي اساسا للعمل والحياة ودان في ضوئها استغلال الانسان في النظام الراسمالي الاميركي وغيره .. حين وجدها المواطن السوفيتي تلحق به حالة معيشية اسوأ ، من الاستغلال الراسمالي ، تعلق بشغف بالاحلام التي رسمتها الدعاية الاميركية وصورتها على انها جنة الله على الارض .. هذه الجنة التي طالما حلم بها حتى توارث هذا الحلم جيلا بعد اخر ، ولكن من دون كبير جدوى ، ولايعنينا هنا كثيرا ان هذه الاجيال سرعان مااكتشفت ان الاحلام السوفيتية غدت على يد الاميركان مجرد اوهام ، وان اكتشافها جاء بعد فوات الاوان ، بعد سقوط الكيان السوفيتي ومشروعه ، ومواجهة شعوبه سياسة التجويع والتلويع من الامبريالية الاميركية ، من اجل التطويع واحداث التغيير الذي تنشده .. ولكن من المهم ذكره على اي حال .

٦ - كان احتكار المديرين ، ونعني بهم : جميع المسؤولين في اجهزة الحكومات ومؤسسات الدولة السوفيتية ، للمناصب ، وحجبها بصورة خاصة عن القديرين وعن سواهم من المؤهلين ، وحصرها بالمحسوبين والمنسوبين والوصوليين .. كان هذا الاحتكار يدفع شبيبة الطامعين ، برغبة مطردة النمو ، الى كسر طوق هذا الاحتكار ، والى ان يضيف في الوقت نفسه الى قلق الطبقة المتنفذة برغم كونها طبقة واسعة ، والى عدم اطمئنان افراد الطبقة الحاكمة ازاء عدم ثبات مستوى الحياة التي ينعمون بها جراء ارتباطها بوجودهم في مناصبهم وجراء فقدانهم هذه الامتيازات في ايما وقت بسبب احتمال التنحية او النقل لاي سبب كان ، عقابا على خطأ ما او لوشاية او مكيدة .. الخ .. الامر الذي زاد الشعور السائد لدى افراد المجتمع ، بحياة اللااطمئنان وعدم الاستقرار ، وترتب عليه اضطراب الولاء للنظام ومايستتبعه او يفرزه من ردود افعال تنعكس على الانتاجية في العمل ، ولامبالاة بالقضايا الوطنية في الحياة السياسية والعامة .. الخ ..

٧ - ان البون الكبير بين واقع الحياة السوفيتية التي يمثل الفقر العام/جانبها الاخر المكمل للصورة المذكورة (اعلاه) وبين المثل العليا للماركسية اللينينية ووعودها باحالة الارض الى فردوس ، التي باتت في نظر غالبية السكان ليست احلاما فحسب ، بل خيبة امل مرة - اضافة الى ماسبق ذكره - جعل شعور المحكومين ، ولاسيما الاكفاء ، بوطأة النظام ثقيلة .. كما حدا الصراع الناشىء عنه بالمسؤولين ولاسيما المتبلدين منهم والمتكلسين اضافة للنفعيين والوصوليين ، الى الشعور بثقل ضغط الاشخاص الطامعين والاخرين الطامحين سواء كانوا جديرين ام غير جديرين ، فضلا على ثقل اولئك الذين ينظرون بعين الحسد الى امتيازات من يعلونهم ، لاسيما انهم يدفعهم الى ذلك - بين دوافع اخرى - الحقد الناجم في النفوس غير المترفعة ، عن فارق المستوى المعيشي والتسهيلات الحياتية الاخرى التي تشملها وتوفرها الامتيازات .

ان خيبة امل السكان اضافة الى قلقهم وعدم اطمئنان المسؤولين (على اختلاف الدرجات) ازاء مصائرهم .. كل هذه المؤثرات اليومية التي ادت الى عدم استقرار اجتماعي - نفسي وسياسي عام ، اصبحت بعد تفاقمها على مر الاعوام ، تهديدا متواصلا بعدم الاستقرار يحيط بالنظام ويحيق به ويسلب من المجتمع ولاءه الخالص التام ، ويمكن لحملات السياسة الاميركية ودعايتها الهجومية من التوغل في عمق الكيان السوفيتي وحلفائه .

٨ - العودة الى الامجاد الروسية التي وجدت في الحرب العالمية الثانية ومتطلباتها - ابان سنوات ستالين ايضا - افضل المنافذ لكي تستعيد حيويتها وتعرب مجددا عن تفوقها على بقية قوميات الاتحاد السوفيتي ، كما كانت تعتقد ايام العهد القيصري .. هذه العودة فضلا على انها شوفينية روحا وسلوكا ، وتناقض المفاهيم الماركسية اللينينية ، فانها وجدت في نواقص النظام السوفيتي افضلية للحكم القيصري (الروسي) الهبت الاعتداد العنصري لدى الروس من جديد - وهم اكثر من نصف السكان ولهم نصف المساحة - ليس بضرورة تسلمهم الحكم فقط ، بل وبوجوب السعي من اجله ، ولقد حداهم على هذا من جهة اخرى : الشعور بانهم محاصرون بين شقي رحى الاختلاف والتطاحن السياسي للمعسكرين ، وبانهم مهددون من كل جانب منهما .. هذا الشعور الذي كان مستمرا منذ الحرب الثانية وحتى زوال الاتحاد السوفيتي ، قد عوق - سلوكيا - الاستقرار الداخلي وعرقل المشروع الماركسي الى حد ما عن ان يأخذ مداه المستطاع ، فلم تستطع وعود العقيدة الماركسية والامال التي حملها مشروعها حتى في الحفاظ على ممكنات الحياة التي كانت قائمة بالطريقة التي اعتادتها الشعوب ذاتها ابان العهد السابق ووطنت نفسها على ان تعتاد الاطمئنان اليها (سيتضح عمق تاثير هذه الجوانب في الصفحات التالية) .

واضح ان هذه النزعة الشوفينية التي ظلت مخبوءة بعض الوقت وتفاقمت في اجواء ازمات النظام والمشكلات التي اعترضته والمعضلات التي كابدها ، كونت اخطر الاسلحة التي هددت - وتهدد - الفكر الماركسي وحكم البروليتاريا ، بالتغيير .

هذه المعضلة وغيرها من المعضلات الاخرى كالتعصب اليهودي ونشاطاته التي يمارسها عبر اقنيته المختلفة كالماسونية والصهيونية ، ومن خلال المنظمات ، والتي لم يستطع الحزب الشيوعي السوفيتي ان يصهرها في بوتقة النظام لتكون دعامة له وللمشروع الذي تقدم به الى العالم ، لاتقتصر خطورتها - عرضيا - على بنية النظام السوفيتي وقاعدة مشروعه السياسي فقط بل تتعداها الى ماهو اكثر من ذلك ; حيث الرغبة الجامحة في الاستحواذ على السلطة وقلب ظهر المجن للبروليتاريا ، واقامة نظام حكم هو من حيث الاساس مثيل لنظام الحكم في الدول الغربية ، وهذا المنحى من الاتجاه الذي يضع للقول شبيه الشيء منجذب اليه ، مكانته في حسبان التوجهات السياسية للنظام الحادث البديل للاتحاد السوفيتي ، يجعل القول : ان هذا التحول الخطير على الصعيد الدولي ، اذ يجدد الحياة في البنية القيصرية انما يجدد الحياة كذلك في البنية الاستعمارية الاميركية وهيمنتها على الدول ، ويمكن المحلل قياسا على ايلولة الدول الغربية لتبعية الولايات المتحدة ، من ترجيح يماثل التاكيد ان يؤول حكم دول المعسكر الماركسي الى تبعية مماثلة بوجه عام ، بصرف النظر عن مداها . ويصبح القول هنا : شبيه الشيء تابع ذليل اليه .

هذه المشكلة بالغة الخطورة التي اودى تفاعلها المتلاحم مع الاسباب والعوامل الاخرى ، بالاتحاد السوفيتي ومنظومته الاشتراكية ، ليس لها في الولايات المتحدة مايماثلها الا من بعيد ، ومن بعيد جدا تكاد لاتتعدى التسمية الا قليلا ، فمشكلة التمييز العنصري في اميركا لاتعد شيئا ذات تاثير قياسا الى العنصرية الروسية ، وذلك لهامشية دور الزنوج في الحياة الاميركية ، خلافا للروس الذين يكونون نسبة تزيد على نصف السكان ، فضلا على انهم حكموا من قبل بلدان الاتحاد السوفيتي طوال قرون وتمكنوا من حيازة مايتطلبه الحكم وتسيير شؤون ادارته من قدرات ومهارات ومن معارف وعلوم الخ .. جعلت النظام الجديد (١٩١٧) لايستطيع الاستغناء عنهم في مؤسسات الدولة واجهزة الحكم ، في اية مرحلة ، حتى ان نفوذ الروس في تسيير دفة الحكم ايام ستالين ، ومداه الكبير جدا الذي كانت شائعة معرفته في الغرب ، قد حمل كرين برنتون - ايضا - على تاكيد القول «ان ستالين نفسه هو الوريث الحقيقي للقياصرة ، وان حقيقة ال رومانوف - اي القياصرة - قد استعيدت» ، هذا الامر الذي يدل على مدى نفوذ ابناء هذه القومية ، وهم على تعصبهم وشوفينيتهم ، يوضح في الوقت عينه مدى التحول في النظام السوفيتي عن النهج الماركسي اللينيني ومشروعه (الثوري التقدمي الانساني) .

داخليا - خارجيا

١ - كانت هذه الاحوال السوفيتية سواء بدفع من الاسباب والعوامل الداخلية او بايحاء وتاثير من الخارج ، او بهما معا ، المنطلقات الاساسية التي اهتدى في اضوائها النشاط الاميركي الهادف الى ايجاد قاعدة التغيير الاساسية للاتحاد السوفيتي ، حزبا ودولة ، وفي تفكير الجماهير واتجاهاتها ، وقد باشرت هذا النشاط مؤسسات اميركية مختلفة استعانت بقوى داخلية ، وبثغرات النظام ، واستخدمت الدبلوماسية والاذاعات الموجهة مثلما استخدمت اساليب الاتصال الاخرى عبر المطبوعات وعبر الاتصالات المباشرة ، ومن خلال الاجانب الوافدين على الاتحاد السوفيتي بصفة سياح وطلاب او بصفة وفود - او عن طريق المواطنين السوفيت الذين تحملهم مهمات مختلفة على الذهاب الى الخارج والاطلاع على مافيه ، وهؤلاء جميعا يحملون الى جانب الصورة المختلفة عما في الداخل السوفيتي ، البضائع والسلع الاميركية والغربية التي يشغف المواطنون باقتنائها ، وهذه الحال في الوقت الذي تعبر فيه عن انحدار للداخل السوفيتي ، تؤصل اواصر التعلق بنمط الحياة الاميركية ، واكثر مايكون هذا التعلق مؤثرا ابان الوقت الذي يشغف المواطن في خلاله بالحصول على بعض مايصل اليه من انتاج ، وهو الوقت الذي يسبق عادة المعايشة عن قرب او عن كثب ، والذي يخلو عادة من اية ملاحظات سلبية .

٢ - والهدف من ذلك النشاط الرامي الى غزو اذهان السوفيت بنمط الحياة الاميركية هو ان يحل المؤمنون به محل الفئات الحاكمة في الدولة والمسؤولة في الحزب ، ان لم تستطع المبادىء او المفاهيم التي تؤدي الى صنع ذلك النمط ان تحل في اذهان تلك الفئات القيادية - بصرف النظر عن درجاتها -

٣ - ان نمو عوامل التغيير هذه وانتشار اغراءاته بين فئات من السوفيت في الوقت الذي يدل على ثمار الغزو الفكري والثقافي عبر مهاجمة خاصرة الفكر الماركسي ومن خلال حاجات الانسان الغريزية (الاساسية) التي تكون دوافعه وحاجاته المسيطرة ، فانما يؤدي - وهذا هو الاهم لانه يكون نقلة نوعية - الى احداث الصراع الداخلي في ادارات الدولة ومؤسسات الحزب .

الخطر الاعظم في هذا الصراع هو انه ليس صراعا داخليا محضا مستقلا عن مؤثرات خارجية ، بل لانه يرتبط بها اشد الارتباط ، وهنا مكمن الخطر ، لان صراعا من هذا القبيل ، من نتائجه ليس ارباك مسيرة نظام الحكم فقط ، بل وان يعطلها ويلحق بها الخراب - بالنحو الذي لم يزل يحدث ، وذلك لانه على الاخص مرتبط نفسيا وفكريا بنموذج خارجي لنظام سياسي مختلف ومناقض ، ونمط اجتماعي يجافي وينافي مصالح الاكثرية ، يسعى القائمون عليه سعيا حثيثا ومبرمجا ودؤوبا من اجل احلاله بديلا لنظام الحكم السوفيتي .. وذلك كله في ميدان حرب سياسية ضارية اسلحتها الفكر والدهاء وحاجات الانسان الاساسية والضغوط والابتزاز ، وساحتها الحقيقية ليس العالم كله كما يبدو ، بل هذه الارضية التي يمثلها مشروع كل منهما ومدى تماسكه وصلابته وقدرته على المطاولة .

٤ - ولقد استنفر هذا الصراع دافعا لايجاري احد في قدرته وجاذبية اغراءاته ، وجد فيه التغييريون الجدد ، سبيلا للحلول محل الطبقة الواسعة المتنفذة ومحل الطبقة الحاكمة في الاتحاد السوفيتي ، هو الحصول على امتيازات الدخل والمكانة الاجتماعية والنفوذ السياسي الذي تتمتع به ، تشجعهم على ذلك العوامل والاسباب المار ذكرها .

٥ - هذه العوامل مجتمعة كانت ماثلة امام نظر وبصيرة رجال مراكز البحث الاميركية الخاصة بتغيير نظم الحكم ، جنبا الى جنب اسباب قيام الثورات وعوامل انحدارها او انحرافها .. وقد كانت هذه العوامل والاسباب نصب وعي كرين برنتون حين لوصى المعنيين في اجهزة التغيير الاميركية بقراره : مواذا .. فانه لابد لروسيا لكي تخرج من طور الثورة المستمرة ، من ان تتحسن علاقاتها مع الولايات المتحدة تحسنا كبيرا ، وذلك لكي تحول - حسبما يقول - دون تغلغل الماركسية عبر حلول وقنوات جديدة تتغلب على المشكلات والمعضلات التي تعتور مسيرتها في الاتحاد السوفيتي ويقيم جنتها المنشودة على الارض ، ولكي تتعرض العقيدة الماركسية «الى تحول يجعل روسيا تورجنيف مثلما هي روسيا دستويفسكي ، روسيا بالفلوف ويرسين كما هي روسيا باكونين ، روسيا رجال متنوعين على اتصال وثيق بالغرب الذي يشتمل على افكار متعددة يكاد ينتظم افكارها رابط واحد» ، ولكي يتحقق هذا الامر الذي لاشك في انه على جانب خطير في حساب الانحراف عن العقيدة ونظامها اصبحت روسيا (اي الاتحاد السوفيتي) بوريس باسترناك وروسيا سولجنستين وغيرهما ، ولكي تتوقف مسيرة النظام عن المضي في «ثورة دائمة» ، اوصى برنتون (ايضا) المسؤولين الاميركان بالقول بكلمات يسيرة لكنها دقيقة وعميقة الدلالة ، هي :

« باستطاعتنا الاتصال بهم - اي السوفيت - من خلال سوء التفاهم المتبادل بيننا ، ومن خلال ومضات من بعد النظر» !! .

وحذر من انه اذا «وجد حقا شيء جديد في روسيا ، عنصر جديد مستهد - ويعني : رجل او دفق جديد - يبدل الناس حقا ، فاننا نستطيع ان نتوقع المزيد من الاطوار الليزوفية [نسبة الى يزوف] والمزيد من امثال ليسنكو ، والمزيد من امثال ستالين - اي ثورة مستمرة حقا» .

وقد كان هذا (الاتصال) في ما بعد بوقت قصير ، وكانت معه ومضات من بعد النظر .. بل ودفقات .. ثم كان انتهاء الثورة الماركسية اللينينية وسقوط مشروعها .

وهذا مايلقي الجزء التالي ، الضوء عليه .



تطور دور المصارف التجارية في النظرية والتطبيق

وداد يونس يحيى - الجامعة المستنصرية

تابعت باهتمام اعمال الندوة المتعلقة بالسياسة المالية والصيرفية ، التي ... السيد الرئيس القائد صدام حسين ر... ووجدت من المفيد التعقيب على بعض ماورد من افكار قدمها الاساتذة الافاضل ممن اسهموا في هذه الندوة .

ليس هناك اية مادة قانونية تنص على منع المصارف التجارية في منح القروض طويلة الاجل .

اذ تخضع المصارف التجارية في العراق والجهاز المصرفي عموما ، الى قانون البنك المركزي العراقي رقم ٦٤ لسنة ١٩٧٦ ، الذي منح البنك صلاحية (الباب الخامس - المادة السادسة والاربعون) تحديد : الائتمان والالتزامات غير المباشرة الممنوحة للقطاعات الاقتصادية المختلفة ، من غير الاشارة فيما اذا كان الائتمان (القروض) قصير الاجل او طويل الاجل ، وتحديد الموجودات التي يجب ان يحتفظ بها المصرف كغطاء للودائع المودعة لديه ، الى جانب صلاحيات البنك المركزي في (تحديد الحدود العليا والدنيا لاسعار الفائدة التي تتقاضاها المصارف او تدفعها) (المادة السابعة والخمسون) .

كما حددت قوانين المصارف الخاصة نشاطاتها المتسعة بمنح القروض والاستثمارات من غير اشارة صريحة الى مدة استحقاق القروض او منعها من منح قروض معينة من حيث المدة الزمنية .

وابتداء ينبغي الاشارة الى خصوصية المصارف التجارية فهي مصارف تعتمد ... كل اساسي على (اموال الغير) وينبغي ...

اوضح ان الودائع لدى المصارف التجارية تمثل نسبة كبيرة من مصادر الاموال التي تعتمدها هذه المصارف في منح القروض ، من هنا برزت اهمية توفير (السيولة) التي تمثل قدرة المصارف على مواجهة التزاماتها تجاه المودعين .

وتناولت (نظريات الصيرفة) مقومات تحديد السيولة المصرفية ، وكانت اقدم هذه النظريات هي نظرية القرض التجاري التي يتلخص مضمونها في ان الاقراض قصير الاجل هو الذي يضمن توفير (السيولة الذاتية) للمصارف التجارية ، وكان محور هذه النظرية هو الاساس للتقليد الصيرفي التجاري ، القائم على اساس منح القروض قصيرة الاجل .

الا ان اتجاهات اخرى برزت الى جانب نظرية القرض التجاري ، وتبلورت في اطر نظرية كان من بينها نظرية الدخل المتوقع ، اعتمدت هذه النظرية منحا مغايرا للنظرية التقليدية (نظرية القرض التجاري) ، اذ لم تعد مدة استحقاق القرض كاساس لضمان عنصر السيولة للمصرف ، بل ركزت على (المردود المتوقع) للمقترض او الدخل المستقبلي ، كاساس لضمان اعادة القرض ، وبالتالي توفير عنصر السيولة ، لذلك فان المصارف التجارية بامكانها توسيع اطار عملياتها لتشمل القروض طويلة الاجل الى جانب القروض قصيرة الاجل من غير ان تخلق خللا في سيولتها .

من هذا المنطلق بدأت المصارف التجارية في العديد من الدول توسيع دائرة فعالياتها ، بما في ذلك الدول التي كانت المنطلق للتقليد الصيرفي التجاري (كانكلترا) .

نعود الى المصارف التجارية في العراق التي تمسكت تاريخيا بالصيرفة التجارية التقليدية ، فقد تاسست هذه المصارف في العراق ، (منذ سنة ١٨٩٦) كفروع لمصارف اجنبية (بريطانية بشكل اساس) ، وبهدف تمويل عمليات التجارة الخارجية مع الطارمة ، وكمصارف تعنى بالمقاولات التجارية ، فان معظم ودائعها كانت ودائع جارية (تحت الطلب) ، لذلك لم تركز اهتمامها على وظيفة جمع الادخارات المحلية ، وعلى هذا الاساس لم تكون الودائع الادخارية (التوفير ، والثابتة) الا نسبا محدودة من مجمل الودائع المصرفية حتى الخمسينات من هذا القرن .

الا ان التحولات الاقتصادية عموما والصيرفية بشكل خاص كان لها اثارها بشكل او اخر ، فمنذ الستينات تم الغاء دور فروع المصارف الاجنبية ، وبرزت الاهمية النسبية للودائع الادخارية بما في ذلك ودائع القطاع العام ، اذ تمثل ودائع المؤسسات المالية الوسيطة (كمؤسسات عامة) نسبة كبيرة من الودائع الثابتة لدى المصارف التجارية ، كما حصلت زيادة ملحوظة في السيولة المصرفية ، خاصة في اعقاب تاميم القطاع النفطي وزيادة الايرادات النفطية في عقد السبعينات ، وانعكس ذلك بشكل غير مباشر على زيادة الودائع المصرفية ، وبوتائر اعلى من الاتجاهات التصاعدية للائتمان المصرفي .

ان هذا الواقع يدعم الاتجاه حول امكانات المصارف التجارية في العراق لتوسيع عملياتها واستثمار الاموال الفائضة لديها ، وتشير البيانات المتوفرة الى ان المصارف التجارية اتجهت منذ الثمانينات الى منح قروض طويلة الاجل لبعض المؤسسات المالية .

إلا ان الاهمية في اعتقادنا ، وفي ضوء الشعار الذي طرحه الرئيس القائد توجيه الانفاق الحكومي بالاتجاه الذي يضمن زيادة الانتاج السلعي ، لاتتمثل في ان يمنح المصرف قرضا قصير الاجل او طويل الاجل بل في توجيه الائتمان المصرفي نحو القطاعات التي تسهم في زيادة الانتاج السلعي ، كي توازن الزيادة في عرض النقد التي تنجم عن زيادة كمية الائتمان.. وبالتالي تجنب او تخفيف حدة التضخم .

هذا من الاصل

في برقية الى الرئيس القائد
تدريسيو كلية صدام للحقوق يجددون عهد الولاء

جددت الهيئة التدريسية في كلية صدام للحقوق عهد الحب والولاء لقائد مسيرة العراق وباني مجده السيد الرئيس المجاهد صدام حسين واستعدادها على رسالة العلم وبناء رسل العدالة الذين يؤمنون بالحق ويحتضنون العدل ويتحمسون له.

وعبرت الهيئة التدريسية في برقية رفعتها عبر الى السيد الرئيس القائد صدام حسين عميد الكلية الدكتور رشدي خالد عن عظيم امتنانها وشكرها للرعاية الكريمة التي يوليها السيد الرئيس القائد لكليتهم واهتمامه وتشجيعه لها والتي اثمرت عن اقامة نظام للدراسات العليا في الكلية ليسهم في تعزيز المسيرة العلمية لعراقنا الناهض. واع

في تجمع حاشد / ابناء النجف يجددون وتوثقهم خلف راية الرئيس القائد

جدد ابناء محافظة النجف وقوفهم خلف راية القائد المنصور صدام حسين في قيادة شعب العراق وتصديه لمخططات الامبريالية واستنكروا جريمة بوش النكراء بحرق قوت الشعب في شمالي الوطن الحبيب.

جاء ذلك خلال تجمع حاشد اقيم في المحافظة امس لرؤساء العشائر والافخاذ والوجهاء ورجال الدين ورؤساء المنظمات الجماهيرية ومجالس الشعب في المحافظة حضره الرفيق عبدالرحمن احمد عبدالرحمن عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات الفرات لحزب البعث العربي الاشتراكي والسيد كريم حسن رضا محافظ النجف والرفيق امين سر قيادة فرع النجف للحزب.

واشاد الرفيق عضو قيادة قطر العراق بالوقفة الجهادية لابناء مدينة الامام علي عليه السلام في اعادة بناء واعمار ما دمره الاشرار مؤكدا اصالة ابناء النجف وانتماءهم للعراق العظيم وحبهم لقائدهم الفذ السيد الرئيس صدام حسين وعزمهم على التفاني والتضحية من اجل الوطن الغالي.

رئيس المجلس الوطني يستقبل شخصية هندية

استقبل السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني امس الشخصية الهندية (كي اس.واندوا) الذي يزور القطر حاليا بدعوة رسمية من وزارة الثقافة والاعلام.

وقال السيد رئيس المجلس الوطني خلال المقابلة ان العدوان على العراق واستمرار الحصار الاقتصادي الجائر على شعبه يستهدفان اضعاف قوة العراق في المنطقة التي تهدد المصالح الاستعمارية والكيان الصهيوني.

الجمعة المقبلة
انتخابات المهندسين الزراعيين

كتب: مندوب «الثورة»

تقرر تحديد الموعد النهائي لاجتماع الهيئة العامة لنقابة المهندسين الزراعيين العراقيين صباح يوم الجمعة المقبل لانتخاب النقيب ونائب النقيب واربعة اعضاء لمجلس النقابة و٦ اعضاء شعب منهم مهما كان عدد الحاضرين.

صباح الخير ايها الرفاق

● مبادرة متميزة للجنة شباب القائد صدام في الاتحاد العام لشباب العراق فرع التاميم اذ قامت باستئجار عدد من السيارات الحوضية وتوزيع المياه على ٤٢ عائلة ضمن احياء القادسية والشهداء والعسكريين اسهاما منها في معالجة مشكلة شحة مياه الشرب في بعض مناطق كركوك.

الرفيق عطية شنداخ – امين سر مكتب الطلبة والشباب في قيادة فرع التاميم للحزب اكد ان هذه المبادرة تاتي ضمن سلسلة من المبادرات التي تنفذها مجاميع الخدمة التطوعية للشباب للتخفيف عن كاهل المواطنين والارتقاء بمستوى الخدمات في مناطق المحافظة.

● ندوة موسعة نظمتها شعبة رمز الامة التابعة لفرع البصرة للحزب حضرها رؤساء العشائر والوجهاء وجمهور واسع من المواطنين.

الرفيق خلف عبدالكريم امين سر الشعبة اشار الى ضرورة فتح كل قنوات الاتصال مع الجماهير وتعميق اسس الحوار الديمقراطي والاستماع الى الاراء والمقترحات البناءة بالشكل الذي يسهم في اعادة اعمار مادمره الاشرار ومواجهة التحديات والتصدي للمؤامرات التي تحيكها الدوائر الامبريالية والصهيونية للنيل من صمود واقتدار شعبنا المجاهد.

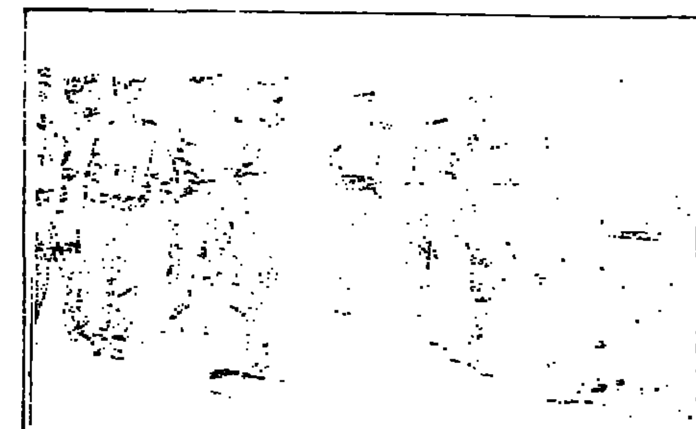
● ندوة حزبية نظمتها فرقة النصر العظيم التابعة لشعبة الكرادة للحزب لشرح ابعاد العدوان الامبريالي الصهيوني على قطرنا ودور الجماهير لافشال مؤامرة الحصار الجائر.

الرفيق عبدالجبار النوري – امين سر الفرقة اكد ان المرحلة الراهنة التي يمر بها القطر تفرض على المناضلين البعثيين ان يرتقوا بفعلهم النضالي الى المستوى الذي يلبي الطموح وان يتقدموا الصفوف لمواجهة التحديات الاميركية الصهيونية الهادفة الى النيل من صمود شعبنا الابي.

● ندوة تنظيمية نظمتها شعبة الكاظمية للحزب كرست لمناقشة دور المناضلين البعثيين في المرحلة الراهنة.

الرفيق وليد العايش – امين سر الشعبة اكد ان الظروف التي يمر بها قطرنا جراء الحصار الجائر المفروض على شعبنا والمؤامرات الخبيثة التي تحيكها الادارة الاميركية لتفتيت وحدة الصف الوطني تتطلب منا ان نكون حالة واحدة في التضحية والفداء للدفاع عن العراق وامنه وسيادته وان نسهم في حملات البناء والاعمار التي يشهدها القطر لاعلاء صرح الوطن واعادة اعمار مادمره المعتدون.

اثناء زيارته لنهر القائد صدام حسين
رئيس مجلس الوزراء يثمن حماسة العاملين واندفاعهم لانجازه بزمن استثنائي



زار السيد محمد حمزة الزبيدي رئيس مجلس الوزراء يرافقه الفريق الركن حسين كامل حسن مستشار السيد رئيس الجمهورية المشرف على الصناعة والنفط امس نهر القائد صدام حسين واطلعا على سير الاعمال الجارية فيه والجهود السخية التي يبذلها العراقيون الغيارى لانجاز هذا النهر العظيم.

وثمن السيد رئيس مجلس الوزراء خلال زيارته لمراحل المشروع المنجزة والتي هي قيد الانجاز ولقائه بعدد من العاملين فيه عاليا حماستهم واندفاعهم في العمل لانجاز المشروع في وقت استثنائي.

واكد السيد محمد حمزة الزبيدي ان الجهود الجبارة التي يبذلها العاملون في هذا المشروع العظيم تجسد اصرار العراقيين على اسقاط كل اشكال التامر الاميركي الصهيوني الذي يتعرض له العراق وعزمهم على مواصلة مسيرة التطور والبناء بقيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين.

منظمة انصار السلام والتضامن تدعو للتصدي لضغط الادارة الاميركية

ناشدت منظمة الصداقة والسلم والتضامن في العراق لجان السلم والتضامن العربية والاجنبية وجمعيات الصداقة والمنظمات غير الحكومية التابعة للامم المتحدة بتصعيد الضغط على الادارة الاميركية لاجبارها على رفع الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على شعب العراق واتخاذ موقف عن اعمالها العدوانية المتمثلة بالقاء المواد الحارقة على حقول الحنطة والشعير في موسم حصادها.

وذكرت في نداء وجهته اليوم الى تلك المنظمات والمتضامنات انه من الواضح ان هذه الاعمال العدوانية الصادرة لاتخرق انتهاكا لميثاق الامم المتحدة والقوانين والاعراف والمواثيق الدولية فحسب بل انها تؤكد ايضا اصرار اميركا على تصعيد حصارها الاقتصادي المفروض على شعب العراق منذ الثاني من اب عام ١٩٩٠.

واضافت المنظمة ان شعب العراق الذي يتطلع الى الاصدقاء في ارجاء العالم لادانة مسلسل الجرائم الاميركية هذه ويحثهم على تكثيف جهودهم في العمل بكل الوسائل المتاحة لممارسة الضغط كل من موقعه ومسؤولياته على مصدر القرار في بلدانهم لاجبار الادارة الاميركية على رفع الحصار عن شعب العراق.

رئيس مجلس الوزراء يثمن الوقفة البطولية لعمال الاردن

استقبل السيد محمد حمزة الزبيدي رئيس مجلس الوزراء امس السيد خالد شريم رئيس اتحاد نقابات عمال الاردن والوفد المرافق له.

وثمن السيد محمد حمزة الزبيدي الوقفة البطولية لعمال الاردن ومساندتهم لاشقائهم في العراق مشيرا الى ان مسيرة الثورة واعادة الاعمار لن تتوقف مادامت ارادة العراقيين مستمرة على بناء ماخربه العدوان الثلاثيني اللئيم الذي تزعمته اميركا.

واكد السيد رئيس مجلس الوزراء ان العراقيين يعملون وفق توجيهات قائدهم الهمام السيد الرئيس المجاهد صدام حسين ومبادىء حزبهم العظيم من اجل ان يحققوا طموحات امتهم العربية. واع

توزيع مكرمة القائد على عوائل الشهداء في كربلاء

كربلاء – مراسل «الثورة»:

وزعت في محافظة كربلاء امس مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين على عدد من عوائل الشهداء في ام المعارك الخالدة تقديرا لمواقفهم البطولية وتضحياتهم الشخصية دفاعا عن العراق العظيم.

ووزع المكرمة في احتفال اقيم بالمناسبة السيد عبد الخالق عبد العزيز محافظ كربلاء وتمثلت بسندات قطع اراض سكنية لذوي الشهداء.

الرفيق محمد يونس الاحمد:
تضحيات شعبنا كفيلة بافشال حلقات تامر الاعداء

اكد الرفيق محمد يونس الاحمد عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات الوسط لحزب البعث العربي الاشتراكي ان المرحلة الراهنة تتطلب من العراقيين جميعا تضافر الجهود والطاقات لمواصلة البناء واعلاء صرح العراق العظيم في ظل قيادة باني مجده الناهض السيد الرئيس المناضل صدام حسين.

وقال الرفيق عضو قيادة قطر العراق للحزب خلال ندوة للمنظمات الحزبية في قيادة شعبة بطل القادسية الشهيد عدنان خيرالله ضمن تنظيمات قيادة فرع الانبار للحزب ان التضحيات السخية لابناء شعبنا في تصديهم للحصار الاقتصادي الجائر كفيلة بافشال حلقات التامر الامبريالي والصهيوني من اجل ان يظل عراقنا منتصرا ورايته خفاقة في ذرى المجد والسؤدد. واع

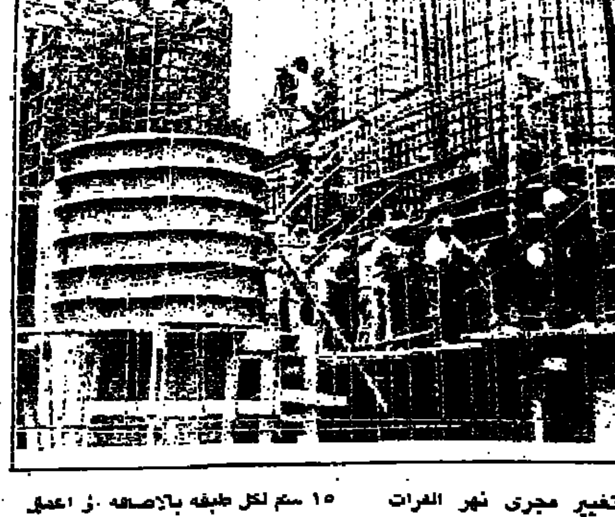
وزير الثقافة والاعلام يلتقي برئيس واعضاء المجلس المركزي للاتحاد العام للادباء والكتاب

دعا السيد حامد يوسف حمادي وزير الثقافة والاعلام الى ضرورة توسيع العطاء الثقافي والفكري والادبي في القطر بما يوازي حالة النهوض التي يشهدها في جميع الميادين في ظل القيادة الحكيمة للسيد الرئيس القائد صدام حسين.

وقال السيد الوزير خلال لقائه امس بالسيد عبدالامير معلة رئيس الاتحاد العام للادباء والكتاب واعضاء المجلس المركزي الجديد للاتحاد ان امام المثقفين والادباء والكتاب فرصة تاريخية لمضاعفة العطاء الثقافي والادبي المبدع لخدمة الوطن وبناء الانسان بالاعتماد على المعطيات الكبيرة التي افرزتها المنازلة التاريخية الكبرى (ام المعارك) الخالدة.

وناقش السيد حامد يوسف حمادي مع رئيس واعضاء المجلس المركزي للاتحاد مهماتهم الجديدة ودور الاتحاد في المرحلة الراهنة والمستقبلية والوسائل الكفيلة بتذليل الصعوبات التي تواجهه في ميادين عمله الادبية والثقافية والفكرية.

ظاهرة عمل الاحداث.. الاسباب والمعالجات
مدير شرطة بغداد لـ«الثورة»: خطة شاملة لدراسة عمل الاحداث



كتب – عمران الكركوشي:

اصبحت ظاهرة عمل الاحداث وصغار السن من الاطفال منتشرة بشكل لافت للنظر في اغلب الاسواق والشوارع والتقاطعات.

و«الثورة» تابعت الموضوع مع الجهات المختصة حيث التقت باللواء مدير شرطة بغداد الذي اعلن عن خطة يجري العمل بها الان لمتابعة هذه الظاهرة ودراستها بصورة علمية باشرافنا شخصيا وعضوية العقيد مدير شرطة الاحداث شعبان محمد وقاضي التحقيق وممثلين عن وزارة العمل والشؤون الاجتماعية وصحة بغداد ومحافظة بغداد وامانة بغداد واجهزة الاعلام. وتعمل كل هذه الجهات معا وفي مكان واحد خلافا لما كان سائدا من قبل.

وعلى اساس قيام مفارز الشرطة بحملات لتجميع اعداد من هؤلاء الاحداث العاملين بمهن واعمال ذات اثر خطير على الحدث والمجتمع تقوم اللجنة بدراسة كل الحالات واخذ معلومات من الحدث تتعلق بعائلته وظروفه ومحاولة الافادة من هذه المعلومات لاجراء البحوث والدراسات التي تقوم بها اللجنة للحد من هذه الظاهرة ورفع التوصيات الى الجهات العليا لاجل وضع خطط وتوجيهات عملية جديدة تمكن من ابعاد الحدث عن مثل هذه المهن والاعمال التي تضره اكثر مما تنفعه.

«الثورة» حضرت اعمال اللجنة والتقت بالعقيد شعبان محمد مدير شرطة رعاية الاحداث الذي ابدى وجهة نظره قائلا: وجدت اللجنة لحد الان ان قانون التعليم الالزامي لاتطبقه اغلب المدارس وعدم متابعتها التلاميذ كما نرى الدور الكبير للعائلة في دفع اطفالها لاعمال لاتقدر مدى تاثيرها السلبي على هؤلاء الاطفال والدافع الرئيسي هو الجشع المادي الذي يفرزه عمل الحدث في الاعمال الحرة حيث يحصل احيانا على دخل يصل الى ٥٠ دينارا يوميا وهناك عوائل بكاملها تعمل في هذا الاطار.

ودعا العقيد شعبان الى متابعة المدرسة لتلاميذها من خلال تعيين باحثات وباحثين اجتماعيين لمتابعة مثل هذه الحالات.

اما قاضي التحقيق راضي سليمان عبدالله فقد القى اللوم على العوائل اذ تلعب دورا مركزيا في حفظ وصيانة اطفالها من الانحراف والسقوط في مهاوي القيم المادية الناتجة عن عملهم في مهن لاتليق بهم وخاصة ان بعض الحالات افصحت عن وجود احداث من عوائل غنية كالتجار والمهندسين ولكنهم مع ذلك يعملون في مهن تضر بالطفل والمجتمع.

وخلال حضور «الثورة» الى مكان اللجنة اطلعت على عدد من الحالات التي تجري عليها الدراسة والتقت ببعض الاحداث الذين بدت عليهم علامات البؤس والشقاء جراء عملهم في واقع لايدركون مخاطره واكثر هؤلاء هم من الطلاب الذين اما مستمرون على الدراسة او التاركون لها ومنهم من يدعي انه لاعمل له سوى ذلك ولكن عندما تعرض اللجنة عليه عملا معينا فانه يرفض ذلك وهكذا يبدو ان هؤلاء الاحداث هم ضحية العائلة اولا واخرا.

وتدعو «الثورة» الى محاولة ايجاد فرص عمل لهؤلاء الاحداث وخاصة خلال العطلة الصيفية حفاظا عليهم من الانزلاق في مهاوي المادية والجشع الذي يسيء الى المجتمع ككل.

كما ندعو المدارس والعوائل الى التاكيد على القيم التربوية والروحية في تربية وتعليم اطفالنا الذين لايمكن الا ان نصفهم بانهم طاقة الغد التي سمحنا لها ان تتبدد فهذا يعني اننا نلغي كل الخطط المستقبلية للتقدم والرقي الحضاري والانساني لوطننا العزيز.

خلال جولته التي رافقته فيها «الثورة» في المنطقة الشمالية
وزير النقل والمواصلات يوعز باكمال شبكة الاتصالات في فايدة ويعلن عن انجاز مطار الموصل في اعياد النصر

فايدة – موفد «الثورة»

عبدالواحد حرجان

اوعز السيد عبدالستار احمد المعيني وزير النقل والمواصلات امس باكمال شبكة الاتصالات الهاتفية وتوسيعها في فايدة مركز محافظة دهوك وتحسين الاتصالات مع بغداد والمحافظات ونصب بدالة اوتوماتيكية بسعة ١٠٠ خط هاتفي لتقديم خدماتها الى دوائر المحافظة والمواطنين.

واكد السيد الوزير خلال اللقاء الذي حضره السيد جعفر عبدالكريم البرزنجي رئيس المجلس التنفيذي لمنطقة الحكم الذاتي والرفيق امين سر قيادة فرع دهوك للحزب والسيد حسين عمر الشيخاني وكيل محافظ دهوك على ضرورة استخدام البدائل الوطنية والامكانيات الفنية المتاحة لتقديم افضل الخدمات الهاتفية والبريدية للمحافظة.

ومن جهة اخرى التقى السيد الوزير بالسيد محمد الامين نائب محافظ نينوى بحضور عدد من المنتسبين العاملين في الوزارة والدوائر التابعة لها وبحث معه السبل الكفيلة بتقديم افضل الخدمات الهاتفية والبريدية وخدمات النقل بواسطة القطارات لمواطني المحافظة.

واعلن السيد الوزير يوم امس في جولته التفقدية التي رافقته فيها «الثورة» لمطار الموصل بان المطار سيكون جاهزا للاستخدام في الثامن من شهر اب المقبل ذكرى يوم النصر العظيم.

كما زار السيد الوزير محطة قطار الموصل واطلع عن كثب على انسيابية حركة النقل فيها وقد لمس السيد الوزير الاقبال الشديد على الخدمات التي تقدمها المنشأة العامة للسكك الحديد لمواطني المحافظة وتقرر تسيير قطار ثالث بين الموصل وبغداد وبالعكس تكون حركته في الساعة الثانية عشرة ظهرا من بغداد والموصل وابتداء من السابع عشر من شهر تموز الحالي وسيستغرق زمن الرحلة ست ساعات ونصف الساعة.

كما قام السيد الوزير في ختام جولته في المنطقة الشمالية بجولة في قطار بغداد – موصل حيث اطلع على سير اعمال مجاهدي السكك الحديد في صيانة وتبديل خطوط السكة بين حمام العليل والشورة.

واثنى على الجهود المبذولة في تطوير وتحسين خطوط السكة التي سيتقلص بانتهائها زمن الرحلة بين بغداد والموصل.

كربلاء تحقق اعلى نسبة نجاح في الفرع العلمي

كتب – قاسم مهدي التميمي

اعلن مصدر مسؤول في وزارة التربية لـ(الثورة) ان نسبة النجاح للفرع العلمي في الامتحانات العامة للعام الدراسي ١٩٩١ – ١٩٩٢ بلغت ٣٧ ر ٤٧ بالمئة فيما بلغت نسبة النجاح في الفرع الادبي ٦٣ ر ٣٠ بالمئة.

واضاف ان محافظة كربلاء حققت اعلى نسبة نجاح على محافظات القطر في الفرع العلمي حيث بلغت نسبة النجاح فيها ٥١ ر ٦٤ بالمئة فيما احتلت المرتبة الثانية في الفرع العلمي محافظة نينوى محققة نسبة ٩٥ ر ٥٨ بالمئة وكان نصيب تربية بغداد الكرخ المرتبة الثالثة حيث حققت نسبة نجاح ٣٧ ر ٥٧ بالمئة.

اما نسبة النجاح للامتحانات العامة للدراسة الاعدادية في الفرع الادبي فقد احتلت محافظة بغداد الرصافة المرتبة الاولى بنسبة نجاح قدرها ٥ ر ٤٠ بالمئة وجاءت محافظة كربلاء في المرتبة الثانية محققة نسبة قدرها ٢ر٥٢ر٣٩ بالمئة فيما احتلت تربية بغداد – الكرخ المرتبة الثالثة محققة نسبة نجاح قدرها ٧ ر ٣٩ بالمئة.

تخريج ١٣١ طبيبا وطبيبة في كلية طب البصرة

البصرة – مكتب «الثورة»:

تخرج ١٣١ طبيبا وطبيبة في كلية الطب في جامعة البصرة في دورتها العشرين دورة الجهاد والبناء بحضور السيد لطيف محل حمود محافظ البصرة والرفاق اعضاء قيادة فرع البصرة للحزب والدكتور داخل حسن الدليمي رئيس جامعة البصرة وعدد من المسؤولين وعوائل الخريجين.

وبدات مراسيم الاحتفال باستعراض الخريجين تتقدمهم كوكبة من الاعلام العراقية وصورة للسيد الرئيس القائد صدام حسين.

ثم ردد الخريجون قسم الاطباء وزع بعدها السيد محافظ البصرة هدايا الرئيس القائد على المتفوقين الثلاثة الاوائل في الكلية وهدايا السادة المسؤولين للمتفوقين في اقسام الكلية.

تواصل العمل في مشروع تصريف المياه الجوفية في الشطرة

ذي قار – مراسل «الثورة»:

يتصاعد العمل في تنفيذ المرحلة الرابعة من مشروع تصريف المياه الجوفية والاسنة في قضاء الشطرة في محافظة ذي قار وتشتمل المرحلة المذكورة على نصب اربع مضخات كبيرة لسحب وتصريف المياه من جانب المدينة الثاني الى الجانب الاول من خلال انبوب عابر على نهر الشطرة الذي يخترق المدينة لرمي تلك المياه خارج المدينة عبر قناة تصريف بطول ٨ كم اعدت لهذا الغرض واشتملت المرحلة الاولى من المشروع على عمل قناة تصريف بطول ٨ كم وبعرض ٤ م وبعمق ٢ م وتضمنت المرحلة الثانية من العمل انشاء قناة تصريف مياه المجاري الاسنة الجوفية مابين جانبي المدينة بطول ٣ كم وبعرض ٤ م وعمق ٢ م فيما تضمنت المرحلة الثالثة كري وتصريف مجاري المياه ضمن احياء المدينة بطول ٦ كم.

ويذكر ان المياه الجوفية والاسنة كانت قد تسببت في اتلاف مساحات واسعة من الاراضي الزراعية الى جانب تاثيرها المباشر على البيئة.

اليوم حملة لمحاسبة المخالفين من سائقي المركبات الزراعية والانشائية والحمل

بعد ان انجزت مديرية المرور العامة حملتها الموسعة والخاصة بتعريف سائقي واصحاب المركبات الانشائية والزراعية والحمل والقلاب باهمية توفر شروط المتانة والامان والتي يقصد بها الاشارات والاضوية الخلفية والامامية والتي ابتدات من ٦/٢٩ ولغاية ١٩٩٢/٧/٦ تباشر مفارز المديرية ابتداء من اليوم وفي جميع انحاء القطر وعلى الطرق الخارجية والداخلية بمحاسبة المخالفين الذين ستنفذ بحقهم العقوبة المقررة والمعلن عنها وهي حجز المركبات المخالفة وسائقيها لمدة اسبوعين.

واهاب مصدر مسؤول في المديرية بالاخوة اصحاب المركبات المذكورة للتعاون مع اجهزة المرور والالتزام الطوعي حفاظا على السلامة العامة.

مصدر فني في وزارة النفط
سوء استخدام اسطوانات الغاز وراء بعض الحوادث المؤسفة

كتب – فاضل علي عارف:

اكد مصدر فني في وزارة النفط ان سوء استخدام اسطوانات الغاز والاهمال هو السبب الرئيسي في حدوث بعض الحوادث المؤسفة والتي ادت الى حدوث حرائق في بعض المنازل راح ضحيتها العديد من الابرياء.

واكد المصدر ان هذه الحوادث لاعلاقة لها بالجوانب الفنية للاسطوانات المنتجة من قبل شركات الوزارة حيث تم صنعها وفق احدث المواصفات الفنية المتقدمة اضافة الى ان تحويلات الامن المتخذة تجعل من المستحيل انفجارها او تشظيها ولم نشهد اية حادثة من هذا النوع.

ودعا المصدر الاخوة المواطنين الى التاكد من صمامات وانابيب الغاز البلاستيكية خوفا من تسرب الغاز الذي غالبا مايؤدي الى حدوث مثل هذه الحالات.

وطلب اصحاب محطات بيع اسطوانات الغاز والناقلين الى عدم رمي القناني من اماكن مرتفعة للحفاظ على مكونات الاسطوانة التي يصعب تعويضها في الوقت الحاضر بسبب الحصار الاقتصادي الظالم المفروض علينا من قبل الاعداء.

في مصانع المعتصم في ميسان
نصب وحدة جديدة لتصفية الدهون وخطين لانتاج العبوات المعدنية

ميسان – ماجد البلداوي:

نجحت الملاكات الهندسية التابعة لمصانع المعتصم للزيوت النباتية في محافظة ميسان في نصب وحدة جديدة لتصفية الدهون بطاقة من ٦٣ – ٦٥ طنا يوميا.

«الثورة» شهدت موقعيا عمليات التشغيل التجريبي والتقت بالسيد عبدالامير عبود النوري مدير مصانع المعتصم للزيوت النباتية في ميسان فقال ان ملاكاتنا الهندسية والفنية تمكنت وخلال مدة استثنائية من نصب وتشغيل مكائن هذه الوحدة بعد ان نجحت في انجاز نصب خطين جديدين لانتاج العبوات المعدنية للدهون بسعة ١٥ كيلو غراما وكيلو غرام وبكلفة اجمالية قدرها ٢٥٠ الف دينار بعد ان كان تنفيذ العمل حكرا على الشركات والخبرات الاجنبية وقد اثبتت هذه الوحدة كفاءة عالية في عملية التشغيل التجريبي.

واضاف ان المباشرة قد تمت ايضا في تشغيل الخط الانتاجي الخاص لصابون الغسيل علامة الغار والذي كان متوقفا بسبب الحصار الجائر وشحة المواد الاولية.

وسيتم افتتاح الوحدة في اعياد تموز المجيدة مشيرا الى ان الخط الانتاجي الخاص بالمنظفات الصناعية يعمل بكامل طاقته الانتاجية.

خلال هذا الشهر.. انهاء الاعمال المدنية لسدة الرمادي

كتب – طارق الجبوري:

تنتهي الاعمال المدنية لسدة الرمادي التي تنفذها شركة الرافدين لانشاء السدود خلال هذا الشهر اضافة الى انجاز نسبة متقدمة في الاعمال الميكانيكية ويؤمل افتتاح السدة بشكل كامل خلال شهر اب..

وقال السيد غضبان علي السهيل مدير عام الشركة ان ملاكاتنا باشرت باكمال اعادة اعمار السدة في الشهر العاشر من عام ١٩٩١ وبعد ان اتمت اعمال ازالة الانقاض وتكسير الاجزاء المتضررة باشرت بالاعمال الانشائية في النصف الاول من مايس واستمرت بالعمل ليل نهار لتنجز اعمالها بزمن استثنائي بعد ان كان مقدرا لها ان تستمر الى نهاية العام.. ومن المؤمل تشغيل مشاريع الري بانجاز الاعمال الميكانيكية في السدة.

واضاف ان طائرات العدوان الغادر كانت قد تسببت بتدمير سبعة فضاءات تدميرا كاملا اضافة الى الاضرار الاخرى في بقية الفضاءات وفي فتحه الملاحة في السدة.

واكد السيد مدير عام الشركة ان ملاكاتنا ستواصل اعمالها بهمة اعلى لانجاز بقية الاعمال اذ تقوم حاليا بانشاء سد العظيم وباشرت اعمالها في نفق التحويل للسد الذي ينفذ لاول مرة في العراق بايد عراقية كما كلفت الشركة ببعض اعمال تطوير منطقة سوق حمادة حيث ستقوم باعمال التكسية لضفة نهر دجلة في هذه المنطقة..

انجاز الاعمال المدنية خلال هذا الشهر ليتم افتتاح السدة بشكل كامل في اب القادم لتباشر ملاكات هيئة

تصوير قاسم سنيد

تحقيقات

في نهر القائد صدام حسين
انجاز ٧٥ بالمئة من اعمال محطة الضخ
تصاعد العمل في تنفيذ التحويلات والجسور المختلفة

القاطع الجنوبي: من باسم عطية وجبار بجاي

تواصل الملاكات الهندسية والفنية في منشاة الفاو العامة احد تشكيلات هيئة التصنيع العسكري عملها في مشروع نهر القائد.

ففي واسط شاهد مراسل (الثورة) الاعمال الجارية لاستكمال التحضيرات النهائية لاستقبال مياه البزل من القسم الوسطي وايصالها الى الخليج العربي عبر شط البصرة حيث بلغت نسب الانجاز في القسم المذكور ٧٥٪ من الاعمال المكملة لمحطة الضخ الرئيسية.

وقال المهندس ابراهيم كريم داود مدير الدائرة الجنوبية لنهر القائد صدام حسين في حديثه ان نسب انجاز كبيرة حققتها الملاكات العاملة في القسم المذكور والتي تقوم ولاول مرة ببناء ونصب اضخم محطة تصريف يجري تنفيذها في القطر لتصريف مياه البزل.

الى الخليج العربي من خلال معبر كونكريتي (سايفون) يقع تحت نهر الفرات وبطاقة ٢٠٠ م٣ / ثا باستخدام ١٢ مضخة طاقة كل منها ٢٠ م٣ / ثا وعبر ثلاث قنوات كونكريتية بابعاد ٤ × ٥ م وبطول ٣٢٠ وبسمك ١٠ر١ م وبسرعة ٥ ر ٣ م٣ / ثا.

واضاف ان العمل يتواصل في هذا الموقع لتغيير مجرى نهر الفرات ولمسافة ٢٠٠ ر ٢ كم وبعرض ١٦٠ م من الاسفل و ٢٢٠ م من الاعلى وبارتفاع ٨ م وبمعدل انحدار يتراوح من ٥ ر ٣ – ١ م ويجري تبطين هذه القناة بقطع من الكونكريت الجاهز بابعاد ٥ ر ١ × ٥ ر ١ م وبسمك ١٩ سم وتسبق عملية نصب هذه القطع التي تبلغ مساحتها ٢٧٠ الف متر مكعب وضع طبقتين من الحصى والرمل وبسمك ١٥ سم لكل طبقة بالاضافة الى اعمال تكسية حجرية بمقدار ١٥٠ الف م٣.

واشار الى ان العمل يتواصل في القسم الجنوبي لانشاء اربعة قواطع وتحويلات على قناة النهر البالغ طوله ١٧٢ كم لانشاء جسرين للقطارات واربعة جسور للمركبات.

وفي ذي قار ذكر مراسل «الثورة» ان الاعمال الكونكريتية المنجزة في تحويلة نهر الفرات ضمن الاعمال الجارية بنهر القائد صدام حسين في القاطع الجنوبي الواقعة جنوب مدينة الناصرية بلغت ٢٢٠٠ م طول وبعرض ١٦٠ مترا من الاسفل و ٢٢٠ مترا من الاعلى وبعمق ١ ر ٨ متر وتم رفع كميات كبيرة من الاتربة بلغت مليونا و ٣٢٠ الف متر مكعب.

وقال المهندس ابراهيم كريم داود مدير المشروع في القاطع المذكور ولغرض استيعاب ماء نهر الفرات عند ارتفاع مناسيب المياه في اعلى درجاتها فقد تم تبطين تحويلة النهر المذكورة بقطع كونكريتية جاهزة ذات ابعاد ٥ ر ١ × ٥ ر ١ م وبسمك ١٩ سم شملت (٢٥٠) الف متر مربع من اصل ٢٧٠ الف متر مربع المساحة الكلية ووضع تحت القطع (فلتر) من الحصى بسمك ١٥ سم واخرى لتصريف المياه الجوفية بالسمك نفسه.

واوضح مدير المشروع ان القاطع يمتد من جنوب الناصرية وينتهي في شط العرب بمنطقة ابي صخير وبطول ١٦٨ كم ويتضمن العمل انشاء سبعة جسور تنفذ من قبل ملاكات وزارة الاسكان والتعمير على امتداد المساحة المذكورة في مناطق كيلو ١٥٩ و ١٤٤ و ١٠٤ و ٨٣ و ٧ ر ٤٤ مؤكدا ان (١٥٠٠) عامل يسهمون في تنفيذ العمل المذكور الى جانب مشاركة (٣٠٠) آلية مختلفة تعمل بوجبتين ليلا ونهارا لانجاز العمل قبل موعده المقرر.

رياضة وشباب

الشرطة يعود الى دائرة المنافسة في بطولة ام المعارك
النفط يذهل الزورائيين ويفاجئهم بهدفين ..!!
تعادلان في المجموعة الثانية يعقدان الموقف ويؤجلان الحسم

كتب مندوبو « الثورة » :

اصبح النفط قاب قوسين او ادنى من فرصة الانتقال الى دور الاربعة في بطولة ام المعارك لكرة القدم وذلك بعد ان ارتفع رصيده الى اربع نقاط ليتصدر المجموعة الاولى اثر فوزه اللامع والكبير الذي حققه امس على الزوراء عندما تغلب عليه بهدفين ضد لاشيء في حين دخل الزوراء في منافسة شديدة مع الشرطة للحصول على المقعد الثاني في المجموعة وذلك بعد ان تغلب الشرطة امس على الطيران ليصبح رصيد كل منهما نقطتين بانتظار ما ستسفر عنه نتيجتهما اللاحقتان اذ سيلعب الزوراء مع الطيران والشرطة مع النفط الخميس المقبل .

وفي المجموعة الثانية تعقد الموقف تماما بعد ان تساوت فرق الكرخ والطلبة والجوية برصيد ثلاث نقاط لكل منها وذلك اثر تعادل الكرخ مع الجوية بدون اهداف وكذلك الطلبة مع النجف بهدف لكل منهما امس حيث سيكون يوم الخميس المقبل حاسما في هذه المجموعة ايضا اذ سيلعب الكرخ مع النجف والجوية مع الطلبة .

● النجف يخطف نقطة مهمة من الطلبة

فقد تقاسم فريقا النجف والطلبة نقطتي مباراتهما التي شهدها ملعب الشرطة الرياضي والتي حكمها السادة حازم الشيخلي وشورش محمد وخضير عباس وانتهت بتعادلهما بهدف واحد بعد ان تعادلت كفتا الفريقين خلال الشوط الاول ورجحت كفة النجف في الشوط الثاني من خلال تواصل هجوم متتالية كانت تضيع خلالها الفرص تباعا .

وابتدأ الطلبة الشوط الاول مهاجما وكاد يفتتح التسجيل في الدقيقة الثالثة لكن حارس المرمى انقذ الموقف .. وبعد ثلاث دقائق رد النجف بكرة لسعيد نوري لم يحسن استغلالها .

وفي الدقيقة ٢٤ سجل مهند زيدان هدف الطلبة من تسديدة ضعيفة حيث يتحمل حارس مرمى النجف مسؤولية الهدف .

وفي الشوط الثاني استثمر فريق النجف اسلوب اداء الطلبة الذي اعتمد الكرات العالية حيث قاد عدة هجمات مرتدة جاء من احداها هدف التعادل في الدقيقة (٥٦) بواسطة حسن جواد الذي استغل كرة داخل منطقة الجزاء لم يحسن حارس المرمى تقديره لها بعد ان اصطدمت باحد مدافعي الطلبة .

واضاع اللاعب علي حسين فرصة الفوز للطلبة في الوقت القاتل من المباراة عندما اهدر فرصة سهلة للتسجيل .

● الشرطة تدخل دائرة المنافسة من جديد ..

واسترد فريق الشرطة بعض اعتباره وحقق فوزه الاول في البطولة بعد تغلبه على الطيران بهدف واحد ضد لاشيء في المباراة التي جرت بينهما عصر امس في ملعب الكشافة وحكمها السيد فاروق توفيق .

وعلى [illegible] من الارجحية الواضحة [illegible] الشرطة في الشوط الاول [illegible] لانه الهجومية لم تكن منتظمة [illegible] في الاغلب على الالعاب [illegible] التي [illegible] يراهن

فيها على قدرة لاعبه الجديد ناطق هاشم في التحرك داخل منطقة جزاء الطيران ، فضاعت اكثر من فرصة واخطرها تلك المحاولة السهلة التي اهدرها اسماعيل ابراهيم في الدقيقة ٢٩ وانتهت بتسديدة طائشة .

ومع تقادم دقائق الشوط الثاني .. وتحسن صورة فريق الطيران ، حصل لاعب الشرطة سعدون يوسف على فرصة اللعب بدلا من زميله حسن بخيت فحقق هذا التغيير اصابة الترجيح في الدقيقة ٨٠ بضربة رأس سددها سعدون برأسه على اثر كرة مرتدة .

وتنتظر فريق الشرطة فرصة ملاقاة النفط المتصدر الحالي للمجموعة الاولى ليتحدد في ضوء نتيجتها قدرته على دخول دور الاربعة في البطولة .

● الزوراء يخرج خاسرا امام النفط بهدفين .. !

وفي ملعب الشعب وفي المباراة التي حكمها السادة عباس عبد الرحمن وعبد العال خضير وعزيز كريم قلب النفط جميع التوقعات وخرج فائزا على الزوراء بهدفين مقابل لاشيء .

وتمكن فريق نادي النفط من ان يفرض هيمنته على معظم وقت المباراة في حين ظهر لاعبو الزوراء دون ماعرفوا به من مستوى وفي صورة مغايرة تماما لتلك التي كانوا عليها عندما تغلبوا على الشرطة (٣ - ١) في الدور الاول من البطولة .

وسجل هدفي النفط اللاعب ناصر حسين بينما اهدر مهاجم الزوراء كريم صدام ركلة جزاء منحت لفريقه .

● لا اهداف في مباراة الجوية والكرخ

وبالتعادل السلبي انتهت مباراة القوة الجوية والكرخ التي جرت بينهما في اطار المجموعة الثانية مساء امس في ملعب الشعب وحكمها السادة عادل القصاب وفاضل عباس وعباس عبد الحسين .

وبهذه النتيجة يكون الموقف قد تعقد في المجموعة الثانية حيث تتنافس فرق الكرخ والطلبة والجوية على مقعدي الانتقال الى الدور نصف النهائي بعد ان تساوت بالنقاط واقتربت الى بعضها حتى بنسبة الاهداف .

النفط : هدفان في مرمى الزوراء

وقفة ..
حالات كروية تستحق التثمين

ثلاث حالات مؤطرة بالعطاء والجدية تستدعي اكثر من وقفة في رحلة الاتحاد المركزي لكرة القدم وهو يستنفر جميع طاقاته التي جندها لتأكيد حالة التواصل والابداع التي تشهدها اللعبة في القطر بالاضافة الى حالات اخرى يتحرك عبرها الاتحاد مسجلا فيها حضورا فاعلا ومتميزا .

الحالة الاولى تمثلها بطولة ام المعارك الثانية التي تمثل تواصلا لحركة الكرة في الملاعب مؤكدة نجاحها عبر هذا الحضور الجماهيري الذي ازدحمت به ملاعب الشعب والشرطة والكشافة حيث تقام المباريات وفي فرصة اتاحها الاتحاد للفرق المشاركة لزج العناصر الشابة في هذه البطولة بما يمنح المدربين وقتا للتجربة فقط بل لتحديد اللاعبين القادرين على حجز اماكن لهم في التشكيلة الاساسية في بطولتي الدوري والكاس وعلى اضعف الاحتمالات الوقوف على البدائل الاكثر فائدة عندما يستجد اي طارىء قد يبعد اللاعب الاساسي .

ان الحالة الثانية محددة ببطولات الفرق الشعبية التي ينظمها الاتحاد حاليا في بغداد ومختلف محافظات القطر برعاية وتبن جادين على مستوى التنظيم والمتابعة والجوائز التحضيرية والاشراف الكامل عليها من جميع الجوانب .

وهذه فرصة اخرى يضعها امام المدربين من مدربي الاندية ولمختلف الدرجات لمتابعة مباريات البطولة وتشخيص العناصر القادرة لتشق طريقها بكل اقتدار في فرق الاندية وتسمية اللاعبين المتميزين [illegible] لكثرهم في الفرق الشعبية .

وما نأمله ان لاتغيب هذه الحالة عن الاندية بدرجاتها الثلاث في سعيها لبث ممثليها في الاماكن التي تقام فيها المباريات والاخذ بيد الطاقات الواعدة بين صفوف الفرق الشعبية .

اما الحالة الثالثة فتتجلى بقرار الاتحاد بتوسيع قاعدة فرق المحافظات في دوري الدرجة الاولى والتي وصلت الى عشرة فرق وهذا جانب ينبغي ان تنتبه اليه الفرق المعنية لتاكيد حضورها في الدوري وتتخطى رؤية كونها مجرد رقم تكميلي .. وهذا لن يتاتى الا من خلال الاستقرار النفسي والفني للمدربين واللاعبين والانصراف الى اللعبة لا للجوانب الاخرى ..

علي حسين عباس

رأي ..
الى اتحاد الكرة المركزي ..
هذا المقترح ..

اعتقد ان هذا هو العصر الذهبي لكرة المحافظات ..

فمنذ انطلاقة بطولات دوري الكرة في القطر لم يحدث ان ارتفع عدد فرق اندية المحافظات الى السبعة مثلما كان قد حصل في الدوري المنتهي .. لا بل ان بعض المواسم الكروية كانت قد شهدت غيابا شاملا لهذه الاندية او انها مثلت بناد واحد او اثنين على اكثر تقدير .. !

ولعلكم كنتم تلمسون جيدا كم كان لهذا الغياب من تاثير سلبي على مجمل مسيرة التطور الكروي في عموم القطر .. وانا هنا لم انس بعد تلك الملاحظة القيمة التي طرحها يوما احد الزملاء عندما قال ان منتخبنا الوطني انما هو (تشكيلة بغدادية) صرف وذلك في اشارة منه الى خلو المنتخب يومها من اي لاعب من لاعبي المحافظات .

فعندما يخلو المنتخب من لاعبي المحافظات فان ذلك انما يؤشر ظاهرة سلبية تعكس حجم الفارق الكبير بين كرة القدم في بغداد عنها في محافظات القطر الاخرى .

اما اليوم ، وبغض النظر عما يضمه المنتخب الوطني من اسماء ، فان الواقع يقول غير الذي قاله بالامس القريب .. فكرة القدم في المحافظات استطاعت ان تؤكد وجودها وتمكنت من ان تطرح اسماء لامعة من اللاعبين الشباب الذين باتوا يمتلكون من المهارات ما يمكن ان يتفوقوا بها على العديد من لاعبي اندية بغداد .

ولا ارى حاجة هنا الى ان اعود لاقول ان السبب الرئيسي في ذلك يكمن في مبادرة السيد عدي صدام حسين عندما اوعز بتصعيد عدد من اندية المحافظات الى الدرجة الاولى تشجيعا منه للطاقات الكروية في عموم المحافظات ودفعا لها باتجاه التطور الذي يكون بالنتيجة اسهاما في التطور العام لكرة القدم العراقية .

وبعد نجاح تجربة الموسم المنتهي بما تمخضت عنه من نتائج على هذا الصعيد كان لابد من ان تتطور التجربة ايضا .. وهكذا كان ، حيث تقرر ترحيل عدد اخر من اندية المحافظات الى الدرجة الاولى بحيث اصبح عددها الان عشرة اندية وربما سيصبح احد عشر اي نصف عدد فرق البطولة ، في حالة نجاح اربيل في العودة الى دوري الكبار ، وهو رقم كبير لم يسبق ان شهدته الكرة العراقية من قبل .

وفي الوقت الذي نبارك فيه مثل هذه التوجهات الجدية والمثمرة ، سعيا لتحقيق المزيد من النجاح على صعيد هذه التجربة نضع امام اتحاد الكرة المركزي مقترحا نعتقد ان من شانه ان يسهم في توفير سبل تصعيد القدرات التنافسية لفرق اندية هذه المحافظات .

والمقترح هذا يقضي بحماية هذه الفرق من ظاهرة (شفط) لاعبيها من قبل اندية بغداد ، وهي ظاهرة غالبا ما تنتهي الى نتائج لا تنسجم مع الاهداف التي نرجوها من تجربة توسيع مشاركات اندية المحافظات او تصعيد قدراتها التنافسية خصوصا في سنوات مشاركاتها الاولى .

ان بعض اندية المحافظات كانت قد عانت من هذه المشكلة قبيل انطلاقة الموسم الماضي .. واليوم بدأنا نسمع عن صفقات من هذا القبيل تهدف الى سحب بعض لاعبي المحافظات من انديتهم مقابل بعض المغريات ..!

ولاننا نعلم جميعا ان خيارات اندية المحافظات في هذا الجانب تكاد تكون ضئيلة جدا مقارنة بخيارات اندية بغداد نرى ضرورة تدخل اتحاد الكرة المركزي من اجل معالجة هذا الامر بالاسلوب الذي يراه مناسبا دعما لتجربته المهمة هذه وتوفيرا لركن اساسي من اركان نجاحها .

نقول ، هو مقترح نضعه على طاولة اتحاد الكرة آملين دراسته والخروج بما هو مفيد منه ..والسلام .

● صفاء العبد ○

بطولة تموز بالسباحة الاحد المقبل

ينظم الاتحاد المركزي للسباحة بطولة تموز بالسباحة الاولمبية يومي الاحد والاثنين المقبلين .

اعلن ذلك السيد حسن السيد جعفر امين سر الاتحاد وقال ان البطولة ستقام في مسبح القادسية الاولمبي بمشاركة سباحي فئتي (١٦ و ١٨) سنة فقط .

وزير الشباب الاردني يستقبل عجاج

استقبل الدكتور صالح ارشيدات وزير الشباب الاردني امس الاول السيد هشام عطا عجاج رئيس الاتحادات الرياضية في اللجنة الاولمبية العراقية .

وتم خلال الاجتماع بحث العلاقات الرياضية بين القطرين الشقيقين ودعم النشاطات الثنائية في مختلف المجالات الرياضية .

اجتماع موسع لمدربي العاب القوى .. السبت

قرر الاتحاد المركزي لالعاب القوى دعوة جميع مدربي اندية القطر المشاركة في البطولات التي ينظمها الاتحاد خلال الموسم الحالي مع ممثل واحد لكل ناد لحضور الاجتماع الذي سيعقده الاتحاد في الساعة الخامسة من عصر السبت المقبل في مقره باللجنة الاولمبية .

اعلن ذلك لـ « رياضة وشباب » السيد مؤيد انور امين سر الاتحاد وقال ان الاجتماع سيكرس لمناقشة الجوانب الفنية للبطولتين المقبلتين .

وتجدر الاشارة الى ان الدور الرابع لهذه البطولات سيقام يومي الثالث والعشرين والرابع والعشرين من الشهر الحالي في محافظة نينوى .

ومعلوم ان الحدود يتصدر الاندية بعد الدور الثالث برصيد ٨٩ علامة يليه الزوراء ثانيا برصيد ٨٧ علامة ثم الرميلة ثالثا (٥٨ علامة) ثم ديالى (٤٦ علامة) والموصل (٤١ علامة) .

بلا عنوان

من بين التدريبات التي يجريها ملاكمونا للدورة الرياضية العربية المقبلة في سورية والتي تتواصل في قاعة الحرية ، تبرز الى العيان ظاهرة انقسام المدربين المكلفين باعداد المنتخب الوطني للعبة حيث يقوم المدرب سعيد عبدالحسين بتدريب ملاكمي الزوراء فيما يقوم مدربا الطيران والحدود بتدريب ملاكميهم فيما وجد ملاكمو الشرطة انفسهم غرباء بلا مدرب ياخذ بايديهم في المعسكر المذكور .

كيف يحدث ذلك ..؟ مجرد سؤال ..!!

الهيئة العامة للمجلس الرياضي تجتمع اليوم

تشهد قاعة الاجتماعات في مقر اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية في الساعة الثانية عشرة من ظهر اليوم الاجتماع الاول للهيئة العامة للمجلس الرياضي .

وقال السيد علي سملكة امين سر المجلس ان الاجتماع سيكون مكرسا بالدرجة الاساس لمناقشة ثلاثة محاور رئيسة .. اولها يتناول الجوانب التنظيمية لعمل المجلس للدورة الحالية والثاني يخص تاليف خمس لجان تابعة له هي لجنة الاتحادات ولجنة الاندية واللجنة المالية ولجنة العلاقات والمتابعة ولجنة البحوث والدراسات بينما يناقش المحور الثالث الخطة المقترحة لعمل الاتحاد .

ترميم وصيانة سبعة مراكز للشباب في الناصرية

ذي قار - مراسل « الثورة » :

انجزت الملاكات الفنية في الادارة المحلية في محافظة ذي قار ترميم وصيانة سبعة مراكز للشباب كانت قد تعرضت للتخريب خلال صفحة الغدر والخيانة .

وقال السيد طاهر جليل حبوش محافظ ذي قار ان المراكز التي انجز ترميمها خلال شهر واحد تتوزع في مناطق سوق الشيوخ والاصلاح والشطرة والنصر والرفاعي ومركزين في الناصرية .

مع توالي برامج الاعداد للدورة الرياضية العربية المقبلة ..
استعدادات [illegible] ومؤشرات تدعو الى الامل بنتائج طيبة





صورة من ارشيف «رياضة وشباب» وفيها يبدو منتخبنا النسوي بالتتابع على منصة التتويج في الدورة العربية السادسة في المغرب عام ١٩٨٥ بعد الفريق المغربي الذي حل اولا ..

مع تقادم الايام وبدء العد التنازلي لاقامة الدورة الرياضية العربية السابعة في دمشق خلال ايلول المقبل ، تواصل منتخباتنا الوطنية خوض استعداداتها للمشاركة المذكورة بعد ان توضحت المؤشرات المطلوبة لمشاركة عراقية فاعلة تليق بمكانة قطرنا العزيز وعنفوانه وصموده .

واذا ماأردنا ان نتقفى اثار رحلة الاعداد فان الواضح الذي لالبس فيه ان الاتحادات العشرة التي شرعت بوضع خطط الاعداد بالشكل الذي ينسجم والاهداف المثلى التي ترفع من اسم العراق وتبرز ثقله كونها الميدان الخارجي الاول الذي ينطلق اليه قطرنا العزيز بعد الفشل المطبق الذي اصاب مسؤولي بعض الاتحادات العربية في فرض الحصار الرياضي الجائر على فرقنا الرياضية

ان قراءة بسيطة في برامج اعداد فرقنا العشرة للدورة تكفي للقول ان احدا لايمكنه اغفال قيمة وجود محطات الاحتكاك الجدي والمثمر الذي يكفل اعداد فرقنا الوطنية على النحو الذي يعيد اليها بعض بريقها في اعقاب غياب قسري عن بعض الملتقيات الرياضية المهمة .. وهذا يفرض على الكثير من اتحاداتنا مسؤولية الخروج بصيغ اعداد تنسجم وضرورات تدارك هذا الانقطاع - المؤقت - عن مواكبة قسم من البطولات العربية وذلك عن طريق تكثيف برامج الاعداد واقامة المزيد من المعسكرات المجدية والفنية باللقاءات التجريبية .. ويستطيع المراقب ان يرى بعض الاتحادات الخاصة بالالعاب الفردية وهي تسعى الى توسيع منافذ المشاركة وفتح الباب امام تجريب عناصر جديدة .

ان سعي اللجنة الاولمبية العراقية في ان يكون لمنتخباتنا العشرة التي ستخوض منافسات الدورة قصب السبق في رحلة حصاد الاوسمة يجب ان يترجم الى مسعى دؤوب يمسك بكل فرص الفوز والابداع .

ولهذا فاننا ننظر بعين الترقب الى اية خطوة باتجاه التطور خصوصا في الفعاليات التي مازلنا نسعى لان نقف فيها بثبات بين الفرق المؤهلة .. ومن هذا الاساس نتطلع لان يكون رباعونا في معسكرهم التدريبي الحالي اهلا لهذه المهمة الكبيرة وان يكون مصارعونا ذات الصورة التي عهدناهم بها على بساط المنافسة العربية ، ومثلهم ملاكمونا وسائر رياضيينا في الفعاليات الاخرى وخصوصا الفرقية منها

احمد اسماعيل

للمشاركة في الاولمبياد العالمي ..
وفد العراق يتوجه الى برشلونة نهاية الاسبوع المقبل
العيثاوي : وفدنا يضم خمسة رباعين وثلاثة ملاكمين وراميا واحدا

يغادر القطر متوجها الى برشلونة في السابع عشر من الشهر الحالي وفدنا الرياضي المشارك في الاولمبياد العالمي الذي سيقام في اسبانيا ابتداء من الخامس والعشرين من هذا الشهر .

وفي حديثه لـ « رياضة وشباب » قال السيد عبدالكريم العيثاوي الامين العام للجنة الاولمبية رئيس الوفد ان وفدنا الذي يتالف من (٢٢) شخصا يضم تسعة رياضيين خمسة منهم بالاثقال وثلاثة بالملاكمة وواحداً في الرماية حيث يسعى رياضيونا المشاركون الى رفع اسم العراق عاليا في الملتقى الاولمبي الذي يمثل قمة رياضية عالية خصوصا وان المشاركة هذه تاتي في ظروف استثنائية يعيشها عراقنا العظيم ممثلة بالحصار الغاشم المفروض عليه .

وقال ومع هذه الظروف غير الطبيعية يبقى صوت الرياضة العراقية يعلو ويتسع وفق منهجية علمية .. ففي الوقت الذي يغادر وفدنا الى برشلونة توالي فرقنا الرياضية استعداداتها للدورة الرياضية العربية السابعة التي ستقام في دمشق خلال ايلول المقبل مع تحركات جادة في جميع الاتجاهات وتصاعد في وتائر الاستعداد لتنظيم بطولة السلام بكرة القدم وذلك بتوجيه مباشر من السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية ومتابعة دؤوب لا تقف عند حد .

هل يدرب النجار منتخبنا السلوي ؟

ذكرت صحيفة (الدستور) الاردنية ان اتحاد كرة السلة العراقي طلب من المدرب محمد النجار الذي يتولى تدريب نادي الارثوذكسي الاردني الاشراف على اعداد منتخب العراق السلوي للدورة الرياضية العربية المقبلة في سورية .

اشارة
دوري السلة للناشئين .. ذهب ولم يعد ..!!

جهود الاتحاد العراقي المركزي لكرة السلة التي يبذلها في تطوير اللعبة من خلال الانشطة والبطولات المتعددة التي ينظمها على مدار موسمه لايمكن ان يتجاهلها كائن من كان .

ان عملية تواصل مباريات دوري الدرجة الاولى والدرجة الثانية والنساء في وقت واحد تؤكد سلامة المنهج الذي يسير عليه الاتحاد في تحويل مقررات منهاجه الى واقع عملي يومي ..

لكننا وبرغم كل ذلك نجد انفسنا في حيرة من امر غض النظر عن دوري الناشئين بعد بضعة ادوار اقيمت له بمرافقة المرحلة الثانية للدرجة الاولى حيث اوقف بسبب الامتحانات الا انه لم يستانف برغم مضي مدة طويلة على انتهاء تلك الامتحانات ..!!

● مراقب ●

استبدال باركلي بثلاثة لاعبين؟



قالت مصادر الاتحاد الاميركي لكرة السلة ان فريق فيلادلفيا تنازل عن نجمه تشارلز باركلي الى نادي فينكس مقابل ثلاثة لاعبين .

واضاف المصدر : ان فيلادلفيا وافق على انتقال باركلي الى فينكس مقابل ضم جيف هورنتشيك وتيم بيري واندرو لانج الى صفوفه مشيرة الى ان باركلي الذي يعد واحدا من اكثر لاعبي اميركا المحترفين بكرة السلة شهرة ونجومية قد عرف ايضا بكثرة مشاكساته وانتقاداته للمدربين واللاعبين والادارة في ناديه فيلادلفيا منذ انضمامه اليه قبل ثلاثة مواسم .

وصل الى برشلونة مبكرا ..
عويطة واثق من الفوز بذهبية ١٥٠٠م

في اول حديث له بعد وصوله الى برشلونة امس الاول قال العداء المغربي سعيد عويطة (٣٢ سنة) انه سيشارك في اولمبياد برشلونة بسباق ١٥٠٠ م فقط ولا يجد امامه اي مبرر مقنع يجعله يشارك في سباقي ٨٠٠ م او ٣٠٠٠م او ٥٠٠٠م .

وقال ايضا ان مجيئه المبكر الى برشلونة يمثل محطة اخيرة في استعداده لتحقيق الوسام الذهبي في سباق ١٥٠٠م وانه حاليا في لياقة بدنية عالية ونفسية واثقة من تجاوز جميع منافسيه بمن فيهم العداء الجزائري المتالق نور الدين مرسلي .

واضاف .. لقد تخليت عن جميع السباقات الدولية لاتجنب اية اصابة استعدادا للاولمبياد المقبل .

ومعلوم ان عويطة سبق وان فاز بالوسام الذهبي لسباق خمسة الاف متر في دورة لوس انجلوس الاولمبية عام ١٩٨٤ .

المشاركة بدورة تدريبية للاثقال في عمان

وافق الاتحاد العراقي المركزي لرفع الاثقال على المشاركة في دورة المدربين التي سيقيمها الاتحاد الاردني الشقيق في الاسبوع الثاني من هذا الشهر .

وقال مصدر مسؤول في الاتحاد ان الدورة المذكورة ستتضمن العديد من الدروس النظرية والعملية الخاصة بمنافسات اللعبة ومواكبة المستجدات التي طرأت على جانبها الفني والتحكيمي مشيرا الى ان الاتحاد اقترح على الاشقاء في الاتحاد الاردني جعل الثامن عشر من هذا الشهر موعدا نهائيا لبدء الدورة ليتسنى له الافادة من اقامتها بالشكل الذي لايتعارض مع البرنامج ٢٠ علي

الصحافة الفرنسية
حق تنظيم المونديال لا يمحي صورة المستوى الهزيل للمنتخب

قالت صحيفة (الايكيب) الفرنسية ان قرار اختيار فرنسا لتضييف بطولة كاس العالم بكرة القدم عام ١٩٩٨ يجب ان لا يمحي من الذاكرة الصورة الهزيلة التي ظهر بها المنتخب الفرنسي في بطولة الامم الاوربية السادسة التي جرت في السويد .

واضافت الصحيفة : اننا نعرف جيدا الظروف التي هيأت لاختيار فرنسا لهذه المناسبة الكبيرة ولكن الضرورة تقتضي القول ان الفريق الوطني الفرنسي يجب ان يظهر بهيئة جديدة تساعده على خوض الادوار التمهيدية لبطولة كاس العالم المقبلة اذ لا يكفي ان نعيش نشوة قرار الفوز بتضييف المونديال ولدينا منتخب وطني وصل الى (الحضيض) .

الاندية الاوربية تلاحق محترفي افريقيا . !

ارتفعت اسهم العديد من لاعبي المنتخبات الافريقية بكرة القدم واصبحوا مثار اهتمام العديد من الاوساط الاوربية المعنية بموضوع الاحتراف .

فقد وقع لاعب الوسط الدولي السنغالي فيكتور دياني عقداً مدته سنتان مع نادي ايكرين البلجيكي حيث يلعب مواطنه ساليف كيتا ليضع بذلك حدا للشكوك حول رفضه العقد بعد ان تلقى عروضا مغرية من اندية اوربية معروفة مثل موناكو الفرنسي وليفر كوزن وكايزر سلوترن الالمانيين .

وكان دياني قد مثل بلاده في ١٥ مباراة دولية وتالق في التصفيات الافريقية التي جرت اواخر العام الماضي .

قبول ١٤ دولة في عضوية الفيفا

الى جانب القرار الذي اتخذته اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي لكرة القدم بتسمية فرنسا لتضييف مونديال ١٩٩٨ ، فقد وافق الفيفا على عضوية عدد من الدول منها ليتوانيا ، استونيا ، لاتفيا ، جنوب افريقيا ، ارمينيا ، روسيا البيضاء ، جزر كايمان ، كرواتيا ، جورجيا ، ناميبيا ، سانت كتيز ، سلوفينيا بالاضافة الى اوكرانيا .

القائد صدام حسين يتلقى ـ بقية

منشأة الفاو العملاقة بانجازاتها المشهودة ولغرها انهاء الأعمال في ابنية قيادة قطر العراق وتحقيقها الفوز الكبير فيه للدخول مرة اخرى في منافسة مع وزارة الاسكان والتعمير لاعادة اعمار ابنية تخصصية في مدة حددت بـ ١٥٠ يوما .

فباشرت هذه الملاكات العمل يوم ١٩٩٢/٥/١٩ متواصلة الليل بالنهار بهمة عالية ونكران ذات متحدية كل قوى الشر والعدوان وحصارها الظالم البغيض لتثبت للعالم اجمع بان العراقيين هم ستراتيجيو ذوو الارادة الصلبة والعزم الذي لايلين .. وانهم سيبقون دوما اباة صامدين شامخين في وجه الاعداء الاذلاء وسيحولون حصارهم البائس المجحف الى طريق صاعد نحو التقدم والنهوض العلمي والتقني ليناطسوا العالم كله في هذا المضمار .

سيدي القائد المؤزر :

في يوم اغر من ايام المجد والزهو الساطع وفي زمن المعجزات العراقية التي تتحقق في ظل قيادتكم المبدعة والملهمة والحكيمة يسعدنا ويشرفنا ان نزف لسيادتكم بشرى الانجاز النهائي لمشروع اعمار هذه الابنية بسواعد ابنائك الذين قالوا على انفسهم ان يسطروا في سفرهم الخالد ملاحم متواصلة مطرزة بالعز والفخار .. وان يزفوا لسيادتكم في كل يوم بشرى جديدة تحمل كل معاني التضحية والايمان والبطولة فانجزوا اعمار هذا المشروع الذي بلغت مساحته الاجمالية بحدود ٢٨ الف متر مربع وتراوحت نسبة الاضرار فيه ما بين ٦٥ ـ ٨٠ بالمئة في زمن استثنائي لم يتجاوز ثلث المدة المقررة اي في ٤٩ يوما وبكلفة تقل عن الكلفة المقررة بنسبة ٤٠ بالمئة .. وهكذا يثبت مجاهدو التصنيع العسكري في كل يوم انهم السباقون في الابداع والبناء وتحدي الصعاب التي تواجههم برغم الحصار الظالم المفروض على بلدنا الاشم مسترشدين بهدي فكركم النير وتوجيهات سيادتكم السديدة في استنباط البدائل وايجاد الحلول الهندسية للمعضلات الفنية بطرق علمية مبتكرة .

سيدي القائد الضرورة :

في هذا الزمن الحافل بالشموخ والكبرياء والعز .. والذي يسير النصر فيه مع خطوات سيادتكم .. يعاهدك ابناؤك في التصنيع العسكري بانهم سيواصلون دائما مسيرة الابداع والعطاء على طريق المنجزات لبناء عراقنا العزيز تحت رايتكم يا سليل المجد والحضارة .

ودمتم سيدي الرئيس القائد رمزا وعزا على طريق المبادىء

ودامت رايتكم راية الله اكبر خفاقة عالية .

وليخسأ الخاسئون ..

الفريق الركن
حسين كامل حسن
المشرف على الصناعة والنفط

واع

القائد يتلقى برقية ـ بقية

بسيادة العراق الشامخ وتجريده من قدراته العسكرية المتقدمة والتي اصبحت تخيف الكيان الصهيوني الجاثم على الارض العربية وكما نندد وندين جميع الاجراءات المتخذة من قبل الانظمة الرجعية العربية والدول المجاورة من اجل حصار العراق اقتصاديا بهدف تجويع الشعب بشيوخه واطفاله ونسائه من اجل الاذلال والتركيع ولكن الشعب العراقي لايذله ولايركعه الجوع ولا الموت .

واننا ندين بالخيانة كل من شارك من العرب في حفر الباطن بالهجوم على العراق وكل من حاول ان يمنع الدعم الاقتصادي لهذا الشعب الابي ونرفع تحية لجلال واكبار لكل الشهداء الذين سقطوا دفاعا عن العراق ولهم منا كل الوفاء ونطالب بوقف التدخل في الشؤون الداخلية للعراق ونطالب بعودة حركة المجال الجوي وبشكل رئيسي من الانظمة العربية واعادة الطائرات الموجودة في المطارات العربية وايران وعدم الخضوع لارادة الامبريالية وبشكل خاص الولايات المتحدة الامريكية .

نعم لما قاله العراق نفط العرب للعرب .

وحدة العرب هي السلاح المنيع في مواجهة الامبريالية والصهيونية عاش العراق حرا ابيا .

المجد والخلود للشهداء الابرار .

المؤتمر العام الثالث لحزب الشعب الثوري الاردني ـ عمان

الرئيس القائد يتلقى ـ بقية

الامبرياليين وكل الخونة والتي كان اخر اشكال عدوانهم حرق حقول القمح في شمالي العراق الشامخ .

وشجب المؤتمرون كل اشكال التجويع والحصار ضد شعب العراق الاشم وطالبوا كل المخلصين من امتنا العربية وكل الاصوات الحرة في العالم لشجب هذا الحصار الجائر والمطالبة بايقافه فورا .

كما تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من الفنانين العراقيين بمناسبة انعقاد الاجتماع الاول لمجلس نقابتهم للدورة الانتخابية الثانية عشرة .

وعاهد الفنانون العراقيون السيد الرئيس القائد على ان يوظفوا كل امكانياتهم في خدمة ومسيرة شعبنا الظافرة .

محاولة ـ بقية

كتفه واسفل البطن وفرت السيارة مسرعة من مكان الحادث .

وتم نقل المامور المصاب على الفور الى مستشفى الشرطة بالعجوزة حيث اجريت له عملية جراحية عاجلة تم خلالها استخراج رصاصتين من كتفه واسفل البطن .

حزب ـ بقية

جاء ذلك في تصريح ادلى به عقب اختتام المباحثات الحزبية وتوقيع البيان المشترك بين وفد مكتب العلاقات الخارجية في قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي وحزب الباسوك اليوناني .

وجدد السيد (اكس تسوفلتزوبولوس) وقوف ومساندة حزبه للعراق في تصديه للعدوان الهمجي الذي تقوده الولايات المتحدة مؤكدا ان حزبه سيعمل بكل الوسائل من اجل رفع الحصار الاقتصادي الجائر عن شعب العراق .

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة من كلية نقابة المعلمين الجامعة باسم د . قحطان رشيد صالح ، فعلى من يعثر عليها تسليمها الى جهة اصدارها مشكورا .

وتتوالى فضائحهم

نيويورك ـ ٦ ـ واع : كشفت (بربارا فرانكو) وهي احدى قدامى المجندات الاميركيات امام لجنة الشؤون الخارجية لمجلس الشيوخ الاميركي النقاب عن تعرضها للاغتصاب من قبل اثنين من الضباط عام ١٩٧٥ في بورت هود بولاية تكساس الاميركية .

وقالت انها لم تبلغ رؤساءها بالواقعة لانه قيل انذاك بانها لن تجد من يساندها .

واكدت (بربارا فرانكو) واثنتان من قدامى المجندات من بينهما احدى المتطوعات بانهن تعرضن لعملية اغتصاب بالقوة من جانب قائدهن العسكري وهو برتبة (سيرجنت) اثناء وجودهن في السعودية ابان مدة العدوان على العراق .

مندوبو ـ بقية

لطبيعة اعمالها التي حددتها قرارات مجلس الامن وخاصة القرار ٦٨٧ الذي نص على عدم تجاوز التفتيش عن الاسلحة المحظورة بموجب القرارات .

وقال ان تجاوزات فرق التفتيش تنسجم عادة مع غايات سياسية معادية للعراق يتم الترويج لها في اروقة مجلس الامن واشار الى ان بعض فرق التفتيش تمادت في اختلاق مواقف استفزازية الهدف منها افتعال الازمات مع العراق وان الغاية الاساسية لبعض هذه الفرق هي جمع المعلومات الاستخبارية التي تستخدم في اعمال معادية للعراق .

وذكر الدكتور سعدون ان احد فرق التفتيش قام بزيارة مبان عامة وسجون وملاعب رياضية ودوائر ذات حصانة دبلوماسية منها مجالس البحث العلمي ومبنى برنامج الامم المتحدة لمكافحة الطاعون البقري ومع ذلك سهل الجانب العراقي لهذه الفرق اعمالها وانتهت جميع تلك الزيارات الى نتائج اكدت سلامة الموقف العراقي .

وقال ان بعض هذه الفرق اطالت مدة بقائها في العراق لغرض جمع المعلومات عن امكانيات العراق والتي لاتدخل ضمن مهماتها الاساسية تحت ذريعة تفتيش منشآت بموجب بنود القرار ٦٨٧ .

واشار الى ان العراق حريص على تسهيل مهمات فرق التفتيش وتسريع انجاز مهماتها وذلك لاسقاط جميع الذرائع التي قد تستخدمها اطراف دولية لتمديد مدة الحصار الجائر .

وحذر من ان هذه الممارسات التي تقدم عليها فرق التفتيش تحت مظلة الامم المتحدة قد تنسحب على دول اخرى في ظل ما يسمى بالنظام العالمي الجديد لاضفاء الشرعية على المحاولات التعسفية التي تنتهجها بعض الدول ضد دول اخرى تختلف معها في المواقف السياسية .

بعدها قام رؤساء واعضاء الهيئات الدبلوماسية بالتجوال في اروقة واقسام مبنى الوزارة المكون من سبع طبقات واطلعوا على طبيعة الاعمال التي تؤديها وزارة الزراعة والري .

وقد اكد عدد من السادة رؤساء واعضاء الهيئات الدبلوماسية لـ « الثورة » بطلان ادعاء فريق التفتيش الدولي واصراره على تفتيش مبنى الوزارة .

فقال السيد محمد جابر انور سفير جمهورية تشاد في بغداد انه خلال تجواله في اروقة الوزارة واقسامها لم يجد شيئا يبعث على الريبة والشك وانه يستغرب من اصرار فريق التفتيش على دخول المبنى وتفتيشه لاننا لم نجد فيه سوى معاملات للمواطنين خاصة بالزراعة والري .

واكد سفير جمهورية باكستان السيد مصطفى كمال قاضي انه لم يجد شيئا محظورا في مبنى الوزارة وكل ما وجدناه يتعلق بالزراعة والري .

واشار سفير جمهورية الصومال السيد عيسى علي محمد الى ان مبنى الوزارة لايضم سوى المكاتب والاضابير الخاصة بمعاملات المواطنين واننا لم نجد غير ذلك خلال تجوالنا في اروقته واقسامه .

وذكر سفير جمهورية الصين الشعبية السيد جنغ بيون ان هذا المبنى مخصص لوزارة الزراعة والري التي تهتم في هذا المجال فقط ، ولم نجد ما يثير الشك فيه وان اصرار فريق التفتيش على دخول المبنى مبالغ فيه .

واكد سفير جمهورية السودان الشقيق السيد يوسف مختار يوسف انه لم يجد في مبنى الوزارة واقسامه غير الموظفين ومعاملات المواطنين الخاصة بالمشاريع الزراعية والاروائية التي ليست لها علاقة بالصواريخ والتسليح وان اصرار فريق التفتيش الدولي على تفتيش المبنى يثير الاشمئزاز ويؤكد نياتهم واهدافهم التي ليست لها صلة بموضوع التفتيش وهذا هو راي جميع السادة رؤساء واعضاء الهيئات الدبلوماسية الموجودين في المبنى .

وقال سفير لبنان السيد حكمة حراس عواد ان ادعاءات فرق التفتيش والشكوك التي يثيرونها ضد المباني والمنشآت العراقية باتت معروفة الاهداف ولايمكن القبول بها .

وفيات وتعاز

شكر للسيد الرئيس القائد حفظه الله

تتقدم عائلة الفقيد محمد عجيل الياور باسمها ونيابة عن عشائر شمر العربية بوافر الشكر وعظيم الامتنان لرمز الامة وشموخها القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه بمواساته لنا وارسال مبعوث سيادته لحضور مجلس الفاتحة المقام على روح المرحوم محمد عجيل الياور ، سائلين المولى القدير ان يجنبه كل مكروه .

حميدي عجيل الياور

شكر للسادة الوزراء

تتقدم عائلة الفقيد محمد عجيل الياور باسمها ونيابة عن عشائر شمر العربية بوافر الشكر والتقدير للسادة الوزراء الذين حضروا مجلس الفاتحة المقام على روح المرحوم محمد عجيل الياور او ارسلوا مندوبا عنهم او من تفضلوا بارسال برقيات التعازي سائلين المولى القدير ان يجنبهم كل مكروه .

حميدي عجيل الياور

شكر للسادة رؤساء العشائر

تتقدم عائلة الفقيد محمد عجيل الياور باسمها ونيابة عن عشائر شمر العربية بوافر الشكر والتقدير للسادة رؤساء العشائر العربية والكردية واليزيدية والجرجرية وافرادها الذين حضروا مراسيم التشييع ومجلس الفاتحة المقام على روح المرحوم محمد عجيل الياور سائلين المولى العلي القدير ان يجنبهم كل مكروه .

حميدي عجيل الياور

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله تعالى المرحوم محمود عبدالغفور الحيالي بعد مرض عضال وعن عمر ناهز السبعين عاما والفقيد خال الزميل عبدالستار الملا ..

وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في داره الواقعة في الحقلانية في قضاء حديثة وابتداء من هذا اليوم ولمدة ثلاثة ايام .

تغمد الله الفقيد برحمته الواسعة وانا لله وانا اليه راجعون .

شكر على تعزية

تشكر عائلة آل ثويني السيد رئيس ديوان الرئاسة على ارساله برقية تعزية والرفيق امين سر فرع ديالى للحزب والى كافة السادة المسؤولين والاقرباء والاصدقاء الذين حضروا مجلس الفاتحة المقام على روح المرحوم الشاب اياد طه ياسين ثويني العزاوي

داعين من الله ان لايريهم اي مكروه

والد المرحوم
طه ياسين ثويني العزاوي
ديالى / بعقوبة

شكر على تعزية

تتقدم عائلة الفقيد محمد عجيل الياور باسمها ونيابة عن عشائر شمر العربية بوافر الشكر والتقدير لكافة السادة المسؤولين والذوات والمواطنين الذين حضروا مجلس الفاتحة المقام على روح المرحوم محمد عجيل الياور او من تفضلوا بارسال برقيات التعازي سائلين المولى القدير ان يجنبهم كل مكروه .

حميدي عجيل الياور

شكر على تعزية

يشكر المونسنيور الرام رسام والمهندس حسام رسام واخوانه الدكتور عصام والسيد سلام عن اسرة آل رسام وكذلك السيد جليل خضر عن اسرة خضر كافة السادة والذوات الذين حضروا او ارسلوا برقيات التعازي بمشاركتهم بمصابنا الاليم بوفاة المرحوم المهندس انعام رسام نطلب منه ان لايريهم اي مكروه .

شكر على تعزية

تشكر عشيرة السادة آل بو رغيف في واسط الرفيق محمد زامل عبدالرزاق عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات الجنوب لحزب البعث والسيد محافظ التاميم والسيد نائب محافظ واسط والسيد امر موقع الكوت والسادة مديري الامن والشرطة والجنسية والمخابرات في المحافظة ورؤساء الدوائر والمنظمات الجماهيرية والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع واسط للحزب وقيادات الشعب والفرق الحزبية في واسط ورؤساء العشائر والافخاذ في واسط وبغداد وذي قار والمفتي مطر كاظم الكناني والسيد خلف فهد العطاء من بيجي لحضورهم مجلس الفاتحة المقام على روح المرحوم علي سيد كريم ابو رغيف راجين من المولى القدير ان لايريهم اي مكروه .

عنهم السيد حميد سيد طاهر
رئيس عشيرة السادة آل بو رغيف في واسط

شكر الى السيد وزير الاوقاف

يتقدم السادة الغرابات في محافظة كربلاء بجزيل الشكر والامتنان الى السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية لارساله برقية تعزية بوفاة المرحومة والدة السيد مهدي فاضل الغرابي سادن الروضة العباسية المطهرة .

السادة الغرابات
محافظات الفرات الاوسط

شكر على تعزية

تشكر عائلة المرحوم السيد عبدالله صالح طه النعيمي السادة المسؤولين الذين حضروا مجلس الفاتحة او ارسلوا من ينوب عنهم. ونطلب من الله عز وجل ان يجنبهم كل مكروه .

انا لله وانا اليه راجعون .

الى رحمة الله

انتقلت الى رحمة الله السيدة عقيلة السيد بهاء حاتم المجيد بتاريخ ١٩٩٢/٧/٥ وهي والدة كل من السيد اركان والنقيب برهان والملازم صدام وغزوان ولاخت كل من الحاج نوري عايد المختار والدكتور منذر ومنعم وكمال وستقام الفاتحة على روحها الطاهرة في ناحية العيثية قضاء بيجي تغمد الله الفقيدة برحمته الواسعة واسكنها فسيح جناته . إنا لله وإنا اليه راجعون

المؤرخ والشاعر الإيرلندي فارس غلوب يتحدث لـ «الثورة»:

نظرية المؤرخ العربي المسلم ابن خلدون في التطور تنطبق على الوضع الدولي الراهن

اميركا ستنهار بسبب ضعفها الداخلي

مركز الثقل انتقل من الغرب الى شرقي اسيا

المؤرخون والفلاسفة ومن خلال المنهج الاستقرائي لاحداث التاريخ يؤكدون ان الدول كالاشخاص تولد وتنمو وتزدهر ومن ثم تدخل مرحلة الشيخوخة ثم الموت .. هذا المنهج الذي استنبطه العلامة والمؤرخ العربي المسلم عبدالرحمن بن خلدون وجد له هوى لدى الكثير من الفلاسفة والكتاب اللاحقين على الصعيد العالمي فترى العديد من المؤرخين والكتاب ولدى تحليلهم للوضع الذي تعيشه الولايات المتحدة حاليا فانهم يشبهونه بحال امبراطورية في طريقها الى الانهيار .. ويستندون في نظرتهم تلك الى معطيات عديدة فبرغم مظاهر العظمة التي تبدو عليها خاصة بعد انهيار الامبراطورية الشيوعية .. فالامبراطورية الاميركية تحمل بذور فنائها في رحمها فهي اولا قامت على اغتصاب ارض ليست لها وقامت بابادة سكان البلاد الاصليين الهنود الحمر منذ مجيء الغزاة بمعية بعثة المستكشف كرستوفر كولومبس .

والحقيقة ان كثيرا من الفلاسفة والكتاب الذين تحدثوا عن اضمحلال وانهيار الامبراطوريات القديمة والحديثة يتوقفون عند نقطة واحدة تدور حول المستقبل المظلم الذي تسير نحوه الامبراطورية الاميركية لانها تمارس وبلا تحفظ النزعة الامبريالية المعادية لطموحات الشعوب .. وقوى الحياة ستعمل على تقويض الهرم الاميركي المتاكل .

وكانت احداث لوس انجلوس الدامية بداية السقوط المأساوي لتلك الامبراطورية وستكون ذروة الانهيار قريبة لاحتضان المجتمع الاميركي للفيروسات قاتله .

ويبدو ان الامبراطورية الاميركية التي اصبحت رهينة للنظام الدولي الجديد الذي تدعو له اصبح هذا النظام يكون عبئا ثقيلا تنوء تحت ثقله وهذا يظهر جليا من خلال دعوات المثقفين وطروحات المرشحين للرئاسة الاميركية بضرورة الاهتمام بالقضايا الداخلية وترك الشؤون الخارجية لاصحابها .. ومطالبة الصحف الاميركي من تحميل جميع نفقات العدوان على العراق والبالغة ٦٢ مليار دولار على الحلفاء . والدعوة الى انشاء فيلق عسكري دولي تناط به مهمات مواجهة بؤر التوتر في العالم وهذا مادعت اليه الولايات المتحدة عن طريق الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي .

كما نستطيع القول : ان بروز قوى عالمية واقليمية تنافس الولايات المتحدة على مركزها . كاليابان والمانيا والصين وغيرها . وهكذا اذا هو حال الامبراطورية الاميركية .. هذه الرؤية طرحها المؤرخ والشاعر الايرلندي فارس غلوب من خلال الحوار الذي حققه معه مراسل «الثورة» في نيقوسيا .

تغيرات في اطارها التاريخي

فعن التغييرات المذهلة التي جرت في العالم خلال السنوات القليلة الماضية قال : ان تلك التغييرات لايجب عدها مذهلة بحد ذاتها . انها احداث تاريخية مرت ضمن اطار قوانين التطور التاريخي التي وضعها المؤرخ العربي المسلم عبدالرحمن بن خلدون فمن درس نظريات ابن خلدون المتعلقة بتطور الدول لم يجد في الاحداث الاخيرة مفاجات لان الامور تطورت تماما طبقا لهذه النظريات . فما حدث في الاتحاد السوفيتي ومن خلال دراسة كتاب غورباتشوف في بيريسترويكا في عام ١٩٨٩ يظهر ان المجتمع السوفيتي يعاني من انتشار الفساد في المؤسسات الرسمية وبالتحديد القضائية وانتشار الامراض الاجتماعية .. ان كل من درس نظريات ابن خلدون وماكتبه مؤرخون اخرون عن تطور الامبراطوريات المختلفة عبر التاريخ يعرف ان هذه المشاكل التي وصفها غورباتشوف هي مشاكل تعاني منها امبراطوريات في مرحلة انهيارها .

واضاف المؤرخ الايرلندي ان المؤرخين والمنظرين الشيوعيين يقولون : ان الثورة البلشفية قد قضت على الامبراطورية الروسية التي اسسها القيصر بطرس الاكبر في انتصاره على السويد في معركة بولتافا عام ١٧٠٩ وان الدولة السوفيتية التي نجمت عن ثورة ١٩١٧ تكون حضارة جديدة تختلف تماما عن الامبراطورية التي سبقتها وكان يبدو معقولا ان تنتهي الامبراطورية الروسية بعد ٢٠٨ اعوام من قيامها وان يحل مجتمع جديد محلها . ولكن المعلومات الواردة في كتاب غورباتشوف تنفي صحة هذه النظرية وتؤكد ان ثورة ١٩١٧ لم تكن اكثر من تغيير في نظام الحكم في الامبراطورية الروسية التي واصلت تطورها التاريخي بشكل عادي ووسعت حدودها ونفوذها في عصر ستالين وبلغت ذروتها في عهد بريجنيف ثم انهارت وانتهت خلال السنوات القليلة الماضية . ويمكن عد تاريخ الامبراطورية الروسية دليلا نموذجيا على صحة نظريات ابن خلدون .

وحول السؤال عن احتمالات المستقبل حسب تحليل نظريات ابن خلدون قال انه .. يجب الاستعانة بنظريات ابن خلدون الذي يعد مؤسس علم التاريخ لانه تقصى اسباب الاحداث التاريخية ومعرفة القواعد العلمية التي تحكم عمليات التطور التاريخية وبنى على اسس نظريته العديد من المؤرخين والمفكرين ومن مختلف الجنسيات والحضارات ومن بين هؤلاء المؤلف الاميركي الفن توفلر الذي يحلل بعض اهم التحولات في هذا العصر في كتابيه (صدمة المستقبل) و(الموجة الثالثة) .

وعن الرؤية المستقبلية للعالم قال : يبدو ان النظريات التاريخية العلمية والعوامل الموجودة في الوضع الراهن تشير الى اننا لانواجه مستقبلا حتميا يمكن ان نقول : انه سوف يحدث بالتاكيد لامفر منه بل نواجه عدة احتمالات وتوجد عوامل كثيرة يمكن ان ترجح احد الاحتمالات على الاحتمالات الاخرى وهنا ياتي دور اصحاب القرار في الدول المختلفة . وصاحب القرار الذكي هو الذي يفهم هذه العوامل ويعرف كيف يستغلها لتحقيق اهدافه .

مركز الثقل في العالم

لقد دخل العالم الان في مرحلة التحول من العصر الصناعي الى العصر التقني ويرافق هذا التحول انتقال مركز الثقل من الغرب الى شرقي اسيا في الوقت الحالي ان العصر الحالي هو عصر التحولات العديدة الهائلة التي تحدث بشكل متزامن وسوف يختلف العالم الذي يعيش فيه اطفالنا واحفادنا اختلافا جذريا عن العالم الذي نعيش فيه الان . ويتضح من احداث الاعوام الاخيرة ان امبراطوريات الغرب اوشكت على النهاية لان اغلبيتها انهارت .. لقد انهارت الامبراطورية الاسبانية والبرتغالية والفرنسية والبريطانية واخيرا الامبراطورية الروسية ..

اميركا .. انتصارات سهلة

وعن سؤال حول الولايات المتحدة كونها اقوى دولة في العالم على الصعيد العسكري ان لم نقل انها الدولة العظمى الوحيدة وهي دولة غربية .. وهي مناقضة للنظرية التي تطرحها .. اجاب : هكذا يبدو ولكن الامبراطورية البريطانية كانت في اوجها في الحرب العالمية الثانية حين انتصرت على المانيا النازية . وكانت تحكم جزءا كبيرا من العالم ولكنها انهارت بعد ذلك مباشرة واذا درسنا الامبراطوريات عبر التاريخ نجد انها غالبا ماتصل الى اوجها قبيل انهيارها . وفي احيان كثيرة نجد في سياق تطور الامبراطوريات ظاهرة اسميها اخر زعيم قوي وهو زعيم يرى ان الامبراطورية اصبحت على وشك الانهيار ويحاول انقاذ الموقف واثبات قوة الامبراطورية تارة بانتصارات عسكرية او سياسية حقيقية وتارة بمغامرات عسكرية يمكن تصويرها بانها انتصارات ومن الامثلة على هذه الظاهرة تشرشل الذي قاد الامبراطورية البريطانية في انتصارها على المانيا وبريجنيف الذي قاد الامبراطورية الروسية في المرحلة التي بلغ فيها نفوذها حده الاقصى .

والان لاشك في ان الولايات المتحدة تؤلف اكبر قوة عسكرية في العالم ولها تفوق واضح على جميع الدول الاخرى من حيث قواتها المسلحة وصناعة الاسلحة لديها وحجم الموارد الاقتصادية الواقعة تحت سيطرتها ولاسيما النفط في دول مجلس التعاون .

اما انتصارات الولايات المتحدة فما هي الا تعبير عن التراجع الذي تمر به فتقوم بالبحث عن انتصارات سهلة تردع بها الاخرين وتقنع نفسها بانها مازالت الاولى .

وكالة المخابرات وتجارة المخدرات

لقد انتصرت الولايات المتحدة على غرينادا ويالة من انتصار انه انتصار الفيل على النملة ثم انتصرت على بنما بحجة محاربة تجارة المخدرات وكان رئيسها نوريغا يعمل لصالح وكالة المخابرات المركزية الاميركية التي هي اكبر مؤسسة في العالم لتجارة المخدرات .. وكانت جريمة نوريغا انه كان في خدمة المخابرات واصبح يتاجر بالمخدرات لصالحه ولاتسمح المخابرات الاميركية لعملائها السابقين بالتصرف على هذا النحو المستقل .

وعلى كل حال ان اهمية نوريغا انه اعطى الرئيس بوش فرصة لاثبات (رجولته) واثبات (عظمة) الولايات المتحدة وهذا شيء مهم جدا لاخر زعيم قوى قبل الانهيار .

العدوان على العراق

ان تجنيد الولايات المتحدة لاكثر من ثلاثين دولة من اجل ضرب العراق وتشن الان حملة مسعورة ضد ليبيا وربما تخطط لتوجيه ضربة عسكرية كل هذه الاعمال لاتدل على عظمة الولايات المتحدة ولا على ثقتها بنفسها بل هي محاولات يائسة لاثبات (الرجولة) وردع الاخرين واقناع نفسها بانها مازالت الاولى .

اميركا ستنهار بسبب ضعفها

وقال .. ان كل المغامرات العسكرية وحتى القوة العسكرية الاميركية الفعلية لن تجدي نفعا في



النهاية لانها لن تطيل عمر الامبراطورية الاميركية . فلم يسقط الاتحاد السوفيتي نتيجة لهزيمة عسكرية بل انهزم داخليا بسبب الامراض الداخلية الناجمة عن شيخوخة الامبراطورية الروسية . وكذلك ستنهار الامبراطورية الاميركية بسبب ضعفها الداخلي والامراض الاجتماعية الخطيرة التي يعاني منها مجتمعها .

هشاشة الوضع الداخلي

وعن احداث لوس انجلوس وما اذا كانت تلك الاحداث نتيجة للضعف الداخلي .. قال ان هذه الظروف هي جزء من الضعف الداخلي وانه يتوقع نهاية دموية جدا للامبراطورية الاميركية لانها مجتمع مبني على العنف وبما اكثر من اية امبراطورية اخرى عبر التاريخ لقد قامت منذ البداية على الابادة الجماعية لشعب اميركا الشمالية الاصلي . ثم جلبوا العبيد من افريقيا لخدمتهم واحفاد هؤلاء العبيد هم الذين قاموا بالانتفاضة السوداء الباسلة في لوس انجلوس.. وهي ليست الا بداية لسلسلة من الانتفاضات لان احفاد العبيد الذين استخدمهم الجيش الاميركي طعما للمدافع في (حرب الخليج) وحروب اميركا الاخرى .. اصبحوا يطالبون بحقوقهم ولن يكفوا عن ذلك بسهولة .

وتوجد اطراف كثيرة لها حساباتها مع الامبراطورية الاميركية لناخذ الدولة المجاورة لها المكسيك على سبيل المثال ان عدة ولايات في الولايات المتحدة مثل تكساس وكاليفورنيا ونيومكسيكو كانت اصلا اراض مكسيكية استولت عليها اميركا . وكما افقرت الولايات المتحدة اميركا اللاتينية من خلال نهبها لثرواتها بحثا عن العمل .. ويوجد الان نحو عشرين مليون شخص من اصل اميركي لاتيني في الولايات المتحدة بشكل قانوني . وهناك اعداد كبيرة دخلت الولايات المتحدة بشكل غير قانوني . والطريف في الامر ان هؤلاء سكنوا في الاراضي التي كانت مكسيكية وكانهم يريدون اعادة استيطانها تمهيدا لاعادتها للمكسيك .

ان رؤية فاحصة للمجتمع الاميركي ستظهر انه مجتمع امبراطوري في بداية مرحلة انهياره الادمان على المخدرات والخمر والاباحية الجنسية والشذوذ الجنسي كذلك تفشي الفساد في اجهزة الدولة الحالية . ان الناخب الاميركي يريد التغيير ويريد التخلص من رجال السياسة التقليديين لانه يعدهم فاسدين جميعا . وميزة المرشح المستقل روز بيرو عندهم انه لم يعمل في السياسة من قبل ولذلك يعدونه نزيها حتى الان هذا لايعني انه سيكون افضل من غيره ولكنه يدل على الشعور الشائع بين الاميركيين بان رجال السياسة التقليديين فاسدون .

وحول قوة بوش الانتخابية قال المؤرخ والشاعر الايرلندي : ان من يمعن النظر في المجتمع الاميركي يبدو له ان بوش هو اخر زعيم قوي في تاريخ الامبراطورية الاميركية . ولكن التاريخ يؤكد ان الزعيم القوي قبيل انهيار امبراطوريته لاينجح دائما بل نجد في احيان كثيرة ان شعبه يرفضه فعلى سبيل المثال قاد تشرشل بريطانيا الى الانتصار في الحرب العالمية الثانية الا انه سقط في انتخابات عام ١٩٤٥ . واضاف ان هذا ينطبق على بوش الذي حاول ان يصور بان حرب الخليج انتصارا الا ان السحر انقلب على الساحر .

الاهتمام بالعلوم التقنية هو مفتاح التفوق الحضاري

وعن سؤال وجهه المراسل الى المؤرخ الايرلندي فارس غلوب حول انتقال مركز الثقل من الغرب الى شرق اسيا وفيما اذا كان يقصد اليابان التي اصبحت دولة اقتصادية عظمى . قال انني لم اقصد اليابان وحدها مع انها ابرز مثال على تنامي قوة شرق اسيا ان السر في نجاح شعوب شرق اسيا في زمننا هذا هو في اهتمامها بالعلوم والتقنيات الحديثة التي اخذت تتفوق فيها .. وسوف يعتمد مستقبل الشعوب العربية والاسلامية على مدى اهتمام هذه الشعوب بالعلوم الحديثة لان هذه العلوم هي مفتاح التفوق الحضاري .

والاهتمام بالعلوم هو من اقدس واجبات المسلمين لان القران الكريم يحتوي على ايات كثيرة تتحدث عن عجائب الكون الذي خلقه الله عزوجل . والذي يجب ان ندرسه ونتأمله لان في تلك ايات لقوم يتفكرون . ان اهمال العرب والمسلمين لدينهم واهمالهم العلوم ادى الى خسارتهم لتفوقهم لكن التغييرات التي تحدث في العالم الان تتيح للعرب والمسلمين فرصة لتصحيح وضعهم ولاتقان العلوم مرة اخرى . وهكذا يستطيعون استعادة تفوقهم الحضاري ان شاء الله .

المؤرخ

فارس غلوب : مؤرخ وشاعر ايرلندي ولد في القدس عام ١٩٣٩ وقضى الجزء الاكبر من طفولته في الاردن حيث كان ابوه يعمل رئيسا لاركان الجيش الاردني . تلقى فارس غلوب تعليمه في الاردن وسويسرا وبريطانيا حيث تخرج في جامعة لندن بشهادة ليسانس في العلوم العربية والاسلامية ثم عاد الى الاردن بعد حرب حزيران ١٩٦٧ . وعمل هناك استاذا في دار المعلمين التابعة لوكالة الامم المتحدة لاغاثة اللاجئين في وادي السير . كما كان يقدم ايضا برامج ثقافية في الاذاعة الاردنية وبعد ذلك عمل مراسلا مع شركة [illegible] الاميركية للاذاعة والتلفاز وكان يكتب مقالات للصحف الاردنية واللبنانية وعاش في لبنان بين عامي ١٩٧٠ و١٩٨٢ حتى حصار بيروت كما زار العديد من البلدان العربية والاسلامية . وقد نشرت له الكتب التالية :

القضية الفلسطينية والقانون الدولي باللغة الانكليزية ١٩٧٠ الصهيونية هل هي عنصرية ؟ (باللغتين الانكليزية والالمانية ١٩٧٥ نجوم في سماء فلسطين (قصص قصيرة فلسطينية ترجمها الى اللغة الانكليزية ١٩٧٨)

نجمة داود والصليب المعقوف الصهيونية على خطى النازية باللغة العربية ١٩٨٩ .

نهر القائد صدام حسين تاج المشاريع العملاقة

مالك منصور

برغم القناعة الاكيدة بان ملف نهر القائد صدام حسين ملىء بالدراسات والبحوث والتوصيات القيمة الخاصة بالجدوى الاقتصادية .. والتي اعدت خلال مدد متفاوتة . الا ان الحاجة والضرورة تستوجب اجراء مراجعة وتقويم لهذه الدراسات والبحوث والتوصيات بالاستناد الى الواقع الراهن وما حدث من متغيرات بسبب تقادم الزمن عليها من جهة . وفي ضوء المواصفات الفنية والخصائص البيئية للاختيارات النهائية التي استقر عليها المشروع .

وقد يتصور البعض ان نهر القائد صدام حسين كاي مشروع عملاق سبق وان انجزته الثورة .. ولكن التقويم السليم والدقيق لهذا المشروع ودوره المتميز وما يقدمه من اضافات نوعية يجعلنا نؤكد انه يتجاوز هذا الوصف .. والى الحد الذي يستحق منا ان نطلق عليه تسمية تاج المشاريع العملاقة .. لانه نهر يكون منعطفا حاسما في تاريخ العراق .. ينقله من عصر زراعي مثقل بالمشكلات المستعصية والهموم التي يزيد عمرها على ستة الاف سنة . الى عصر الانطلاق لاحياء ما يقرب من سبعة ملايين دونم من الاراضي الميتة من جراء انتشار الاملاح والسبخ فيها .. واضافتها الى الرقعة الزراعية الحالية ..

واضافة لذلك فان حسابات الجدوى الاقتصادية لنهر القائد صدام حسين تفتح الافاق الرحبة والفرص الواسعة لتنمية وتطوير بنية الهياكل الارتكازية التي تقدم الخدمات متعددة الاغراض ومتنوعة الاتجاهات لعدد من القطاعات المهمة في اقتصادنا الوطني .

ولان نهر القائد صدام حسين هو بحق تاج المشاريع العملاقة بحكم خصائصه وكونه الحلقة الكبيرة التي تربط وتنشط وتتكامل مع سلسلة من المشاريع الستراتيجية القائمة وايضا بما سيحققه من نتائج بالغة الاهمية لاقتصادنا الوطني على المديات القصيرة والمتوسطة والطويلة . فان على باحثينا وعلمائنا ان يطلقوا مبادراتهم وابداعاتهم الخلاقة ويسارعوا لتقديم ارائهم ومقترحاتهم وافكارهم وبحوثهم الميدانية لتغطية كل جانب وحلقة تتصل بالجدوى الاقتصادية والمتغيرات البيئية التي سيحدثها نهر القائد صدام حسين .

فمثلا ينبغي ان تعد احدث الدراسات والبحوث والمعالجات عن السبل الكفيلة بحماية المشروع من التاثيرات البيئية وخاصة النتائج المؤذية التي تتسبب عن العواصف وزحف الرمال والاتربة ونمو الادغال وخاصة القصب والبردي - وتقديم افضل التصورات والخيارات لادامة عمل المشروع بطاقته القصوى -وحول امكانية استثماره لاغراض النقل النهري والبري .. وتربية الاسماك التي لها خاصية تحمل الملوحة العالية وارواء انواع النباتات والاشجار المقاومة للاملاح .

وفي هذا المجال ولكي يكون كل شيء معدا ومستنفرا بالفعل بمستوى من الاداء الاقتصادي والعلمي والاداري . اقترح ان يصار الى تاليف هيئة مركزية تكون مسؤولة عن تشغيل وادامة مشروع نهر القائد صدام حسين منذ الان وقبل انجاز العمل فيه وان ترتبط مع هذه الهيئة مجموعات بحثية متخصصة تمارس عملها الميداني والعلمي لحصر الجدوى الاقتصادية وتنظيم الية عمل بوقت مبكر تصلح لان ترسي الاسس والقواعد الصحيحة لرسم الخطط والبرامج العملية لمرحلة تشغيل المشروع والمدد اللاحقة وعلى المديات القصيرة والمتوسطة والطويلة .

ان عملا كبيرا ونشاطا متواصلا ينتظر العديد من قطاعات اقتصادنا الوطني وفي المقدمة منها القطاع الزراعي .. اذ تقع عليه مسؤولية اعادة النظر بخططه واهدافه .. وان يتحرك بسرعة وفق الاتجاهات التالية .

● برمجة عمليات استصلاح الارض واختيار الاولويات في ضوء المتغيرات الجديدة .

● زيادة الرقعة الزراعية وفق خطة محددة الاهداف وبالتوازي مع تامين مستلزمات التطور العمودي وتعميم الزراعة المتطورة من حيث تعدد طرائق الارواء وحسب طبيعة الارض .. واستخدام المكننة والاسمدة والطرائق العلمية لمعالجة ووقاية المزروعات .

● وضع خطة عملية تكفل زيادة انتاجية الدونم من مختلف المحاصيل الزراعية وتحديد قياس لكل منطقة زراعية ولكل محصول .

● تامين ربط شبكات البزل الثانوية والرئيسة بنهر القائد صدام حسين .

● تقديم المعالجات الجادة والحاسمة للمشاريع الزراعية التي تعطلت او تعثر العمل فيها بسبب انتشار الملوحة او لاي سبب اخر .

ويتعين على قطاع النقل والمواصلات العمل على استكمال دراسات الجدوى الاقتصادية لامكانية استخدام نهر القائد صدام حسين للنقل النهري - وايضا امكانية استخدام جانبي النهر كطريق للنقل البري .. كما ان كل قطاع له صلة بنهر القائد صدام حسين تقع عليه مسؤولية المبادرة والعمل المبكر وبما يؤدي الى ضمان الاستثمار الافضل للجدوى الاقتصادية واختصار الزمن فتجربتنا الثورية قد فتحت صفحة جديدة ومبتكرة من التحدي والمقاومة الوطنية للعدوان والحصار والتامر والغدر .. وعلى كل الوطنيين العراقيين والمناضلين الحقيقيين الاصلاء ورجال العلم والثقافة ان يستنهضوا هممهم للاخر لخدمة العراق العظيم ورفاه وازدهار الشعب وان يحفز كل عراقي غيور طاقاته الابداعية كل ضمن موقعه وميدان اختصاصه انها بحق معركة الوطن والكرامة والخبز .. معركة السيادة والاستقلال الوطني معركة الشعب العراقي باسره .

نواعم

الثلاثاء

وليد ابراهيم



■ في القران الكريم يوجد (٣٢١١٨٠) حرفا و(٦٢٣٦) اية و(٩٧٤٣٩) كلمة و(١٥٠٦٨١) نقطة و(٣٠) جزءا و(٦٠) حزبا و(٧) روايات و(١٦) سجدة و(١٣٦٠) جلالة و(١٤) سورة !!

■ قال الرسول محمد (ص):- (الجنة مئة درجة .. تسعة وتسعون منها لاهل العقل وواحدة لسائر الناس).

وقال (ص) (يوزن مداد العلماء ودماء الشهداء يوم القيامة فلا يفضل احدهما على الاخر)!!

ولد الخليفة الراشد عثمان بن عفان بعد خمس سنوات من مولد الرسول (ص) واسلم على يد ابي بكر الصديق وسمي بذي النورين لانه تزوج بنتي النبي (ص).. رقية وام كلثوم

■ تقول الحكمة العراقية (مهما علا شانك لاتنس الله)!! وحكمة عراقية اخرى تقول (عندما تشرب الدجلة فانها ترنو الى الله) وتقول حكمة اخرى (ليكن الله معي وليكن سيفي من خشب) وللمزيد من الحكم العراقية اقرأ هذه الحكمة : (اذا كان الله معنا .. فليكن كل العالم عدونا).. الله!!

■ وتميمة اخرى للسفر : (بسم الله ، الحمد لله ، سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين . وانا الى ربنا لمنقلبون . الحمد لله .. الحمد لله .. الله اكبر .. الله اكبر ، سبحانك اللهم اني ظلمت نفسي فاغفر لي فانه لايغفر الذنوب الا انت)

- ونتمنى لكم السلامة ..

١٤ لجنة للاشراف على مهرجان يوم بابل

بابل مراسل «الثورة» :

تقرر في محافظة بابل تاليف ١٤ لجنة للاشراف على مهرجان يوم محافظة بابل العاشر في الاول من شهر ايلول القادم وتوزيع فعاليات المهرجان على المنظمات الجماهيرية لاعدادها .

جاء ذلك في اجتماع عقدته اللجنة برئاسة السيد طالع خليل ارحيم محافظ بابل ناقشت خلاله عددا من التصاميم والشعارات لاقرار الجيد منها واعداد دليل المحافظة الذي يتضمن نبذة مختصرة عن بابل قديما وحديثا .

وحضر الاجتماع عدد من المسؤولين في المحافظة .

من جهة اخرى افتتح فرع الاتحاد العام لشباب العراق امس مخيم الابطال للطلائع وشارك في المخيم الذي اقيم في مدينة بابل التاريخية ١٥٠٠ طلائعي وقدمت على مدى يومين فعاليات فنية ورياضية اضافة لحملة تنظيف لحدائق المدينة .

رؤى

عبدالقادر جبار

الحداثة

ربما كان الحوار والنقاش الساخن حول هذا المفهوم او المصطلح اكثر بكثير من الانتاج الادبي الذي ادعى انتماءه اليه .. وربما كان هذا المفهوم قالبا قبليا لانتاج حاول الانتماء للحداثة .. ولكن بلا جدوى ..

هكذا هو حال بعض ماهو سائد اليوم .. مثلما كان حال الذي ساد قبل سنوات في المحاولات الشعرية والقصصية وربما الروائية التي ارادت ان تدعي التغيير والانسجام مع التطورات الشاملة في الحياة تحت يافطة اسمها الحداثة ..

واذ نقر بمشروعية المحاولة فاننا في الوقت نفسه نطالبها بمشروعية التجديد .. ومقومات التغيير وهذا حق مقابل ..

ولكن ماعصانا ان نفعل امام نصوص لاتقف الا على تهويمات لفظية غير مفهومة وسياقات مصطنعة جافة .. لاتمتلك من مبررات او مقومات التجديد الا حجة غير مقنعة ومقنعة بالهذيان المل .. الذي يسمي نفسه شعرا وفي احسن احوال التواضع يسمي نفسه نصا .. هكذا يدعي بعض المتجين للسفسطة اللامتحضرة ..

وماعصانا ان نفعل امام اصوات تريد ان تنصب حناجرنا في نقاش عقيم عنوانها (الحداثة) وهي ابعد ماتكون عن التجديد لانها لاتمتلك من مقومات الحوار العلمي والعمل في موضوع شامل مثل هذا الا ثلاث ازاء يعض متطوري الادب والفن في الغرب .. مثلما لاتمتلك من اصالة التراث العربي العظيم الا تبجحها الذي يسيء للتراث نفسه .

فكم من قصيدة او قصة انتهكت سلامة ذوقنا بحجة الحداثة وكم كاتب مر علينا مدعيا الحداثة زورا .. وبهتانا .

هكذا نقول .. بالم .. لان الذين يسحقون ذواتهم تحت وطاة الاخر والتجديد يتسعون افقيا يجهدون انفسهم بحداثة ممسوكة من مؤخرتها .. ونتائجها .. من غير ان يدركوا انها عملية شاملة .. قابلة للتعميم والتجريد .. بوصفها منتمية للفلسفة والعلوم والادب والتاريخ والمجتمع وقوانينه المحركة ..

تلك القوانين التي لاتخترق (بالخزعبلات) التي ليس لها اول ولا اخر في الاسفاف!!

درايبر

تيودور درايبر صحفي اميركي اهتم بالمؤلفات العديدة التي صدرت في الغرب خلال العام المنصرم والتي كان موضوعها العدوان الاميركي الاطلسي ضد عراقنا العظيم .. ولانه درس هذه المؤلفات بجدية الباحث فقد لخص استنتاجاته بمجموعة من المقالات نشرتها صحيفة (ذي نيويورك ريفيو) الاميركية ..

في هذه المقالات اعترف (درايبر) ان مسالة (الحرب) كانت اميركية صرف .. وقال : ان الاندفاع الوحيد نحو الحرب جاء من الرئيس الاميركي بوش ووزير دفاعه ديك تشيني .. ثم اضاف (ان قرار الحرب كان قرارا رئاسيا لدوافع سياسية داخلية وخارجية) .. عند هذا التعليق ينتهي الصحفي الاميركي من معالجة موضوع الطرف الساعي نحو (الحرب) خلال مايسمى (باحداث الخليج) ..

هكذا رصد درايبر هذه الحقيقة ولكنه لم يفسر بعد ذلك حقيقتين مهمتين .. الاولى ان استنتاجاته لما سماه بالساعي نحو الحرب يستلزم تسميته بالمعتدي لهذا كان عليه ان يسمي الحرب (العدوان الاميركي الاطلسي على العراق) لاسيما انه تيقن تماما من ان بوش كان يسعى دائما للعدوان على العراق ..

اما الحقيقة الثانية فتتلخص بضرورة عدم عزوف درايبر عن تفسير الدوافع السياسية الداخلية والخارجية لعدوان جيوش بوش على العراق .. والتي لابد ان تكون في صميم رغبة الصهيونية العالمية الساعية لتدمير منطقة او بؤرة الاشعاع العربي .. العراق .. ولكن برغم تجاهل درايبر لهاتين الحقيقتين الا انه كان منصفا في حقيقة مهمة اخرى .. عندما قال (ان الكويت حالة غير طبيعية) .. وهو اعتراف ضمني ان هذه المنطقة كانت دائما ذريعة للعدوان على العراق العظيم .

عودة الابن الضال

تحفة يوسف شاهين .. عرضها تلفزيون بغداد مشكورا .. برغم انه تاخر طويلا في عرضها .. ولان هذا الشريط يحمل من المضامين الفكرية والانسانية ماهو جاد .. كان من الاجدر ان يقوم تلفزيون بغداد .. بتقديم عرض ولو يسير لمضامين هذا الشريط ودلالاته ..

وكان يمكن ان يضيف احد نقادنا المتخصصين في النقد السينمي لشرح ابعاد احداثه التي قدمها يوسف شاهين بمهارة .

ولكن برغم هذا وذاك فان خطوة تلفزيون بغداد لعرض شريط (عودة الابن الضال) كانت موضع تقدير واعجاب من قبل الجمهور والمثقفين بشكل خاص .

هكذا عند الأصل

كاريكاتير

هكذا من الاصل

صاحب اقدم مكتبة تراثية في الناصرية

شاهدت مقتل الجنرال البريطاني «جيفرد» على يد ثوار قضاء سوق الشيوخ

فؤاد العبودي

«غلوري جبار» اسم لم تسمع به .. فهو ليس فنانا ولا كاتبا كما ليس هو بشاعر .. مع هذا كله فانك عندما تسال عن «ابي كامل» في ذي قار يقال لك مباشرة :

وصلت .. فانك امام صاحب اقدم مكتبة لرحلة دامت اكثر من نصف قرن .. وتدهش امام الـ«نصف قرن» ثم تنسى سؤالك عن الرجل فيتحول السؤال عن مكتبة الاهالي وقدمها .. لن نتعبك فستترك الرجل يتحدث عن ذلك .

يقول السيد «ابو كامل» :

- البداية كانت في العام ١٩٣٥ حينما بدأت بتاسيس مكتبتي «الاهالي» حيث اطلقت هذا الاسم عليها تيمنا بانتفاضة اهالي سوق الشيوخ على الحكم الملكي الرجعي .

● تحصيلك العلمي يا ابا كامل ؟

- في وقت كانت المدارس قليلة في ضاحيتنا والقبول فيها مقتصر على ابناء الموظفين والوجهاء وابناء الطبقات الغنية .. حاولت ونجحت في محاولتي لتعلم القراءة والكتابة على يد احد الملالي . ثم صحبني والدي للعمل معه في تجارة التمور .

● كيف كانت طريقة توزيع الصحف ؟

- تعرفون ان وسائط النقل غير ماهي عليه الان لذا فان وصول الجريدة كان يتم بعد يوم او يومين من اصدارها فاقوم بتوزيعها على المشتركين عبر دراجتي الهوائية التي بقيت مدة طويلة استخدمها لهذا الغرض .

● رحلتك الطويلة هذه لابد انها تحمل بعضا من ذكريات ؟

- اتذكر جيدا كيف قام الثوار بقتل الجنرال البريطاني «جيفرد» في مقهى التجار قرب مكتبي في شارع الجمهورية في مدينة الناصرية لان البريطانيين قتلة وسارقو خيرات الشعوب كما اتذكر كيف تعطلت سيارة نقل الصحف وكانت في قضاء الرفاعي ، بينما كانت السماء تمطر مطرا غزيرا ومن اجل وصول الجريدة قمنا بدفع السيارة مسافة طويلة جدا حتى وصلنا بمشقة لكن فرحة وصول الجريدة الى كل قارئ خفف عنا هذا التعب .

● ماالذي يتمناه العم ابو كامل ؟

- امنيتي هي ان يحفظ الله قائدنا المجاهد صدام حسين وان يعم السلام والاستقرار في ربوع الارض .. اما الامنية الاخرى .. فهي ان تتحول مكتبتي الى مكتبة تراثية كونها اقدم مكتبة في الناصرية وان تكون معرضا دائما لكل الناس لما فيها من درر الكتب والمجلدات



جريدة يومية سياسية
تصدر عن دار الثورة للصحافة والنشر
تاسست سنة ١٩٦٨

الثورة

جمهورية العراق
بغداد
ساحة عقبة بن نافع

هاتف البدالة : ٧١٩٦١٦١
تلكس : ٢١٢٢١٥
ص . ب . ٢٠٠٩
فاكس ٧١٩٦٨١٨

نجمة الشر .. بعد ديفيد كي

حاتم حسن

تبقى الفضيلة اقوى من الشر .. ويبقى الشر مطاطئا امامها ولايرفع عينه عن التراب .. وعليه ان يبحث عن ذرائع اذا ما اراد ان يتصدى للفضيلة ..

بيد ان اميركا - الشر والاذى والطغيان - لاتحتاج الى الذرائع والاسباب لتمارس اذاها وعدوانها على العراق .. لان الشر في ذروة مراحله يفقد صوابه وتبتلعه نشوته الاخيرة .. واميركا في لحظة سكر .. ولهذا فان الذريعة الجديدة التي اقحمت وزارة الزراعة والري ضمن المواقع المشمولة بواجبات فرق التفتيش الدولية لاتعني الذريعة بمعناها المعتاد وانما هي مادة اعلامية وصحفية تصبها اميركا في اذن العالم .. وتهيئه لغد اميركي جديد قوامه التقليعات في ميدان السياسة .. واللعب في ميدان السياسة .. ومضاعفة بصمات العصر الاميركي في كل الميادين .

ولكنها ايضا محاولة استفزاز رفضها العراق .. لان العراق يعرف ان المستبد الاميركي لا حد لشروره ولا نهاية لظلمه اذا ما وجد من يذعن له ويستكين لارادته .. فحدود الشرير هي حدود اذعان الطرف الاخر .. وقد كانت حدودنا في الصبر واسعة وبما جعل (الشقي) الاميركي (يفقد اعصابه) .. ولكن حدودنا في الكرامة ضيقة واضيق من خرم الابرة ..

عملية وزارة الزراعة ليست لحساب كارين جانسن وسطوع نجمها . لتتبوأ عناوين الصحف ونشرات الاخبار ولتنهال عليها العروض والثروات .. كما هو حال الجاسوس ديفيد كي من قبل .. وانما هي محاولة استخبارية لجمع معلومات عن الواقع الزراعي العراقي وما اسفرت عنه المواسم الزراعية من محاصيل .. اذ يبدو ان تقديراتهم في حرق الحقول لم توفر لهم الطمانينة .. فكان عليهم ان يختصروا الطريق فينتزعوا بغيتهم من الدائرة المعنية بقوت العراقيين .. فقرروا ان هذه الوزارة تقع في الاطار المشمول بالتفتيش ..

ان الاستهداف الدقيق والمثابر لقوت الشعب يجيء في سياق مخطط ظالم لالحاق الاذى بالعراقيين فهم لم يهملوا وضع الحذاء الذي يلبسه العراقي في الحساب .. مرورا بالمنع الفعال لاستيراد افران الخبز . وانابيب الماء وصفائح الزجاج .. فلماذا لايعمدون للتحري عن قوتهم وما قدمته ارضهم من زاد ؟

ان الشر في ذروته يفقد بقايا الحياء ان وجد عند تصديه للفضيلة . ولكن الفوز في النهاية للفضيلة ذاتها انه المنطق عند كل الاسوياء .

في زيارة تفقدية للشاعرة الكبيرة نازك الملائكة

نازك الملائكة لاتقوى على الحديث بسبب اعتلال صحتها !

● عائلة الملائكة يوحد كلمتها الشعر

● اشعر اني قد منحت الشعر العربي شيئا ذا قيمة

في ضحى يوم الثلاثاء ٢٧ تشرين الاول من علم ١٩٤٧ اطلقت الشاعرة نازك الملائكة نيران اسلحتها الشعرية على الخليل بن احمد الفراهيدي ففتت بحوره الستة عشر ونظمت قصيدة حرة لاتخضع لقوانينه . في هذا اليوم دخلت الملائكة غرفة الاستقبال في بيت والدها الشاعر صادق الملائكة لتلقي على افراد اسرتها المجتمعين يومذاك بكامل اعدادهم قصيدة (الكوليرا) ولتصور بعد ان ساقتها الضرورة والانفعال مرض الهيضة الذي نشر اجنحة الموت على مصر انذاك وتستوحي بها صور حوافر الخيل وهي تجر عربات الموتى من ضحايا الوباء ولتدخل بقصيدتها المتداركة (الخبب) عالم الابداع بعد ان حافظت القصيدة العربية على عمودها قرونا من الزمن وبعد ان اتمت قراءتها لقصيدتها المتحررة صاح بها والدها (ماهذا الشعر الجنوني ؟ انه هذيان ! اين الوزن ؟ اين القافية ؟ مامعنى الموت ، الموت الموت) وبين اتفاق الشاعرة ام نزار الملائكة - والدة الشاعرة - واختلاف نزار واحسان وسها اخوة الشاعرة اصرت صاحبة الكوليرا وقالت لافراد اسرتها (قولوا ماشئتم ، اقسم لكم اني اشعر اليوم قد منحت الشعر العربي شيئا ذا قيمة) .

وتحقق حلم شاعرتنا وغدا الشعر الحر لونا شعريا ينافس في بعض مواسمه الشعر العمودي ولاني لااكتمكم سرا اقرا وارجح كفة شعر الشطرين فكنت احاول ان اجد تفسيرا لهذه النظرية الجديدة ففي كل مناسبة التقي بالشاعرة الكبيرة نازك الملائكة احاول جرها الى حديث حول نظرية الشعر الذي تكتب فيه بيد انها كانت تعتني بذلك ريثما تتحسن حالتها الصحية وكانت وقتها تعيش خارج العراق . واليوم ونازك الملائكة تعيش بيننا لكن داء السكري واختلاف ضغط جسدها وامراض اخرى جعلتها لاتقوى على الحديث وربما اذا اجرت حديثا صحفيا او مقابلة ستكون معتلة بسبب اعتلال صحتها وشحوب ذاكرتها ومع هذه الاسباب القاهرة حاولت مرارا ان التقي بها ولو لجلسة غير توثيقية وفزت بذلك كما فزت بلقاء علماء وشعراء كالجواهري والحصني والوردي والبياتي وعلي الحلي وغيرهم .

فذات مساء وعلى موعد الحديث عليه استقبلني الدكتور عبدالهادي محبوبة زوج الشاعرة نازك الملائكة بحفاوة عربية اصيلة في بيته في حي الاطباء الذي سمي بحي الجهاد في ما بعد واطلعني على كتب ووثائق وشهادات كانت بينها شهادة تخرج الطالبة نازك الملائكة من مدرسة الكرادة الشرقية الابتدائية عام ١٩٣٦ وهي مصفرة الورق اطرت بزجاجة وعلقت على حائط غرفة الاستقبال ثم اراني تقريرا معدا للمجمع العلمي العراقي وفيه دعوة الى تصحيح المفردات الشعبية الدارجة الى مايقابلها بعربيتنا الفصحى . ودار حديث تشعبت شجونه لكن الشاعرة كانت ترقد على سرير محاط بادوية اتعبت الدكتور عبدالهادي في العثور عليها بسبب شحة الدواء ويقول كلفني دواء نازك لهذا الاسبوع اياما عديدة اتنقل من صيدلية الى اخرى بحثا عن حبيبات وكبسولات تعينها على الكلام وترجع لها بعض صحتها المفقودة . وبقيت ساعات في بيت الشاعرة وانا اتحرق جوى لان اسئلتي لها والامل الذي عقدته على هذا اللقاء قد اخفق واختنق للسبب الذي ذكرته ، مع هذا فالشاعرة نازك كريمة لم تدعني اعود حزينا بلا شيء فقد وعدتني بالاجابة على كل ماييدور بذهني من اسئلة شريطة ترك ذلك مكتوبا على الورق لتجيب عليه بخط يدها ، فكتبت لها سيلا من الاسئلة وتركتها على امل ان اجد الاجابة جاهزة بعد ايام اذا ساعدتها صحتها على ذلك ثم اهدت لي ديوان والدتها الشاعرة ام نزار الملائكة التي توفيت في لندن عام ١٩٥٣ نتيجة زيادة المخدر الذي حقن بجسدها اثناء عملية اجريت لها في الدماغ وكانت نازك الوحيدة التي ترافقها في رحلتها هذه ، ففقدتها بعد ان تحملت باعجوبة صبرها على ذلك وعادت لتحطم بهذا الخبر والدها «ابو نزار» فتكدرت حياته وبقي معلولا حزينا على زوجته حتى مات ثم ودعوني كما استقبلوني بالابتسامة وجم من الترحيب .

بعد هذه الجولة عدت فقلبت ديوان «انشودة المجد» للشاعرة ام نزار الملائكة فوجدت ان الوطنية الخالصة قد اعترت قصائد هذا الديوان وان ريعه قدم لمنظمة التحرير الفلسطينية في بغداد هدية للتصرف بثمنه وفيه مقدمة مبكية هي عبارة عن شذر من ذكريات دونتها الابنة البارة نازك عن امها وعلاقتها بها وفجيعتها بفقدانها .

وساعود لاحرر الاجوبة والاسئلة التي تركتها للشاعرة بعد ان تعينها صحتها على ذلك وسنستمتع ان شاء الله باجوبتها ولقاؤنا سيكون بها قريبا على هذه ، الصفحة .

● ستار الحسيني

● نازك الملائكة في صورة من الارشيف

القاص عائد خصباك

عندما نضع الخوف جانبا .. تكون «لا» أقوى

الحديث مع القاص عائد خصباك لايحتاج منك الى استرجاع في معلوماتك ، ذلك كونه يمثل شكلا رائعا للوضوح الممتنع ، والسهولة الشائكة . وعندما تحاوره خارج حديقة الادب ، فهو يلم بتفاصيل غنية عن الحياة ، واشكالاتها ..

منذ مجموعته القصصية الاولى ، وهو حريص على قصته التي يكتبها .. كحرصه على الاعتناء باجوبته على هذه الاسئلة :

● متى تدهمك الوحدة والعزلة ؟

- امام القسوة دائما .

● هل الكتابة تفريغ للالم او لجوء الى السعادة ؟

- الكتابة هي الحياة .

● هل تخلق مسافة بينك وبين الاخرين ؟

- بالطبع وانا احدد طول المسافة بالنسبة لكل شخص .

● جرح غائر في نفسك ، مشروع للكتابة ام للحزن ؟

- اتعلم منه .

● لو لم تكن قاصا ، ماذا تكون ؟

- عندما كنت طفلا تمنيت ان اكون فلاحا ..

● كتاب عصي عن قراءته ؟

- لااعود الى قراءة كتاب ما ، الا لاسباب معينة .

● كتاب لاتمل قراءته .

- القرآن الكريم .

● بين يديك قصتان لموسى كريدي وعبدالستار ناصر فمن تقرأ اولا ؟

- من يفوز بالقرعة .

● حلم تطارده ؟

- لم يعد متسع للاحلام .

● شخصية روائية تود الالتقاء بها ؟

- الامر مشتبك في الايله .

● في اي المواقف تنهار ؟

- لاانهار ابدا .

● كيف يضيع المبدع ؟

- بعضهم لايضيعون .

● لو قيض لك العيش في جزيرة وحدك ، ماذا تاخذ لشروط البقاء ؟

- كل الاشياء الموجودة عندي الان .

● متى تعتقد انك على صواب ؟

- عندما اكون صادقا مع نفسي .

● هل انت قريب الى نفسك ؟

- جدا .

● اتستقبل النهار بارتياب ام بحب ؟

- لا .. بل بكوبين من الشاي الساخن .

● هل تذهب الى ذكرياتك او انها تاتي اليك .

- انها تطاردني .

● متى ترتدي الصمت ؟

- عندما لااستطيع الكلام ..

● لو اسيء فهمك ، هل تجدد لغتك ؟

- بالطبع .. اعتقد يفهم هذه كل كاتب قصة ، فالشخصيات متنوعة .

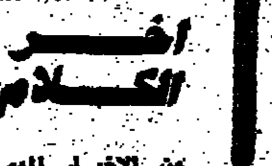
● ماذا تفعل عندما يرن الهاتف بعد منتصف الليل ؟

- لاهاتف عندي

● رايك بهذه الدردشة ؟

- كنت رقيقا معي وكريما بوقتك .

■ محمد مزيد



عن الاخبار المهمة التي تداولتها صحفنا المحلية .. مقتشر عن قيام الاتحاد التعاوني الاسكاني بعقد ندوة تشارك فيها الجهات ذات العلاقة .. لايجاد البدائل المطلوبة في العملية الانشائية للمساكن التعاونية ذات الكلفة اليسيرة والتي تلبي احتياجات المواطنين السكنية والسعرية ..

واذا كان لابد من تعليق على هذا الخبر المهم .. نقول .. اسرعوا ايها التعاونيون وتوكلوا على الله .. فقد بات المواطن يعاني الامرين من اسعار العقار وارتفاع ايجارات المساكن ..

ان شريحة اصحاب الدخل المحدود وبخاصة ممن يعملون في الوظائف الحكومية .. وفي ظل ظروف الحصار الاقتصادي وماتسبب من ندرة المواد الانشائية واشتعال اسعارها وفوضى صعودها .. المبرر او غير المبرر .. جعل امكانية بناء مسكن متواضع او دفع ايجار مسكن صغير من الامور المستحيلة ..

ومن غير مبالغة ومن وجهة نظر واقعية وعملية يمكن القول ان توفير المساكن لمثل هذه الشريحة من ابناء المواطنين .. ياتي في سلم الاهمية بعد توفير الطعام والخدمات الاساسية مثل الكهرباء والماء الصافي ..

لتحل اللعنة ملايين المرات على الذين يواصلون فرض الحصار الاقتصادي على وطننا وشعبنا .. ويحرمون المواطن العراقي من حقه في الحياة الرغيدة .. لكن انزال اللعنات على الظالمين لايكفي .. وليس من سبيل الى مواجهة الظلم والتعسف الا بالعمل الاستثنائي والموقف الجهادي ..

ان السياقات الاعتيادية .. لاتصلح في مثل الوضع الذي نحن .. ولو عمل مجاهدو اعادة الاعمار بالسياقات الاعتيادية لما انجزوا الذي انجزوه خلال عام واحد .. في عشرة اعوام!!

ان المهمة التي بدات في بلادنا بابطال التصنيع العسكري .. ثم انتقلت الى جميع ابطال البناء في الوزارات ومؤسساتها وشركاتها .. وهذا ماظهر بمنتهى الوضوح اثناء حملات اعادة اعمار مادمره العدوانيون الاشرار .. ينبغي ان تكون هي القاعدة التي يعمل الجميع على هديها ..

ولما كانت الجهات المختصة قد وفرت مساحات من الاراضي في بغداد .. وهي خطوة كبيرة على طريق انجاز المشروع المذكور .. تصبح خطوة الاقدام على بناء المساكن ممكنة برغم كل مانعرف من شحة المواد ..

فالمهم ان نبدا .. وان نسرع .. من اجل سعادة الناس في عراقنا الحبيب ..

■ حميد سعيد

توزيع المسؤوليات في نقابة الفنانين

عقد مجلس نقابة الفنانين الجديد اجتماعا تم فيه توزيع المسؤوليات الجديدة على اعضائه .

وتم خلال الاجتماع تسمية السادة داود القيسي نقيبا للفنانين ومحمد شكري جميل نائبا للنقيب ومحسن العزاوي امينا للسر وحسين قدوري امينا للمالية .

وكان المؤتمر العام لنقابة الفنانين قد انتخب السادة نزار الهنداوي وكارلو هارتيون وعارف محسن ونوري الراوي والدكتور عقيل مهدي اعضاء لمجلس النقابة .

الوظيفة في العمارة الحديثة

يقيم نادي العمارة العراقية . ضمن نشاطه الثقافي ، امسية ثقافية يقدم فيها المهندس المعماري ايهاب الشوتة محاضرة بعنوان (الوظيفية في العمارة الحديثة) وتتطرق المحاضرة الى الوظيفية كونها اهم سمة من سمات العمارة الحديثة وتقييم مبادئها ومعرفة جذورها التاريخية وتطور مفهومها وعلاقته بالمجتمع . وذلك في مبنى النادي الكائن في شارع حيفا - الدار التراثية رقم ٢ . في الساعة السابعة من مساء يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٢/٧/٧ .

● زبانية جهنم ●

هذا هو الاسم الموقت الذي اختاره المخرج احمد فؤاد لشريطه السيمي الجديد الذي يقوم ببطولته الفنان عادل ادهم حيث سيلعب دور رئيس عصابة دولية يطاردها ضابط شرطة يؤدي دوره الفنان الشاب هشام عبدالحميد حيث يتنكر في اكثر من شخصية للقبض على هذه العصابة المتخصصة باعمال التهريب .



يحيى باشا الفخراني

حل الفنان يحيى الفخراني محل زميله نور الشريف في مسلسل «محمد علي الكبير» الذي يروي قصة مؤسس وجد الاسرة التي حكمت مصر منذ عهده وحتى الملك فاروق اخر السلالة . ويذكر ان الفنان عبدالله غيث قد اخذ محل زميله محمود يسين في الوقت الذي اخذت فيه صفاء ابو السعود محل زميلتها رغدة في المسلسل نفسه !

ثورة العشرين في مجلس ادبي

تعقد اليوم الثلاثاء الندوة الاسبوعية التي يقيمها ابناء المرحوم د . عبدالرزاق محيي الدين في داره وسيكون موضوع هذا الاسبوع حول بعض جوانب ثورة العشرين التي لم يتم التطرق اليها من قبل مع تاكيد كونها ثورة قومية لا اقليمية بدليل الاجماع الذي حصل على تولي الحكم الوطني في العراق من قبل رجل غير عراقي هو الملك فيصل الاول . هذا وستتلى بعض من الاشعار والاراجيز التي كانت تؤجج حماسة الثوار وقتذاك .

محمود الجندي .. مدمن مخدرات !

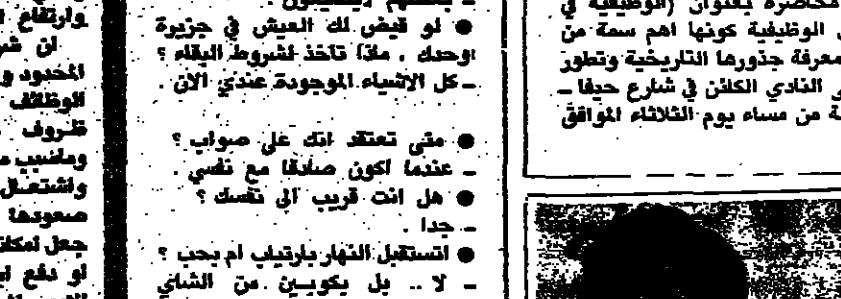
الفنان محمود الجندي يقوم ببطولة شريط سيمي جديد عنوانه (الشريك) يشاركه في البطولة الفنان الشاب محمود حميدة والفنانة لوسي . احداث الشريط تدور حول مدمن مخدرات (محمود الجندي) يدفع صديقه المحاسب (محمود حميدة) الى التورط في جريمة قتل مما يدفع المتهم الى الانتقام من هذا المدمن بعد الافراج عنه من السجن فيدبر له جريمة ليوقعه فيها ويثار لنفسه ! ترى هل سيقع الجندي في الفخ او لا ؟



كمال الشناوي تاجر هيروين

كمال الشناوي الفنان المعروف كشف النقاب عنه بانه تاجر مخدرات يسهم في ادخال الهيروين الى مصر بواسطة عناصر خارجية لتدمير الناس بهذا السم القاتل . هذه هي قصة الشريط السيمي الذي يستعد الشناوي للقيام ببطولته





انذار بالطاعة لشريهان !

«انذار بالطاعة» قصة وسيناريو وحوار رؤوف توفيق سيكون عنوانا لشريط سيمي يقوم ببطولته احمد زكي «اذا وافق عليها» بالاشتراك مع شريهان وسيخرج الشريط عاطف الطيب :

توضيح .. فقط

● الشمعدانجي آغا عمله للوالي فقط ! ●

نشر في الصفحة الاخيرة يوم الاحد المصادف ١٩٩٢/٧/٥ موضوعا حول محاضرة للدكتور عماد عبدالسلام عن الخدمات القائمة في بغداد ابان القرون المتاخرة وقد جاء فيه عنوانا لكاتب الموضوع يقول فيه ان «الشمعدانجي آغا كان الرجل المسؤول عن انارة الشوارع والطرقات» ، والواقع ان الدكتور عماد عبدالسلام قد ذكر في محاضرته انه اثناء بحثه في كتب التاريخ حول موضوع الخدمات هذه وجد ان هناك رجلا يدعى الشمعدانجي آغا تقتصر وظيفته على ايقاد الشموع (او ماشابه ذلك) امام الوالي في مجلسه ثم يذهب الى حال سبيله ولايتعدى عمله ذلك اي انه ليس بالرجل المسؤول عن انارة الشوارع والطرقات مع التقدير ..

محمد عبدالرزاق

المتحف العراقي احد المتاحف العالمية .. ماذا تعرف عنه ؟

انشىء المتحف العراقي عام ١٩٢٤ وكان في البداية بسيطا يشغل غرفة واحدة في بناية القشلة الحكومية التي شغلتها وقامت بتطويرها دائرة الاثار والتراث

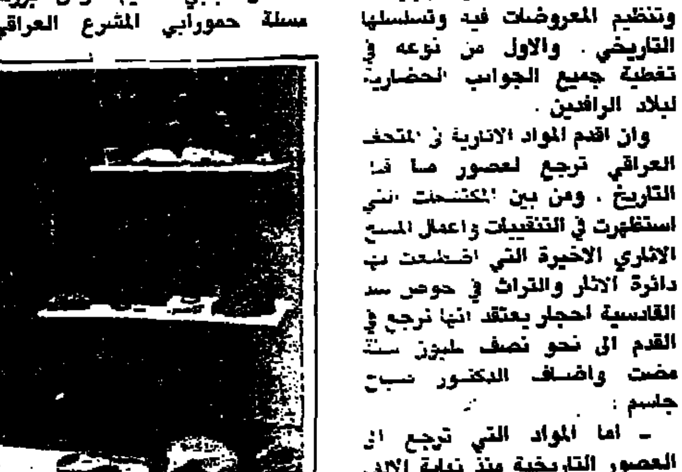
ويعد المتحف العراقي احد اهم المتاحف العالمية من ناحية موجوداته وتنظيم المعروضات فيه وتسلسلها التاريخي . والاول من نوعه في تغطية جميع الجوانب الحضارية لبلاد الرافدين .

وان اقدم المواد الاثارية في المتحف العراقي ترجع لعصور ما قبل التاريخ . ومن بين المكتشفات التي استظهرت في التنقيبات واعمال المسح الاثاري الاخيرة التي اضطلعت بها دائرة الاثار والتراث في حوض سد القادسية احجار يعتقد انها ترجع في القدم الى نحو نصف مليون سنة مضت واضاف الدكتور صباح جاسم :

- اما المواد التي ترجع الى العصور التاريخية منذ نهاية الالف الرابع قبل الميلاد (الفترة السومرية) فتبرز بينها الكتابات (الصورية ثم المسمارية) التي ظهرت لاول مرة في تاريخ الحضارات البشرية اضافة الى الفنون الاخرى . تلي ذلك مواد العصر الاكدي ثم السومري الاخير او ماندعوه بالسومري الحديث . بعدها تاتي في التسلسل التاريخي مواد العصر البابلي القديم . ومن ابرزها مسلة حمورابي المشرع العراقي الكبير . ثم المواد التي ترجع للعصر البابلي الوسيط والعصر البابلي الاخير وهو ماندعوه بالبابلي الحديث او الكلدي . واشهر ملوك هذه السلالة العربية نبوخذ نصر الثاني الملك العظيم وقال الدكتور صباح جاسم :

تتزامن الفترة الاشورية مع البابلية وقد زودتنا تلك الفترة بالكثير من المسلات والكتابات المسمارية والنتاجات الفنية خصوصا المنحوتات الكبيرة ، سواء الجدارية منها ام الثيران المجنحة التي تمثل الاله الحارس لمداخل المدن والقصور الملكية الاشورية . اضافة لذلك هنالك تماثيل ضخمة تمثل الالهة الاشورية عملت بحجم اكبر من الحجم الطبيعي للانسان . وقد اظهرت التنقيبات الاخيرة التي اجريت عامي ١٩٨٨ - ١٩٨٩ في مدينة نمرود (العاصمة الاشورية الثالثة) كنوزا ملكية تعد اية في الفن وجودة الصنعة .

ومن الفترات العربية قبل الاسلام والعربية الاسلامية هنالك الكثير من المواد الاثارية المتنوعة في موادها



- لقى اثارية .





- مدير المتحف العراقي

واحجامها وانواع الفنون عليها .

■ ومـاذا عن المتاحف الاخرى ؟

- في مايتعلق بالمتاحف الاخرى في القطر . فقد اقيمت متاحف في جميع محافظات القطر اضافة لمتاحف اخرى عديدة انشئت في مواقع الاثرية او استخدام بعض المباني الاثارية كمتاحف . ومن بين تلك المتاحف تسعة متاحف نموذجية انشئت في السنوات الثلاث الماضية . ومما يجدر ذكره هنا ان متاحف المحافظات تضم مواد اثارية مختلفة تمثل جميع اوجه الحضارات العراقية عبر الفترات التاريخية للقطر . ومنها المكتشفات التي تستظهر في المواقع الاثارية الكائنة في تلك المحافظات لاطلاع المواطن بان كل بقعة من ارض الرافدين غنية بعطائها الحضاري الثر وانها جزء من كل حضاري مزدهر انتجه فكر الاباء والاجداد من اسلافنا العظام .

■ اسماء هذه المتاحف ؟

- تم بناء وانجاز تسعة متاحف خلال السنوات الثلاث الماضية وهي القادسية . اربيل . كركوك . دهوك . ميسان . الكوفة . ديالى . الانبار . واسط . وتوجد متاحف اخرى تضم مكتشفات اثارية ضمن المنطقة من اللقى ومنحوتات وفترات تاريخية وغيرها

● شاكر عباس

